

الأقصى كل السور

برنامج تدريب "الأقصى كل السور"
دليل المتدرب

إعداد
ملتقى القدس الثقافي

جميع حقوق الطبع محفوظة لملتقى القدس الثقافي
2022



الأقصى كل السور إعداد: ملتقى القدس الثقافي

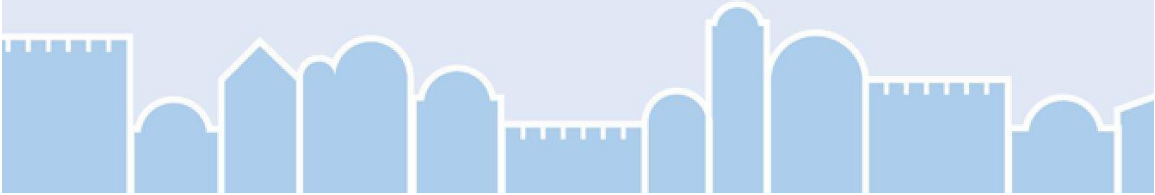
الطبعة السادسة

2022

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2016 / 9 / 4623)

لا يجوز نسخ أو اقتباس أي جزء من هذا الكتيب أو ترجمته أو إعادة طباعته بأي صورة،
دون موافقة خطية من ملتقى القدس الثقافي.



كلمة وزارة التربية والتعليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد كانت القدس منذ الأزل ولا تزال محط أنظار المسلمين والمسيحيين، فهي مهد الديانات السماوية، فيها المنارات والمآذن والكنائس والمسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، كانت محط أطماع الغزاة الذين حاولوا نهب تراثها الثقافي وتدمير وطمس معالمها والحفریات الجائرة حول المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق وباب المغاربة.

إن من أخطر ما يتعرض له التراث العربي والإسلامي في القدس هو ما يجري الآن من محاولات لتغيير الأمر الواقع هناك والمتمثل في دعم سلطات الاحتلال الإسرائيلي وحمايتها للمستوطنين والمتطرفين الذين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي ومبرمج، حيث يقومون هؤلاء بالدخول إلى المسجد الأقصى؛ لتأدية صلوات تلمودية فيه ويدنسونه، وذلك لاستفزاز مشاعر المصلين المسلمين في المسجد، كما أن أخطر ما يتعرض له المسجد الأقصى هو ما يقوم به هؤلاء المتطرفون من محاولات الضغط على حكومتهم لتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً.

إن لنا في الهاشميين قدوة في الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية من خلال رعايتهم للقدس الشريف ودفاعهم عنها وحمايتهم لمقدساتها وترميم وصيانة معالمها، فلم يألوا جهداً بتقديم كل دعم معنوي ومادي للجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة، حيث تحرص المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم -حفظه الله ورعاه- بإيلاء المسجد الأقصى المبارك والمقدسات جُل الاهتمام والعناية لضمان استمرارية إعمارها وصيانتها وتوفير التجهيزات اللازمة لها.

ومن منطلق الوصاية والرعاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، تقوم وزارة التربية والتعليم من خلال اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم بدور كبير في متابعة ملف القدس الشريف وأسوارها والتنسيق مع كافة المنظمات الدولية والجهات المعنية، حيث تبذل الوزارة جهوداً كبيرة في التنسيق للتصدي للمحاولات الإسرائيلية للمساس بالتراث الثقافي والتاريخي لمدينة القدس والضغط على السلطات الإسرائيلية لوقف أعمال الحفريات والتنقيبات الأثرية وإثبات عدم شرعيتها في المحافل الإقليمية والدولية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



المراجعة العلمية

د.روناهي مجدلاوي

أكاديمية وخبرة المناهج

د. أماني الحديد

باحثة في شؤون القدس

أ. نداء أبو شنب

أخصائية مناهج

د. علا المصري

باحثة في شؤون القدس

المراجعة الفنية واللغوية

أ. مؤمنة هاشم م. شذى الرجبي

إدارة المحتوى

أ. فاطمة الزين أ. هشام الخطيب

إشراف عام

أ. أحمد الشيوخي



تمهيد

تعتبر مبادرة الأقصى كل السور من مشروعات ملتقى القدس الثقافي ذات الأولوية، في محاولة للحفاظ على الثقافة المقدسية الأصيلة، في أوساط الطلاب والمعلمين، باعتبار طلاب اليوم قادة الغد، و تنمية معارفهم تجاه القدس والمسجد الأقصى مسؤولية مشتركة، لا تقع فقط على جهة واحدة، أو مديريات التعليم، أو غيرها من المؤسسات التعليمية.

إن المشاركة الفاعلة للمعلمين، في صنع أدوات الثقافة المقدسية بأيديهم ووجدانهم ومشاعرهم، وفي نقلها لأبنائنا لهو أقصر الطرق لتعزيز الثقافة المقدسية في أوساطهم، وصولاً إلى تهيئة مجتمعية شاملة باتجاه وعي شعبي عام بأهمية الثقافة المقدسية كأداة من أدوات التحرير والعودة إلى القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وإن الشراكة بين المبادرة ووزارة التربية والتعليم لهي شراكة تستحق التقدير لأنها قادرة على تحقيق تغيير منشود نطمح له جميعاً في إعادة القدس إلى صدارة الاهتمام بين أوساط الطلاب والمعلمين .

شكراً على المشاركة والاهتمام والإدارة بتميز، وما المبادرة إلا تقدير للعتاء لأجل القدس.

وبارك الله في الوقت والجهد .



الشكر

الشكر والتقدير لكل الذين أسهموا في إعداد وتطوير وتنفيذ البرنامج التدريبي وهم:

1. وزارة التربية والتعليم ممثلة بإدارة الإشراف والتدريب ومديرية سياسات التنمية المهنية.

2. مديريات التربية والتعليم في كافة محافظات المملكة وإدارة التعليم الخاص.

3. الخبراء التربويون المتطوعون المشاركون في البرنامج.

4. المدربون المتطوعون المشاركون في البرنامج.



المقدمة

انسجامًا مع التوجيهات الملكية السامية التي تدعو إلى الاهتمام بالقدس، ودعمًا لدور الهاشميين في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، اختص المسجد الأقصى المبارك في هذه الدورة للخطر الكبير الذي يحدق به في الوقت الراهن، وضرورة تصحيح المفاهيم حول المسجد ونشر المعرفة الصحيحة عنه بين الطلبة، وأهمية الوصاية الأردنية الهاشمية ودورها في حمايته.

يستهدف البرنامج التدريبي المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية؛ لما لهم من دور كبير في توجيه الطلبة في اكتساب المعرفة الصحيحة حول حقيقة المسجد الأقصى المبارك ومساحته، ومعالمه، وفضائله، والأخطار المحدقة به، و الوصاية الأردنية الهاشمية عليه وعلى المقدسات.

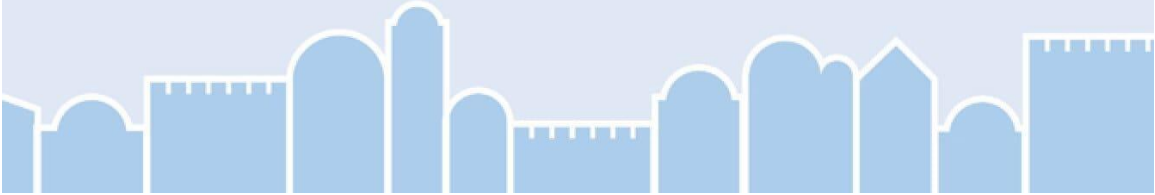
كما اهتم بتدريب المعلمين من تخصصات التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية؛ للدور الكبير المنوط بهم في التعريف بالمسجد الأقصى المبارك ومكانته الدينية، وإبراز الدور الأردني الهاشمي في رعاية المسجد وحمايته على الدوام.

مسوغات البرنامج:

يأتي البرنامج لتمكين المعلمين من توظيف فلسفة وزارة التربية والتعليم المرتبطة بثوابت الأمة، والإيمان بالله، والتمسك بالمثل العليا للأمة العربية، وقضاياها المركزية، في البيئة المدرسية.

ولخصوصية المسجد الأقصى المبارك، كونه أحد المساجد الثلاثة المقدسة في الإسلام، برزت ضرورة تصحيح المعلومات عنه لدى الطلبة، لذلك يؤكد البرنامج التدريبي على تمكن المعلم من المعرفة الصحيحة، لتصحيح الأخطاء الشائعة عن المسجد الأقصى المبارك في البيئة المدرسية.

وانطلاقاً من المبادئ الوطنية والقومية والإنسانية، التي تتبناها وزارة التربية والتعليم، والتي تؤكد على عروبة القدس وخصوصية العلاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية والقدس والمقدسات، صمم البرنامج التدريبي لتمكين المعلم من العمل على ترسيخ الهوية الوطنية لدى الطلبة، وتوثيق ارتباطهم بوطنهم وأمتهم ومقدساتها، عن طريق الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية وإثراء المنهاج.



برنامج «الأقصى كل السور» التدريبي

إعداد هذه البرنامج فريق من الخبراء الأردنيين من ملتقى القدس الثقافي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الأردنية، وقد طور البرنامج بالأخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة من خلال تنفيذ دورات «الأقصى كل السور» التدريبية منذ عام 2016، حيث تم تدريب أكثر من 17.500 مشارك من المعلمين والمعلمات في كافة محافظات المملكة، من خلال أكثر من 450 ورشة تدريبية، نفذ الورشات 40 مدرب متطوع و50 مدرب ومدربة من معلمي وزارة التربية والتعليم من من تم تأهيلهم في برنامج «رواد الأقصى كل السور».

تصميم البرنامج التدريبي:

مدة البرنامج يومين، 10 ساعات تدريبية، ينفذ اليوم الأول وجاهياً واليوم الثاني من خلال التدريب المتزامن عن بعد، البرنامج معتمد في «نظام الرتب» 10 ساعات برنامج اختياري لكافة الرتب.

منهجية بناء البرنامج التدريبي وآليات عرضه:

- المزاوجة بين التمكن من الجانب النظري والتدريب على الجانب النظري.
- اعتماد استراتيجيات التعلم النشط.
- إمكانية تطبيق البرنامج وجاهياً أو إلكترونياً.
- الأنشطة مترابطة وتشكل مشروعاً متكاملًا.

منهجية تقييم البرنامج التدريبي:

- الاختبار النظري يعقد بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.
- التقييم المبني على الأداء أثناء التدريب وبعده.
- التقييم عن طريق الملاحظة؛ من خلال ملاحظة أداء المشاركين في ورشات التدريب الوجيه والإلكتروني.
- تقييم المتدرب من خلال العمل في مجموعات، وتقييم أدائه الفردي عن طريق تنفيذ نشاط صفي ولا صفي بعد التدريب.



النتاج العام للبرنامج التدريبي:

- تقدير الدور الهاشمي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، ورعاية المقدسات في مدينة القدس.
- إظهار اهتمام فلسفة التربية والتعليم بقضايا الأمة عامة ، والقضية الفلسطينية خاصة.

النتائج الخاصة للبرنامج التدريبي:

- تعرف البعد القومي والإسلامي للأماكن المقدسة في القدس.
- توضيح الدور الهاشمي لرعاية المقدسات في فلسطين والأقصى.
- استنتاج أهمية الوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات.
- تثمين دور الهاشميين في رعاية المقدسات في مدينة القدس.
- بيان المفاهيم الخاطئة حول المسجد الأقصى.
- بيان الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى ومواجهتها.
- تعزيز دور المعلم في توعية الطلبة في دورهم تجاه المقدسات.

محاور البرنامج التدريبي:

اليوم الأول

المسجد الأقصى المبارك مكانته وواقعه والوصاية الأردنية الهاشمية عليه.

اليوم الثاني

نقل أثر تدريب الأقصى كل السور من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.



شروط اجتياز البرنامج التدريبي

العلامة الكلية 100%

العلامة المقترحة	رقم الصفحة	رقم النشاط / ورقة العمل	وصف الشرط	توزيع العلامات	شرط الاجتياز
			المهمة المطلوب تقييمها:	60 %	التطبيق والمهام العملية والمشاريع
15	93	3-2	• تخطيط نشاط إثرائي يوظف مفاهيم «الأقصى كل السور».		
5	98	4-2	• إعداد خطة التكامل الأفقي لتدريس موضوعات «الأقصى كل السور»		
5	101	5-2	• إعداد خطة التكامل الرأسي لتدريس موضوعات «الأقصى كل السور».		
5	102	6-2	• تصميم خطة فصلية توظف مفاهيم «الأقصى كل السور» في المادة الدراسية.		
15	105	8-2	• تخطيط نشاط لاصفي يساهم في نقل أثر تدريب «الأقصى كل السور» .		
15	-	-	• تنفيذ نشاط إثرائي يوظف مفاهيم «الأقصى كل السور».		



العلامة المقترحة	رقم الصفحة	رقم النشاط / ورقة العمل	وصف الشرط	توزيع نسبة العلامات	شرط الاجتياز
			مشاركات المتدرب وواجباته:	20 %	المشاركة
5	39	3-1	• إيراد أدلة على المكانة الدينية للمسجد الأقصى المبارك.		
5	50	4-1	• استنتاج الخطر الأبرز الذي يهدد المسجد الأقصى المبارك.		
5	69	6-1	• التعرف على الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك.		
5	76	7-1	• اقتراح أمثلة من المنهاج لكيفية نقل أثر تدريب الأقصى كل السور.		
20				20 %	اختبار نظري
100				100 %	المجموع



الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج

عدد الأيام: 2، عدد الساعات: 10

اليوم الأول	رقم الجلسة	رقم النشاط واسمه	الزمن بالدقائق
(المسجد الأقصى المبارك مكانته وواقعه والوصاية الأردنية الهاشمية عليه)	1	نشاط (1-1): كسر الجمود "صفاتك من اسمك".	15
		نشاط (2-1): ما هو المسجد الأقصى المبارك؟	30
		نشاط (3-1): مكانة المسجد الأقصى في الإسلام.	30
		استراحة	15
	2	نشاط (4-1): الخطر الأبرز الذي يهدد المسجد الأقصى المبارك.	30
		نشاط (5-1): علاقة الأردن بالمسجد الأقصى المبارك.	25
		نشاط (6-1): الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك وحمايته.	20
		استراحة	45
	3	نشاط (7-1): تخطيط الدروس التي تتناول مفاهيم الأقصى كل السور.	25
		نشاط (8-1): إعداد الأفلام التعليمية.	25
		نشاط (9-1): الخريطة الذهنية لنقل أثر التدريب.	10
		نشاط (10-1): نقل أثر التدريب عن طريق الأنشطة والمبادرات.	30



اليوم الثاني

(نقل أثر تدريب
الأقصى كل
السور من
خلال الأنشطة
الصفية
واللاصفية)

رقم الجلسة	رقم النشاط واسمه	الزمن بالدقائق
1	نشاط (1-2): نشاط كسر الجمود "ماذا تعني لي الصورة؟".	15
	نشاط (2-2): "الأقصى كل السور" في مناهجنا.	30
	نشاط (3-2): إعداد الأنشطة الإثرائية.	30
	استراحة	15
2	نشاط (4-2): التدريس التكاملي ومنحى التكامل الأفقي بالتدريس.	30
	نشاط (5-2): منحى التكامل الرأسي بالتدريس.	20
	نشاط (6-2): خطة فصلية توظف مفاهيم "الأقصى كل السور" في الأنشطة الصفية.	25
	استراحة	45
3	نشاط (7-2): استكشاف الموارد للأنشطة اللاصفية.	20
	نشاط (8-2): أنواع الأنشطة اللاصفية.	25
	نشاط (9-2): تخطيط الأنشطة اللاصفية.	30
	نشاط (10-2): تقييم الأنشطة اللاصفية.	15

المجموع 10 ساعات تدريبية



الفهرست

كلمة وزارة التربية والتعليم 3

تمهيد 5

الشكر 6

المقدمة 7

برنامج «الأقصى كل الشور» التدريبي 8

شروط اجتياز البرنامج التدريبي 10

الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج 12

البوم التدريبي الأول التدريب الوجاهي

مقدمة اليوم التدريبي الأول 23

محور المفاهيم

الجدول الزمني لتدريب اليوم الأول 24

مفاهيم حول المسجد الأقصى المبارك 25

موقع المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس 27

معمار المسجد الأقصى المبارك 28

الدور المعرفي للمسجد الأقصى المبارك 38

مكانة المسجد الأقصى المبارك 39



- مكانة المسجد الأقصى في الإسلام 42
- المسجد الأقصى المبارك في القرآن الكريم 42
- ارتباط المسجد الأقصى المبارك بالنبي ﷺ 44
- ارتباط المسجد الأقصى بالأنبياء عليهم السلام 45
- ارتباط الصحابة الكرام بالمسجد الأقصى المبارك 46
- ارتباط المسجد الأقصى بالمسجد الحرام 47
- المسجد الأقصى في الآثار القرآنية 48

محور الواقع

- الخطر الأبرز الذي يهدد المسجد الأقصى المبارك 50
- خطر غموض مفهوم المسجد الأقصى المبارك لدى المسلمين في القرن الماضي 51
- خطط تهويد المسجد الأقصى المبارك 53
- علاقة الأردن بالمسجد الأقصى المبارك 60
- العلاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية والقدس والمسجد الأقصى المبارك 63
- الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك 69
- دور الهاشميين في المسجد الأقصى المبارك 70



محور نقل أثر التدريب

- 76 تخطيط الدروس التي تتناول مفاهيم الأقصى كل السور
- 77 مقدمة حول المناهج
- 78 إعداد الأفلام التعليمية
- 79 التعلم باستخدام الأفلام
- 81 الخريطة الذهنية لنقل أثر التدريب
- 82 نقل أثر التدريب (الأقصى كل السور)
- 84 نقل أثر التدريب عن طريق الأنشطة والمبادرات
- 85 الريادة في تنفيذ المبادرات

البوم التدريبي الثاني التدريب المتزامن عن بعد

- 89 مقدمة اليوم التدريبي الثاني
- 91 «الأقصى كل السور» في مناهجنا
- 93 إعداد الأنشطة الإثرائية
- 95 طرق تدريس المفاهيم
- 95 ماذا نعني بالمفاهيم؟
- 98 التكامل الأفقي



- 99 التكامل الأفقي والتكامل الرأسي
- 101 منحى التكامل الرأسي في التدريس
- 102 خطة فصلية توظيف مفاهيم «الأقصى كل السور»
- 103 إستكشاف الموارد للأنشطة اللاصفية
- 104 الأنشطة اللاصفية
- 105 أنواع الأنشطة اللاصفية
- 106 أنواع الأنشطة اللاصفية الواجهية والإلكترونية
- 111 تخطيط الأنشطة اللاصفية
- 112 تخطيط الأنشطة اللاصفية
- 112 كيف نخطط للأنشطة اللاصفية؟
- 113 تقييم الأنشطة اللاصفية
- 114 تقييم الأنشطة اللاصفية
- 115 قراءات إضافية
- 116 المصادر والمراجع



مسرد مصطلحات للمحتوى التدريبي

المصطلح	التعريف
المسجد الأقصى المبارك	هو كامل المساحة المسوّرة بشكل شبه مستطيل (144دونم/ 144000م ²)، الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة في القدس، ويشمل كل ما دار عليه صالور، وكامل المساحة المسوّرة، وكل ما تضمه من ساحات أو مباني، فوق الأرض وتحتها، تعد أماكن مقدسة وأجزاء للمسجد الأقصى المبارك.
الوصاية الأردنية الهاشمية	وصاية الملوك الهاشميين على المقدسات في القدس للحفاظ على الحقوق الدينية للمسلمين والمسيحيين في القدس وضمانها، وكذلك حفظ هوية وسلامة المقدسات والأوقاف الإسلامية في القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، وكذلك المقدسات والأوقاف المسيحية.
البلدة القديمة	هي الجزء المسور من مدينة القدس، ويشترك سورها مع السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك وجزء من السور الجنوبي الشرقي للمسجد، وجدد بناء السور في العهد العثماني.
كنيسة القيامة	أحد أهم المعالم المسيحية في مدينة القدس ويعتقد أغلب أتباع الطوائف المسيحية الكبرى بوجود مكان صلب وقبر وقيامة السيد المسيح فيها.



المصطلح

التعريف

المسجدية في الإسلامية

أي أن تنطبق أحكام المساجد في الإسلام على مكان ما، وذلك بتوفر شروط إقامة المساجد فيه، ويضم المسجد مكونات مادية عديدة ولكن هناك ثلاثة عناصر بفقدانها تنتفي عنه صفة المسجدية؛ وهي: الأرض والحدود والقبلة، وظهر منذ بداية الإسلام مساجد تقتصر مكوناتها المادية على الأرض والحدود والقبلة.

الحصرية الإسلامية

أي إن الحق في المكان والسيادة عليه حصري للمسلمين دون غيرهم، ولا يتصور مشاركته مع أحد في أي حال، وينطبق ذلك على مقدسات المسلمين والمسجد الأقصى المبارك.

التقسيم الزمني

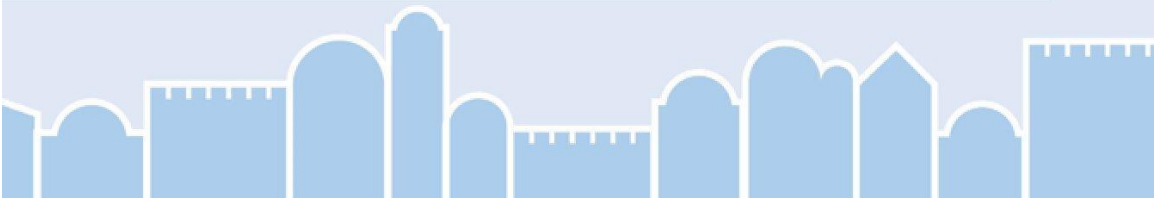
إيجاد حق دخول مساوٍ في المسجد الأقصى المبارك بين اليهود والمسلمين.

التقسيم المكاني

إيجاد حق لليهود في تخصيص مكان لإقامة شعائهم في المسجد الأقصى المبارك.

الالتزامات

دخول الصهاينة إلى المسجد الأقصى المبارك وتجوّلهم فيه بحماية من الاحتلال بغير إرادة دائرة الأوقاف الإسلامية، ورغمًا عنها.



مسرد مصطلحات للمحتوى التدريبي

المصطلح	التعريف
نقل أثر التدريب في البيئة المدرسية	توظيف المعارف والخبرات المكتسبة من التدريب، عند تنفيذ المناهج الدراسية والأنشطة الإثرائية والمبادرات المدرسية والمجتمعية.
مفاهيم "الأقصى كل السور"	أبرز المفاهيم المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك مفهوماً وموقعاً وحدوداً، ومكانته الدينية، وواقعه والأخطار التي تهدده، وخصوصية العلاقة بينه وبين الأردن، وأهمية الوصاية الهاشمية عليه، ودورها في حمايته وحفظ هويته.
المفهوم	مجموعة من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز تجمع على أساس خصائصها المشتركة العامة، التي يمكن أن يشار إليها باسم، أو رمز خاص.
الأفلام التعليمية	مادة سمعية بصرية تعرض على الحاسب الآلي أو التلفاز ويحقق مضمونها أهداف تربوية.
التدريس التكاملي	التكامل نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض؛ لإبراز علاقات واستثمارها لزيادة الوضوح والفهم، ويعد خطوة وسطى بين انفصال هذه المواد وإدماجها اندماجاً تاماً.



المصطلح

التعريف

التكامل الرأسي

يطلق على هذا النوع اسم البناء الحلزوني، وذلك لبساطة التوجه نحو العلم في المناهج الدراسية المقررة، والتوسع والتعمق في تناول المفهوم كلما ارتقى مستوى الشخص المتعلم للصف الأعلى، أو من خلال أحد فروع العلم الأخرى كلما انتقل الشخص المتعلم من صف إلى آخر.

التكامل الأفقي

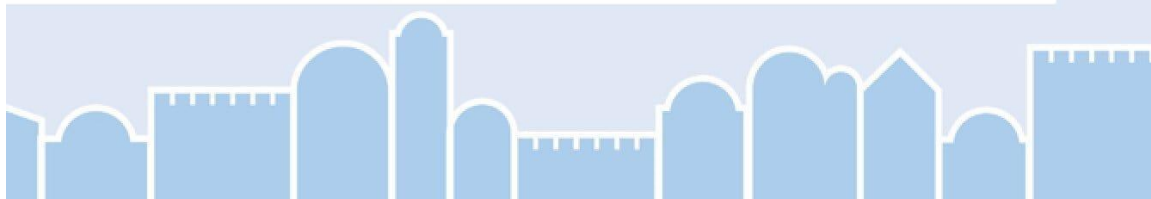
ويمثل هذا النوع من التكامل التدريس من خلال إيجاد علاقات أفقية بين مجموعة من المجالات المتعددة والمتنوعة، التي يتكون منها منهاج المواد المقررة، ويقوم بالتركيز على العناية بالمواضيع ذات العناصر المشتركة بين مجالات مرتبطة ومتصلة، كأن نقوم بربط ما يدرسه المدرس التربوي في مادة الرياضيات، وما يدرسه في غيرها من الفروع والمواد الدراسية المتعددة والمتنوعة.

الأنشطة اللاصفية

الخبرات التي يمر بها المتعلم، وتتضح فيها إيجابياته من خلال أدوات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تعليمية تقوم على برنامج محدد.

الأنشطة الصفية

الخبرات التعليمية التعليمية التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي.



اليوم الأول

المسجد الأقصى المبارك مكانته وواقعه
والوصاية الأردنية الهاشمية عليه

5 ساعات



تدريب وجاهي



مقدمة

الأرض هي الأرض، حتى إذا رفع الله قدر أرض فقدسها وباركها ارتفع شأنها في قلوب عباده، لذا حاز المسجد الأقصى المبارك على مكانة في قلوب وأفئدة المسلمين مرتبطة بعقيدتهم الإسلامية، كما حازت القدس أزقتها وحراراتها مكانة بتبشير السيد المسيح عليه السلام فيها. ولذا فارتباط المسلمين بالمسجد الأقصى المبارك ارتباط قوي، نابع من حب المسلم لله عز وجل ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ومن حب أنبياء الله الذين حمل ثراها دعوتهم.

ورغم هذه المكانة التي حازها، ومع اهتمام المناهج الأردنية بالمسجد الأقصى المبارك، إلا أن هناك عددًا من المفاهيم الخاطئة التي تستقر في وعي مجتمعاتنا، تغيب معها كثير من الحقائق، فينعكس ذلك على فهمنا للواقع، فكان لا بد أن نخلق وعيًا جديدًا حول المسجد الأقصى المبارك، ونبدأ من الأساس.

النتائج العامة لهذا اليوم:

- امتلاك مفاهيم صحيحة حول المسجد الأقصى المبارك، وتأصيل مكانته الدينية.

النتائج الخاصة لهذا اليوم :

- التعريف بمفهوم المسجد الأقصى المبارك.
- تصويب المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك.
- تعرف بعض المعالم من مصليات، ومآذن، وأبواب، ومدارس... كجزء من المسجد الأقصى المبارك.
- استنباط المكانة الدينية للمسجد الأقصى من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.
- تعزيز الارتباط بالمسجد الأقصى المبارك.
- تقدير المكانة الدينية للمسجد الأقصى المبارك في الإسلام.
- تقدير المكانة الدينية للقدس عند الديانة المسيحية.
- تخطيط دروس المنهاج التي تتناول مفاهيم «الأقصى كل السور».
- إبداع أفكار مبادرات تسهم في نقل أثر تدريب «الأقصى كل السور».

الجدول الزمني لتدريب اليوم الأول

تدريب وجاهي

الزمن بالدقائق	رقم الجلسة	رقم النشاط واسمه	اليوم الأول
15	1	نشاط (1-1): كسر الجمود "صفاتك من اسمك".	(المسجد الأقصى المبارك مكانته وواقعه والوصاية الأردنية الهاشمية عليه)
30		نشاط (2-1): ما هو المسجد الأقصى المبارك؟	
30		نشاط (3-1): مكانة المسجد الأقصى في الإسلام.	
15		استراحة	
30	2	نشاط (4-1): الخطر الأبرز الذي يهدد المسجد الأقصى المبارك.	
25		نشاط (5-1): علاقة الأردن بالمسجد الأقصى المبارك.	
20		نشاط (6-1): الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك وحمايته.	
45		استراحة	
25	3	نشاط (7-1): تخطيط الدروس التي تتناول مفاهيم الأقصى كل السور.	
25		نشاط (8-1): إعداد الأفلام التعليمية.	
10		نشاط (9-1): الخريطة الذهنية لنقل أثر التدريب.	
30		نشاط (10-1): نقل أثر التدريب عن طريق الأنشطة والمبادرات.	

مفاهيم حول المسجد الأقصى المبارك

ويبدو أن أسباباً عدة ساهمت في غياب وتغييب مفاهيم أساسية عن المسجد الأقصى المبارك؛ من أبرزها مفهوم المسجد الأقصى المبارك؛ مساحته وحدوده؛ لذلك كان من الواجب أن نعود لتلك المفاهيم فننتعرفها، فما لا يقوم الواجب إلا به فهو واجب أيضاً.

يستوجب وجود مقدس تحت الاحتلال أن تكون الأولوية حمايته والدفاع عنه، وتحريره من المحتل، لكن ذلك يستدعي بالضرورة معرفة ذلك المقدس حق المعرفة.



المسجد الأقصى المبارك كل ما دار عليه السور

تعريف المسجد الأقصى المبارك

وهو كامل المساحة المسورة بشكل شبه مستطيل (144دوفا/ 144000م²)، الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة في القدس، ويشمل كل ما دار عليه السور، وكامل المساحة المسورة، وكل ما تضمه من ساحات أو مباني، فوق الأرض وتحتها، تعد أماكن مقدسة وأجزاء للمسجد الأقصى المبارك (الصندوق الهاشمي، 2020: ص 4).

المسجد الأقصى المبارك أحد أقدس ثلاثة مساجد في الإسلام، بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي، وهو أولى القبلتين، خصه الله عز وجل ليكون منتهى إسراء ومبتدأ معراج النبي محمد ﷺ إلى السموات العلا، وفيه صلى إماماً بجميع الأنبياء والمرسلين.

شكل المسجد الأقصى المبارك

المسجد بالضبط تقع قبة السلسلة، وهي تدلنا على جهة الشرق في المسجد الأقصى المبارك.

أما زوايا المسجد فهي قائمة أو شبه قائمة باستثناء الزاوية الشمالية الغربية فهي الزاوية الحادة الوحيدة، لذلك تبرز هذه الزاوية لتبدو كأن الشكل شبه المستطيل للمسجد قد سحب من زوايته الشمالية الغربية إلى الخارج.(الطرطوط، ، 2005، ص11،1)

يتخذ المسجد الأقصى المبارك شكلاً يشبه المستطيل، لكن كل ضلع فيه له قياس يختلف عن بقية الأضلاع، فالضلع الغربي هو أطول الأضلاع، يليه الضلع الشرقي، ثم الشمالي، فالجنوبي.

ويساعدنا في تحديد الجهات في المسجد الأقصى المبارك أن الجامع القبلي يقع في الجهة الجنوبية منه، وفي قلب المسجد يقع مسجد قبة الصخرة، وفي مركز



- 1 الجامع القبلي
- 2 قبة الصخرة
- 3 قبة السلسلة

حدود وابعاد المسجد الأقصى المبارك

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب: الجلال، إيهاب سليم (2017)، معالم المسجد الأقصى المبارك تحت المجهر، القدس: مركز بيت المقدس للأدب، ط1.



نشرة رقم (2-2-1)

موقع المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس

حيث تنبع مكانتها من اعتقادهم بأن السيد المسيح دفن فيها، وقام منها بعد صلبه كما تعتقد مختلف الطوائف المسيحية المعاصرة؛ لذلك تسمى القيامة، كما تحرص الطوائف المسيحية على اختلافها أن يكون لها تواجد فيها.

وفي البلدة القديمة يقع المسجد الأقصى المبارك في الزاوية الجنوبية الشرقية منها، ويشترك سور المسجد مع سور البلدة القديمة في الجهة الشرقية وجزء من الجهة الجنوبية.

تبلغ مساحة البلدة القديمة 872 دونم (0.872 كم²)، وهي المساحة المسورة من مدينة القدس وتقع في الجزء الشرقي منها، يحيط بها سور جدد في بداية العهد العثماني، أيام السلطان سليمان القانوني. وقد احتل الصهاينة البلدة القديمة مع احتلال الجزء الشرقي من المدينة عام 1967م. (الجلاد، 2017، ص42)

وتضم البلدة القديمة العديد من الأوقاف المسيحية والإسلامية؛ فتقع فيها كنيسة القيامة والتي تعد من أهم المقدسات لدى جميع الطوائف المسيحية؛



موقع المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة في القدس

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب:

نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط1.

نشرة رقم (1-2-3)

معمار المسجد الأقصى المبارك

وقباب ومنابر ومصاطب ومدارس، فغدا كمتحف
يحكي الفن والتاريخ والحضارة الإسلامية؛ من أبرزها:

انعكست قداسة المسجد الأقصى المبارك في نفوس
المسلمين فناً و تجديداً وتعميراً عبر الحقب المختلفة،
فأغنوا تلك المساحة الشاسعة المحفوفة بالسور بأبنية

السور المحيط بالمسجد

التضاريس الطبيعية للأرض، ويبلغ متوسط سمك
الجدران مترين تقريباً (نجم وآخرون، 1983، ص31).

يحيط السور بكامل مساحة المسجد الأقصى المبارك،
معيناً بذلك حدود المسجد الأقصى المبارك. وتختلف
ارتفاعاته و سماكة جدرانه من موقع لآخر حسب



سور المسجد الأقصى المبارك

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب:
الجلاد، إيهاب سليم (2017)، معالم المسجد الأقصى المبارك تحت المجهر، القدس: مركز بيت المقدس للأدب، ط1.



الجامع القبلي

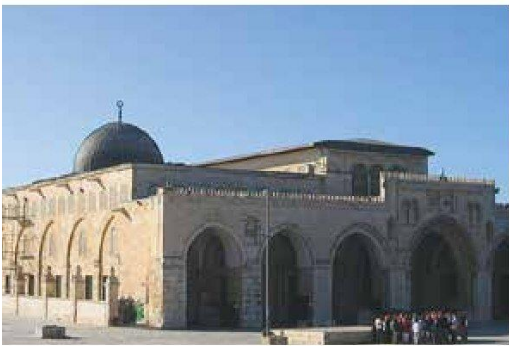
الخليفة الوليد بن عبد الملك (86 - 96هـ / 705 - 714م؛ وكان يضم 15 رواقاً، لكن بعضها تهدم بسبب الزلازل وتضاريس المنطقة، واختصرت أروقته على 7 أروقة زمن الخلافة الفاطمية، وكان أول من بنى في موقع الجامع القبلي الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (نجم و آخرون، 1983، ص28).

هو الجزء المسقوف الذي تعلوه قبة رصاصية ويقع في جنوب المسجد الأقصى المبارك من جهة القبلة، ومن هنا جاءت تسميته بالقبلي تشكل مساحته 3 % تقريباً من كامل مساحة المسجد، والبناء الحالي للجامع القبلي يرجع إلى الأمويين، إذ أمر ببنائه عبد الملك بن مروان، وأتم بناؤه في عهد



معالم المسجد الأقصى المبارك /المصليات

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب: نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط1.



الجامع القبلي

قبة الصخرة

والصخرة ليست معلقة كما يشاع عنها، وإنما يوجد تحتها تجويف طبيعي يسمى «مغارة الأرواح»، ولم يثبت أن الرسول ﷺ عرج منها إلى السماء.

و «قبة الصخرة» بناء ثُماني الشكل والأضلاع، له أربعة أبواب، ويوجد به ثمانية مدامك (أعمدة) رئيسية، تعلوه قبة من الخشب، غطيت بصفائح النحاس المذهب. (الصندوق الهاشمي، 2020: ص ص 6-9).

جزء مسقوف آخر من المسجد الأقصى المبارك، تشكل مساحته 2 % تقريبًا من كامل مساحة المسجد.

وقد اختار الأمويون في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان قلب المسجد الأقصى وبنوا فيه ما عرف بـ «قبة الصخرة»؛ التي غدت بارزة وبدت كما لو أنها قبة للمسجد كله.

وسميت نسبة إلى الصخرة التي بنيت فوقها،



معالم المسجد الأقصى المبارك / المصليات

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب: نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط 1.



قبة الصخرة

التسوية الشرقية (المصلى المرواني)

المصلون على تنظيفها، وتأهيلها للصلاة، وإخراج الردم منها.

ووضع الردم الذي أخرج من أعمال التأهيل والصيانة في الجزء الشرقي من المسجد الأقصى المبارك؛ حتى لا يخرج خارج المسجد، ويستغله الاحتلال. (الصندوق الهاشمي، 2020: ص 45)

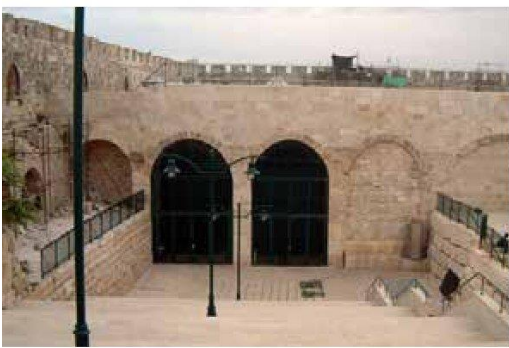
تقع التسوية الشرقية أو ماعرف حديثاً بالمصلى المرواني تحت أرضية المسجد الأقصى المبارك، في الجهة الجنوبية الشرقية، وقد بنيت لتكون أساساً لتسوية الأرض المنخفضة من المسجد الأقصى المبارك، واستعملت كمستودع.

وفي عام 1996 أعيد تأهيل التسوية الشرقية وافتتاحها -وعرفت بعد ذلك بـ «المصلى المرواني»- حيث عمل



معالم المسجد الأقصى المبارك / المصليات

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب:
نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط1.



المصلى المرواني

حائط البراق

ويدعي اليهود أن حائط البراق جزء من الحائط الغربي لـ «معبد سليمان»، وقد أطلقوا عليه اسم «حائط المبكى»؛ لأن صلواتهم عنده تأخذ شكل البكاء والنواح، لكن ادعاءاتهم لا تقف أمام حقيقة أن المكان ملك للمسلمين، وهو حق خالص للمسلمين. (الصندوق الهاشمي، 2015: ص 92).

حائط البراق جزء من السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، أخذ تسميته من ربط النبي صلى الله عليه وسلم دابته البراق به ليلة الإسراء والمعراج.

ويمتد حائط البراق من باب المغاربة إلى المدرسة التنكزية -التي حولها الاحتلال الإسرائيلي إلى مقر شرطة- ويبلغ طوله نحو خمسين متراً، وارتفاعه نحو عشرين متراً.



معالم المسجد الأقصى المبارك / حائط البراق

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب: نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط 1.



ساحة البراق

المآذن

الغواصة، ومئذنة باب السلسلة، ومئذنة باب الأسباط.
(الجلاد، 2017، ص 209-217)

للمسجد الأقصى المبارك أربع مآذن ترتفع على سور
المسجد؛ هي: مئذنة باب المغاربة، و مئذنة باب



معالم المسجد الأقصى المبارك / المآذن

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب:
نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط1.



مآذنة الغواصة

الأبواب

أيضاً الباب الذهبي، وهو مكون من بوابتين: الرحمة والتوبة، وذلك بعد أن أغلقت قوات الاحتلال لجنة التراث الإسلامي التي كانت تتخذه مقراً (الجلاد، 2017، ص 176).

وأما باقي الأبواب المغلقة فهي: الباب المفرد، والباب المزدوج، والباب الثلاثي، وكلها كانت تقع في السور الجنوبي للمسجد الأقصى وأغلقت لأسباب دفاعية.

للمسجد الأقصى المبارك 16 باباً من الجهات المختلفة؛ للسور، منها إحدى عشر باباً مفتوح، وخمسة مغلقة؛ أما الأبواب المفتوحة فهي: باب الأسباط، وباب حطة، وباب العتم، وباب الغوانمة، وباب الناظر، وباب الحديد، و القطنين، والمطهرة، والسكينة و السلسلة و المغاربة (الصندوق الهاشمي، 2020: ص 123).

ومن الأبواب المغلقة باب الرحمة، الذي يسمى



معالم المسجد الأقصى المبارك / الأبواب

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب: نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط 1.



باب الرحمة

سبيل الكأس

منها صنوبر يستعمله المصلون للوضوء.(الصندوق الهاشمي، 2015: ص111)

مiazza تقع أمام الجامع القبلي، وتسمى بسبيل الكأس لشكله الشبيه بالكأس، وهو أشبه بنافورة، تصب الماء من كأس مرتفعة، وتحيط بها كراسٍ حجرية، أمام كل



معالم المسجد الأقصى المبارك / الأسبلة

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب: نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط1.

سبيل الكأس

المصاطب

أو قبة أو في زاوية من زوايا صحن الصخرة، وقد أنشئت مصاطب لغرض تخليد الشهداء أو العلماء أو المدن.

تضم ساحات المسجد الأقصى المبارك ستة و ثلاثون مصطبة تشكل معالم مميزة للمسجد الأقصى المبارك. (الجلاد، 2017، ص 268-279)

المصطبة عبارة عن مساحة مسطحة ترتفع ببناء أقل من متر عن سطح الأرض، وتبنى عادة من الحجر، ويتم الوصول إليها من خلال عدة درجات.

وتستخدم المصاطب للجلوس والصلاة والتدريس خاصة في فصل الصيف، وفي بعض الأحيان تخدم بعض المباني الموجودة حولها، كأن تكون حول سبيل



معالم المسجد الأقصى المبارك / مصاطب العلم

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب:
نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط 1.



مصطبة الكرك

المدارس

يضم المسجد الأقصى المبارك نحو 21 مدرسة في جنباته، بُني أغلبها في العهدين الأيوبي والمملوكي (الصندوق الهاشمي، 2020: ص126).

تنتشر مدارس المسجد الأقصى المبارك في الرواقين الشمالي والغربي للمسجد، وبعضها خارج سور المسجد المبارك ملاصقة له، وكلها تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الأقصى.



معالم المسجد الأقصى المبارك / المدارس

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى كتاب: نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط1.



المدرسة العمرية

نشرة رقم (4-2-1)

الدور المعرفي للمسجد الأقصى المبارك

الآن، ويرتادها الطلاب إلى يومنا هذا (الصندوق الهاشمي، 2020: ص126).

وقد مر على المسجد الأقصى علماء كبار مثل الصحابي الجليل عبادة بن الصامت رضي الله عنه، والقاضي الفقيه والمؤرخ مجير الدين العليمي، وعالم الرياضيات ابن الهائم المقدسي الذي عُرف بـ «جيسوب الزمان» وكان متولي المدرسة الصلاحية خلال حياته، والطبيب محمد بن أحمد التميمي المقدسي، الذي درّس الطب ودرّسه في الأقصى المبارك.

وكما أغنى المسلمون المسجد الأقصى المبارك بمساحته المحفوظة بالسور فنًا وعمراً، فقد عمروه بحلقات العلم والمدارس والعلماء كما ينبغي لمسجد في مثل مكانته أن يكون، فضم 21 مدرسة في رحابه؛ منها المدرسة التنكزية والعمرية والمنجكية والإسعدية وغيرها، كما ضم أكثر من 40 مصطبة (الدكة الحجرية المرتفعة عن ساحة المسجد) كانت منذ القديم وإلى وقت قريب تضم حلقات العلم، ويتوافد إليها الدارسون في علوم الفقه والرياضيات والطب وغيرها من العلوم، ولا تزال بعض هذه المدارس تعمل إلى



المدرسة الأسعدية والمدرسة العمرية داخل المسجد الأقصى المبارك





عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (1-3)

اسم النشاط:

مكانة المسجد الأقصى المبارك

الإجراءات

1. اختر مع مجموعتك أحد المحاور: القرآن الكريم، أو النبي محمد صلى الله عليه وسلم، أو الأنبياء عليهم السلام، أو الصحابة رضوان الله عليهم، أو المسجد الحرام.
2. استنتاج الروابط بين المسجد الأقصى المبارك والمحور من خلال دراسة الأحاديث والآيات والعبارات المفتاحية أدناه.
3. اكتب ما توصلت له المجموعة على شكل منظم بصري أو خريطة مفاهيمية.
4. اكتب وصفاً مؤثراً أعلى اللوحة وعلقها.

المحور الأول (موضوع المحور: القرآن الكريم)

العبارات المفتاحية: البركة، القداسة، الذكر الصريح.

قال الله تعالى: « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ » الإسراء / 1

قال الله تعالى: « وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ » الأنبياء/ 71

قال الله تعالى: « يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ » المائدة/ 21

المحور الثاني (موضوع المحور: الرسول محمد صلى الله عليه وسلم)

العبارات المفتاحية: إمامة الأنبياء، المعراج، الإسراء.

جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «.. وقد رأيته في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى بن مريم عليه السلام قائم يصلي، أقرب الناس به شبهة عروة بن مسعود الثقفي وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فأمتهم...»

ذكر أبو سعد في كتاب شرف المصطفى «فصعد هو وجبريل حتى انتهيا إلى باب من أبواب السماء الدنيا، إلى سدرة المنتهى مروراً بالسموات السبع، وشاهد من آيات ربه الكبرى».

جاء في رواية عند البخاري أنه ليلة أسري به ﷺ قال: «فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل صلى الله عليه وسلم، ففرج صدري، ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً، فأفرغه في صدري، ثم أطبقه».

المحور الثالث (موضوع المحور: الأنبياء عليهم السلام)

العبارات المفتاحية: الباني الأول، الحاكم ومجدد البناء، المهاجر، المشتاق.

روى البخاري ومسلم عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: «قلتُ: يا رسول الله، أي مسجد وُضِعَ في الأرض أولاً؟ قال: المسجد الحرام. قال: قلتُ: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلتُ: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة...»

روى أبو داود عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة، فخيرُ أهل الأرض أَلَزَمُهُمْ مُهَاجِرَ إبراهيم، ويبقى في الأرض شِارُ أهلها».

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن سليمان بن داود سأل الله خلافاً ثلاثاً، سأل الله تعالى حكماً يصادف حكمه فأوتيه، وسأل الله تعالى ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد ألا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه». أخرجه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة، وصححه النووي، وصححه الألباني.

روى البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أن موسى عليه السلام حين حضره الموت سأل الله أن يُدنيه من الأرض المقدسة رميةً بحجرٍ . فقال رسول الله ﷺ: « فلو كنتُ نَمَّ ، لأريتكم قبره إلى جانب الطريق ، تحت الكثيب الأحمر»

المحور الرابع (موضوع المحور: المسجد الحرام)

العبارات المفتاحية: القبلة، مضاعفة الأجر، تاريخ البناء، شد الرحال، الإلهلال بالحج والعمرة.

عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال: «قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام. قال: قلت ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة..» متفق عليه.

عن ابن عباس رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يصلي بمكة إلى بيت المقدس (المسجد الأقصى) والكعبة بين يديه»، رواه الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رجاله رجال الصحيح.



عن أبي الدرداء وجابر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي هذا ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة»، إسناده حسن، الأحكام الكبير لابن كثير.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى». متفق عليه.

عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» أو «وجبت له الجنة». رواه أبو داود.

المحور الخامس (موضوع المحور: الصحابة رضوان الله عليهم)

العبارات المفتاحية: أبو بكر الصديق، خالد بن الوليد، ذو الأصابع، ميمونة.

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير : «أن يزيد بن أبي سفيان ومن معه كتبوا إلى أبي بكر يخبرونه بجموع الرّوم لهم ويستمدونه، فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق - وقد فتح الله عليه القادسية وجولاء وأمير الجيش سعد بن أبي وقاص- وكتب إليه: « أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمد إخوانك بالشام، والعجل العجل إلى إخوانكم بالشام ، فوالله لقرية من قرى الشام يفتحها الله عزوجل على المسلمين أحب إليّ من رستاق عظيم من رساتيق العراق!«.

(الرُّسْتاقُ اسم فارسي معرب، ويعني المنطقة القوية و المحصنة، ويطلق على الإقليم، ومعنى القرى والبلدان الملتفة حول بعضها البعض).

ذو الأصابع -رضي الله عنه- يسأل النبي ﷺ عن مكان يسكن فيه بعد وفاة النبي ﷺ: «قلت يا رسول الله إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا؟ قال عليك ببيت المقدس فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون». أخرجه أحمد.

عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ: «يا رسول الله أفنتنا في بيت المقدس ؟ قال : أرض المحشر والمنشر انتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة في غيره قلت: أرايت إن لم أستطع أن أتحمّل إليه؟ قال: فتهدي له زيتا يسرج فيه، فمن فعل ذلك فهو كمن أتاه». أخرجه أبو داود وابن ماجه والطبراني.

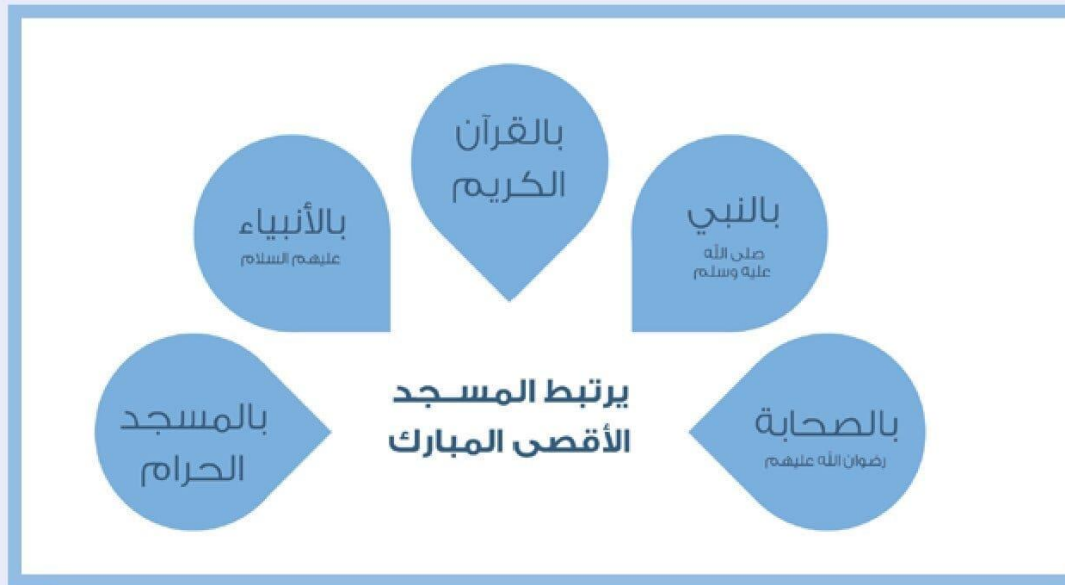


نشرة رقم (3-1)

مكانة المسجد الأقصى في الإسلام

النبوية، بالإضافة لصلة تلك الأرض بمن عظم الله شأنهم كالأنبياء عليهم السلام وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم، ثم صحابته الكرام، وارتباطه بها عظم الله كارتباطه بالمسجد الحرام.

تتأتى علاقة المسلم وتقديسه للأرض من اختصاص الله لها بالقداسة، ويظهر ذلك من خلال تعظيمها وإثبات صفة القداسة لها في وحي الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم وفي السنة



شبكة مفاهيمية تبين مركزية المسجد الأقصى المبارك في الإسلام

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى المادة العلمية في هذا الدليل)

المسجد الأقصى المبارك في القرآن الكريم

سماه الله تعالى في القرآن الكريم بـ«المسجد الأقصى» في سورة الإسراء، فصار اسماً علمياً يعرف به.

اعتاد العرب قبل الإسلام على تسميته بمسجد إيلياء، وكان يسميه النبي ﷺ بـ«بيت المقدس»، إلى أن



ذكر المسجد الأقصى المبارك في القرآن الكريم

ذكر المسجد الأقصى في القرآن الكريم بطريقتين: الذكر الصريح، والذكر غير الصريح.

أ - الذكر الصريح:

ويأتي فيه ذكر المسجد الأقصى صراحةً محدداً باسمه، وذلك في قوله تعالى: ((سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)) الإسراء/1.

ب. الذكر غير الصريح:

ويأتي فيه ذكر المسجد الأقصى المبارك، لكنه لا يكون محدداً باسمه، ويكون على عدة أشكال:

1. ذكره ضمن مناطق تتجاوزه إلى مناطق أخرى

أوسع، كالحديث عن الأرض المقدسة والأرض المباركة، كما في قوله تعالى: ((يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ ...)) المائدة/21 وقوله تعالى: ((وَنَجِّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ)) الأنبياء/71.

2. ذكره بغير ذكر اسمه، كما أشار بعض التابعين والصحابة في تفسيرهم لبعض الأماكن المذكورة في القرآن الكريم بأن المقصود بها هو المسجد الأقصى المبارك؛ ومنها:

- مَبُوءَ الصَّدَقِ: في قوله تعالى: ((وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءاً صَدَقٍ)) يونس/93.
- الربوة: في قوله تعالى: ((وَأَوْتَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ)) المؤمنون / 50.

خصائص المسجد الأقصى كما في القرآن الكريم:

أثبتت الآيات القرآنية للمسجد الأقصى المبارك صفتين هما: القدسية، والبركة.

أ - القدسية:

أصل الكلمة هي قدس، وتعني الطهارة، وقد ورد الجذر «ق د س» عشر مرات في القرآن الكريم (ال دراويش، 2013: ص3).

«القدوس» سبحانه وتعالى وردت مرتين؛ في سورتي الحشر والجمعة.

«الأرض المقدسة» وردت مرة واحدة في سورة المائدة.

«ونقدس لك» وردت مرة واحدة في سورة البقرة.

«الواد المقدس» وردت مرتين في سورتي طه والنازعات.

ب - البركة:

البركة في اللغة تعني: الثبات، والزيادة والنماء والرفع.

وفي الاصطلاح فتعني: ثبوت الخير الإلهي في الشيء (الأشقر، 2014: ص11).

((وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً..)) سآ/ 18 .

الإسراء والمعراج:

ارتبط المسجد الأقصى المبارك بالنبي محمد ﷺ منذ بداية الدعوة، فقد كان قبلته الأولى التي صلى باتجاهها ما يزيد عن أربعة عشر عاماً، انقضى معظمها أثناء دعوته في مكة المكرمة، ولما هاجر إلى المدينة المنورة ظل يصلي باتجاه المسجد الأقصى مدة يسيرة (ملتقى القدس الثقافي، 2018: ص 30)، فعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال:

« صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ أَقْلَقَلَّةَ » متفق عليه.

عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ ، قال : « أتيت بالبراق ... قال: فركبته حتى أتيت بيت المقدس ، قال: فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء، قال: ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت ، فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر ، وإناء من لبن ، فاخترت اللبن ، فقال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا إلى السماء...» رواه مسلم.

كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضل المسجد الأقصى المبارك في عدد من الأحاديث النبوية الشريفة، حازت الأربعين حديثاً.

وكان المسجد الأقصى المبارك محطة بارزة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؛ إذ جاءت رحلة الإسراء والمهاجر تسرية عن النبي عليه السلام بعد ظروف قاسية قد تكون أصعب ما مر عليه.



من الحديثين السابقين يتبين لنا أن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى مرتين في المسجد الأقصى المبارك؛ مرة صلى منفرداً بمجرد وصوله للمسجد الأقصى المبارك، ومرة بعد عودته من السماء، إذ وجد المسجد الأقصى المبارك ممتلئاً بالأنبياء كل قائم يصلي حتى حانت الصلاة، فأهمهم جميعاً فيها، وهو ما يظهر لنا أيضاً ارتباط الأنبياء جميعاً بالمسجد الأقصى المبارك (القرقي، 2003: ص 97).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «... وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلي، رجل ضرب جعد، كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم يصلي، أقرب الناس به شيها عروة بن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم عليه السلام قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه، فحانت الصلاة، فأممتهم، فلما فرغت من الصلاة، قال لي قائل: يا محمد هذا مالك صاحب النار، فسلم عليه، فالتفت إليه فبدأني بالسلام» رواه مسلم.

ارتباط المسجد الأقصى بالأنبياء عليهم السلام

رضي الله عنهما: «بيت المقدس بنته الأنبياء، وسكنته الأنبياء، ما فيه موضع شبر إلا وقد صلى فيه نبي أو قام فيه ملك» (انظر الشكل أدناه)

للمسجد الأقصى المبارك علاقة وثيقة بالأنبياء عليهم السلام؛ من لدن سيدنا آدم عليه السلام حتى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفي هذا يقول ابن عباس

مثلما ارتبط النبي محمد صلى الله عليه وسلم ببيت المقدس، كذلك ارتبط به الأنبياء جميعاً، فيما يلي أبرز ملامح علاقة بعض الأنبياء عليهم السلام ببيت المقدس:

- آدم (عليه السلام) ← الباني الأول للمسجد الأقصى.
- إبراهيم ولوط (عليه السلام) ← هاجرا إلى الأرض المباركة.
- إسحق ويعقوب (عليهم السلام) ← سكنوا الأرض المقدسة التي تقترب من المسجد الأقصى.
- موسى (عليه السلام) ← سعى ليدخل وبني إسرائيل الأرض المقدسة.
- داود (عليه السلام) ← دخل ببني إسرائيل بيت المقدس.
- سليمان (عليه السلام) ← أعاد بناء المسجد الأقصى.
- زكريا ويحيى وعيسى (عليهم السلام) ← سكنوا بيت المقدس.

شبكة مفاهيمية تبين مركزية المسجد الأقصى المبارك في الإسلام

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى المادة العلمية في هذا الدليل)



ارتباط الصحابة الكرام بالمسجد الأقصى المبارك

بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه، ولنعم المصلى، وليوشكن أن يكون للرجل مثل شطن فرسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعاً - أو قال: خير من الدنيا وما فيها - ». أخرجه الحاكم وصححه الألباني.

ارتبط الصحابة الكرام بالمسجد الأقصى المبارك، وهم الذين قال فيهم رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي»؛ وكان باعثهم في ذلك تعظيم القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم له، وتوجيهه صلى الله عليه وسلم لهم نحو المسجد الأقصى المبارك في مواقف مختلفة.

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ أيهما أفضل، أمسجد رسول الله أم

ومن الأمثلة على ارتباط الصحابة بالمسجد الأقصى المبارك على سبيل المثال لا الحصر:

1 - أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

ارتبط لقبه الصديق بالمسجد الأقصى بعد حادثة الإسراء والمعراج، حيث صدق النبي صلى الله عليه وسلم بشكل مطلق دونما تردد في كل ما قاله؛ فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بـ «الصديق» (الطنطاوي، 1986: ص 47). وحين صار أبو بكر خليفة للمسلمين وجه خالد بن الوليد لفتح بيت المقدس، وبعث له وهو متجه لفتح العراق: «لقرية من قرى أرض المقدس يفتحها الله عليك أحب إلي من رستاق عظيم من رساتيق العراق» (صالح، ص 59).

2- عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أكمل سعي النبي ﷺ، وأبي بكر الصديق حتى فتح الله في عهده بيت المقدس (الأشقر، 2010: ص 11).

3 - أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه:

قاد جيش المسلمين في عهد عمر بن الخطاب حتى فتح بيت المقدس (الأشقر، 2010: ص 61).

4 - بلال بن رباح رضي الله عنه:

كان مؤذن رسول الله ﷺ، وكان قد توقف عن الأذان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى أن فتح بيت المقدس في عهد عمر بن الخطاب، فأذن في المسجد الأقصى المبارك، وبكى وأبكى معه الصحابة الكرام.

5 - ميمونة بنت سعد رضي الله عنها:

روى الإمام أحمد من حديث ميمونة، مولاة النبي ﷺ قالت: «يا نبي الله، أفتنا في بيت المقدس، فقال: "أرض المنشر، والمحشر، اثتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه"، قالت: رأيت من لم يطق أن يتحمل إليه، أو يأتيه قال: "فليهد إليه زيتا يسرج فيه"، فإن من أهدى له كان كمن صلى فيه. رواه ابن ماجه، والطبراني في الكبير (الأشقر، 2010: ص 327)

6 - ذو الأصابع:

سأل النبي ﷺ سؤالاً غريباً «قلت يا رسول الله إن

الرحمة كعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس رضي الله عنهما. وسار التابعون على نهج الصحابة الكرام فنرى منهم مثلاً بشر الحافي إذ يقول: «لم يبق عندي من لذات الدنيا إلا أن أستلقي على ظهري تحت السماء بجامع بيت المقدس» (الأشقر، 2010: 17).

ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا؟ قال: «عليك ببيت المقدس فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون» أخرجه أحمد.

والكثير من الصحابة كانت لهم مواقف وقصص تحكي عن ارتباطهم الوثيق بالمسجد الأقصى المبارك، بل إن بعضهم دفن بجوار المسجد الأقصى بالقرب من باب

ارتباط المسجد الأقصى بالمسجد الحرام

(الإسراء / 1) (الأشقر، 2014: ص 125)

3 - الارتباط في النشأة:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام، قال: قلت ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة، ثم أينما أدركتكم الصلاة فصل، فإن الفضل فيه» متفق عليه (القرقي، 2003: ص 14).

4 - شد الرحال:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى» متفق عليه.

ويؤكد هذا الحديث أن لهذه المساجد الثلاثة ميزة حصرية دون غيرها من مساجد الأرض كلها؛ إذ لا تشد الرحال (أي لا ينوي المسلم السفر بقصد العبادة) إلا إليها (العارف، 2004: 102).

ارتبط المسجد الأقصى المبارك بالمسجد الحرام في القرآن الكريم بأية كريمة جمعت بينهما، وارتبطا مع بعضهما في أحاديث نبوية شريفة، كما تشابها في بعض الخصائص والصفات، وهذه بعض أوجه الارتباط:

1 - معجزة الإسراء والمعراج:

حيث ابتدأ الإسراء بالمسجد الحرام وانتهى بالمسجد الأقصى المبارك؛ قال الله تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء / 1)

2 - صفة البركة:

فأثبت الله صفة البركة لكلا المسجدين في القرآن الكريم؛ قال الله تعالى في وصف المسجد الحرام: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ). آل عمران/ 96

وقال الله تعالى في وصف المسجد الأقصى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

5 - الحج أو العمرة:

الله عليه وسلم يقول: «من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» أو «وجبت له الجنة» رواه أبو داود وإسناده جيد (القرقي، 2003: 113).

فمن سنن زيارة المسجد الحرام (سواء كان الزائر حاجاً أو معتمراً) أن يهل (يبدأ أو يفتتح) زيارته من المسجد الأقصى المبارك فعن أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى

القراءات الإضافية

المسجد الأقصى في الآثار القرآنية

المقدس» باللغة الإنجليزية، وله العديد من المقالات الأكاديمية المحكمة منها «المسجد الأقصى في الآثار القرآنية» التي كشف بها عن التوأمة بين المسجدين الحرام والأقصى والتناسق المعماري بينهما.

حصل على جائزة بيت المقدس للعلماء المسلمين الشبان على طرحه نظرية جديدة لتفسير التصميم والتخطيط الهندسي لقبة الصخرة.

المهندس الدكتور هيثم الرطوط أستاذ متخصص في دراسات بيت المقدس، حصل على درجة الدكتوراة من قسم العمارة وعلوم البناء بجامعة ستراثكلويد ببريطانيا عن التطور العمراني للمسجد الأقصى في الفترة الإسلامية المبكرة. ويعمل حالياً رئيساً لقسم الهندسة المعمارية بجامعة النجاح الوطنية بنابلس/ فلسطين. نشر كتاب «التطور المعماري للمسجد الأقصى ببيت المقدس في الحقبة الإسلامية المبكرة - العمارة المقدسة على شكل

العلاقة بين التخطيط الهندسي لـ «منطقة» المسجد الأقصى والنمط الهندسي المبكر لمعابد الأنبياء

2 - وبناءً على ذلك، تنحرف الأضلاع المتقابلة في مخطط «منطقة» المسجد الأقصى عن بعضها بعضاً بنفس المقدار الذي تنحرف فيه الأضلاع المشكلة للمخطط الهندسي للكعبة .

3 - من هنا ، فإن التخطيط الهندسي لـ «منطقة» المسجد الأقصى يشابه التخطيط الهندسي لـ «منطقة الكعبة» .

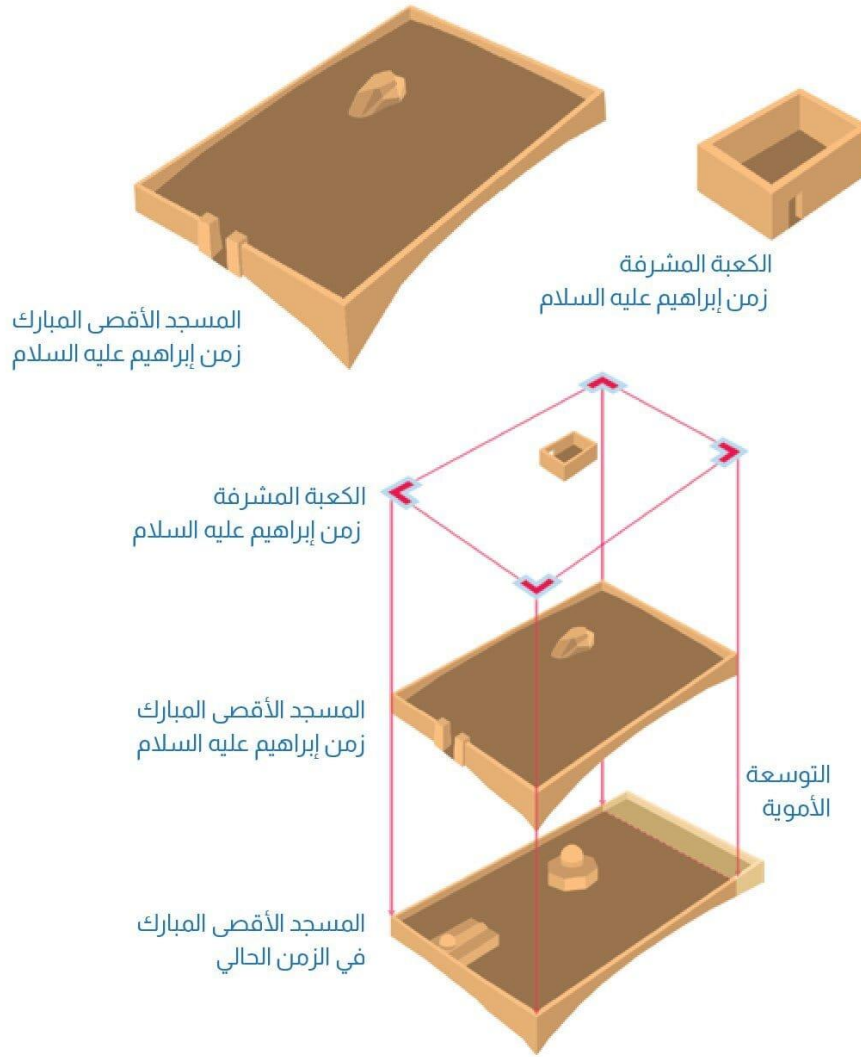
إن مقارنة بسيطة بين المسقط الأفقي الحالي لـ «منطقة» المسجد الأقصى والمسقط الأفقي للكعبة كما تظهر زمن إبراهيم عليه السلام (لاحظ الرسم في الصفحة التالية) تقود الباحث إلى نتائج مذهلة من ضمنها:

1 - تتطابق جميع الزوايا الهندسية المحصورة بين الأضلاع الخارجية في المسقط الأفقي لمخطط «منطقة» المسجد الأقصى مع جميع الزوايا الهندسية للمخطط الهندسي للكعبة.



وبغض النظر عن الحجم الطبيعي لهذين المخططين، يتبين أن كلا المخططين، يتطابقان، باستثناء المنطقة الشمالية الحالية للمسجد الأقصى، حيث امتدت قليلا إلى الشمال (الشكل أسفل الصورة).

وللوصول إلى أبعد من ذلك في التعرف على المسجد الأقصى، فإنه إذا وضع المخطط الهندسي لـ «منطقة المسجد الأقصى على نظيره المخطط الهندسي المبكر للكعبة».



(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى السارطوط، هيثم (2005)، المسجد الأقصى في الآثار القرآنية، دراسات بيت المقدس، ج6، ص 32-1)

ورقة عمل رقم (4-1)

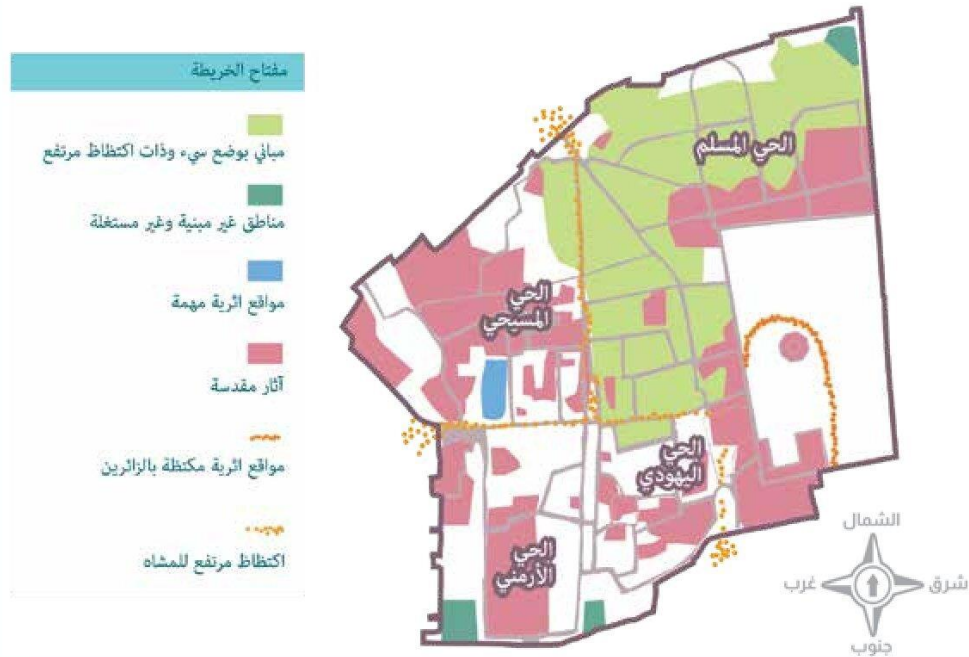
اسم النشاط:

الخطر الأبرز الذي يهدد المسجد الأقصى المبارك

عمل
جماعي

الإجراءات

1. تأمل الخريطة التالية : ثم عين «الآثار المقدسة» ضمن حدود المسجد بحسب الخارطة .
2. دوّن على الورق القلاب إجابات الأسئلة التالية:
3. كيف تنظر الخريطة لساحات المسجد الأقصى ؟
4. برأيك ماهو الخطر الذي يهدد المسجد الأقصى ؟



خريطة توضح رؤية بلدية الاحتلال لمستقبل البلدة القديمة في مدينة القدس، نشرت عام 2004

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى: الخطة الهيكلية المحلية - أورشليم القدس 2000 (2004)، بلدية أورشليم - القدس- ترجمة غير رسمية- لمركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية القدس، الجزء الثالث، الصفحة 10)



نشرة رقم (1-4-1)

خطر غموض مفهوم المسجد الأقصى المبارك لدى المسلمين في القرن الماضي

منه.

لم يكن مفهوم المسجد الأقصى كل السور مفهوماً مستحدثاً، فمجير الدين العليمي في كتابه الأنس الجليل، المؤلف سنة 900هـ يحدد المسجد الأقصى المبارك بأبعاده، فيقول: «الأقصى اسم لجميع المسجِد مِمَّا دَارَ عَلَيْهِ السُّور ... البناء المَوْجُود فِي صدر المَسْجِدِ وَغَيْرِهِ من قَبَةِ الصَّخْرَةِ والأروقة وَغَيْرَهَا محدثة وَالمراد بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى هُوَ جمع مَا دَارَ عَلَيْهِ السُّور» (العليمي (1522 / 1999)، ج2، ص11).

في الثمانينيات كان الشائع أن المسجد الأقصى المبارك هو مسجد قبة الصخرة ذو القبة الذهبية، وفي التسعينيات شاع أن هذا المفهوم (المسجد الأقصى هو قبة الصخرة) خاطئ، وأن المفهوم الصحيح للمسجد الأقصى المبارك «ليس المسجد ذو القبة الذهبية، وإنما المسجد ذو القبة الرصاصية أي «الجامع القبلي».

وظل المفهوم سائداً حتى بدايات القرن الحادي والعشرين؛ حيث بدأ ينتشر المفهوم الصحيح للمسجد الأقصى المبارك كل السور، بمساحته الكاملة الـ 144 دونم، الذي يضم قبة الصخرة والجامع القبلي كجزء

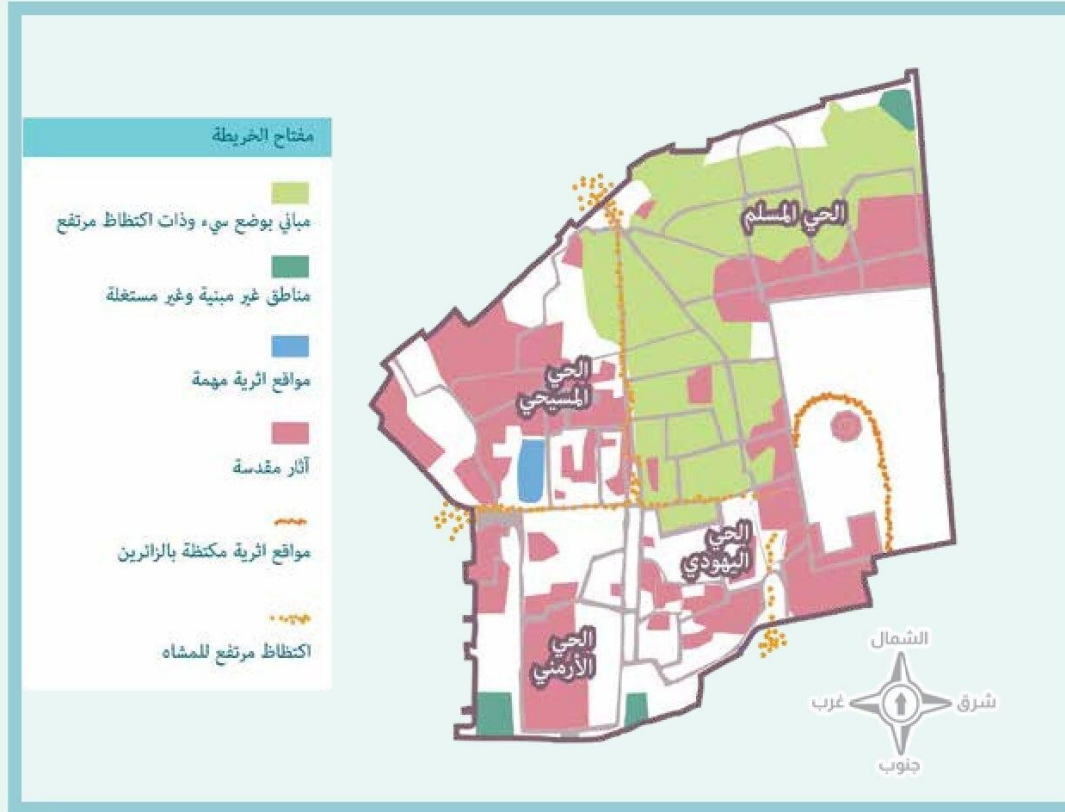
تأخر الإدراك الإسلامي لحقيقة الخطر المحدق بالمسجد الأقصى المبارك

الذي يهدد المسجد الأقصى المبارك.

تأخر الإدراك لمفهوم المسجد الأقصى المبارك في المئة سنة الأخيرة، أدى إلى تأخر إدراك الخطر الحقيقي الذي يهدد اليوم المسجد الأقصى المبارك.

أدى تشوش المفهوم الصحيح للمسجد الأقصى المبارك و اجتزاؤه إلى اجتزاء صورته في أذهاننا، فبدل أن يكون كل السور بكل ما فيه من مصليات وقباب وسبل وساحات، هو المسجد الأقصى المبارك، باتت أبنية الجامع القبلي وقبة الصخرة هي المسجد، وهي بالكاد تشكل 7 دونمات من كامل مساحة المسجد الأقصى المبارك التي تبلغ 144 دنماً، ما جعل جل الاهتمام ينصب على المباني، فصار التحذير من خطر «الهدم» على رأس الأولويات، وكأنه الخطر الوحيد





خريطة توضح رؤية بلدية الاحتلال لمستقبل البلدة القديمة في مدينة القدس، نشرت عام 2004

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى: الخطة الهيكلية المحلية - أورشليم القدس 2000 (2004)، بلدية أورشليم - القدس - ترجمة غير رسمية - مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية القدس، الجزء الثالث، الصفحة 10)

كيف ينظر الاحتلال إلى حدود المسجد الأقصى المبارك؟

الأقصى المبارك، كما تشير الخريطة إلى مسار الزائرين بما يتماشى إلى حد كبير مع المسار المعتاد الذي يسلكه مقتحمو المسجد الأقصى المبارك، وقد يكون ذلك تمهيداً لتكريس تواجد المتطرفين اليهود وصلاتهم في المسجد الأقصى المبارك (بلدية أورشليم، 2009، ص 10).

قدّمت الخريطة بين يدي "الكنيست" عام 2014، كتصور يساعد بفهم واقع البلدة القديمة وتخطيط مستقبلها العام 2020، تعيّن الخريطة الجامع القبلي وقبة الصخرة كـ «آثار مقدسة» (انظر مفتاح الخريطة)، فيما تصنف الساحات كمواقع أثرية، وتغفل متعمدة أن كامل هذه المساحة هي المسجد



نشرة رقم (1-4-2)

خطط تهويد المسجد الأقصى المبارك

تقسيمه زمانياً ومكانياً، حالة متقدمة من الاستهداف الممنهج للهوية الإسلامية والعربية في القدس، وتعتبر الاقتحامات من أهم وسائل الاحتلال لتحقيق أهدافه بتهويد الأقصى (ملتقى القدس الثقافي، 2018: 199).

تهويد المسجد الأقصى المبارك يعني تحويله من مقدس إسلامي إلى مقدس يهودي خالص، انطلاقاً من اعتقاد اليهود الباطل بأن هذا المكان هو مكان المعبد الخاص بهم، و أن ليس للمسلمين حق فيه. وتشكل مشاريع تهويد المسجد الأقصى، وعلى رأسها

الاقتحامات:

المسجد الأقصى المبارك تدريجياً وصولاً إلى تقسيمه بين المسلمين واليهود، تسوق «جماعات الهيكل» الاقتحام كنشاطٍ سلمي يسعى لممارسة الشعائر الدينية، وتستخدم الجماعات الخطاب الليبرالي من منظور حقوق الإنسان وانتهاكات الحرية الدينية داخل «دولة ديمقراطية». ومن خلال زيادة أعداد المقتحمين وتكرار الاقتحامات دورياً، يصبح من «الطبيعي» أن يُسمح لهم بالصلاة العلنية والجماعية داخله. لاحقاً، بطبيعة الأحداث وحتمية تطورها، تؤمن تلك الجماعات أنه سيصبح كذلك من «الشرعي» المطالبة ببناء الهيكل وانتزاع المكان من المسلمين (صالح، 2016: 284).

أوقات الاقتحامات:

تفرض شرطة الاحتلال أوقات يومية تمكن فيها المقتحمين من دخول المسجد بمصاحبة عناصرها المدججين بالسلاح، فترة في الصباح (7:00 - 11:00) وأخرى في المساء (1:30 - 2:30)، ويُقتحم المسجد الأقصى المبارك يومياً ما عدا الجمعة والسبت.

وتكريساً لمبدأ تقسيم المسجد تتوقف الاقتحامات في

يُستخدم تعبير «الاقتحام» للدلالة على «دخول» الصهاينة إلى المسجد الأقصى وتجوّلهم فيه بحماية أفراد من شرطة الاحتلال عن غير إرادة دائرة الأوقاف الإسلامية ورغماً عنها. ويعني تمكين المقتحم في التواجد والنشاط دخل الحيز المُقتحم أي داخل المسجد الأقصى المبارك. ويستخدم الصهاينة تعبير «الصعود إلى جبل الهيكل»، وهو تعبير ديني قريب إلى معنى «الحج» (ملتقى القدس الثقافي، 2018: 200).

إن كل من يدخل المسجد الأقصى من باب المغاربة غالباً، تحت حراسة شرطة الاحتلال، يعتبر مقتحماً سواء كان من المستوطنين العاديين أو متدينين أو موظفي سلطات الاحتلال -الآثار أو السياحة أو غيرها- أو الوزراء أو النواب أو فرق جيش الاحتلال. وكذلك المجموعات السياحية التي تدخل إلى الأقصى عن غير إرادة دائرة الأوقاف الإسلامية ورغماً عنها.

الاقتحامات وخطر تقسيم المسجد الأقصى المبارك:

في حين تعمل الاقتحامات على تغيير الأمر الواقع في

عيد الأضحى المبارك، هاجمت شرطة الاحتلال المصلين بقنابل الغاز لتمكين المقتحمين من دخول المسجد والصلاة فيه وكأن لهم حق مساوي لحق المسلمين في المسجد الأقصى المبارك (صالح، 2016: 285).

الأعياد والمناسبات الدينية الإسلامية، وتزداد بشكل واسع في مواسم الأعياد اليهودية وفيها تتصاعد اعتداءات المتطرفين على المسجد، وفي حادثة فريدة عندما تزامنت ذكرى «خراب الهيكل» مع أول أيام



مسارات الاقتحامات الصهيونية للمسجد الأقصى المبارك

إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2018-2019 تحرير د.محسن صالح، من إصدارات مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت (الطبعة الأولى عام 2020)

مسار الاقتحامات:

«المسار المعتاد» :

وينتهي بعده ببضعة أمتار قليلة عند باب السلسلة، وتلجأ إليه شرطة الاحتلال عندما يتصدى المرابطون للاقتحامات ويضيقون على المقتحمين (صالح، 2020: 145).

أعداد المقتحمين:

يقتحم المسجد في الأيام العادية العشرات، لكنها ترتفع في «مواسم التصعيد» للمئات وقد تصل لألف مقتحم أو أكثر في اليوم الواحد؛ فمثلاً في «يوم توحيد

يبدأ من باب المغاربة، باتجاه الشرق من أمام المسجد القبلي ومنطقة الكأس باتجاه المصلى المرواني إلى المنطقة الشرقية مروراً بمصلى باب الرحمة، ثم العودة من صحن قبة الصخرة، والخروج من باب السلسلة.

«مسار الهروب» :

تقصر مسار الاقتحام، ليبدأ من باب المغاربة،



كذلك يدعو المستوطنون المتزوجين حديثاً إلى اقتحام الأقصى و«مباركة» زواجهم فيه، وإتمام مراسم عقد القران داخله (يعقوب، 2021: 30) .

الرباط في مواجهة الاقتحام:

واجه الفلسطينيون اقتحامات المستوطنين للأقصى عبر الرباط؛ أي التواجد المكثف داخل المسجد، وإعلان «النفي العام»، فعند زيادة عدد الفلسطينيين داخل المسجد تضطر شرطة الاحتلال لمستويات أعلى من تأمين وحماية المقتحمين، مما يعني إجهاداً لها، بل تضطر شرطة الاحتلال أحياناً إلى إلغاء الاقتحامات بسبب المواجهات بين المرابطين والشرطة، أو أن تسلك مسار الهروب.

القدس» عام 2018، بلغ عدد المقتحمين في ذلك اليوم أكثر من 1600 مستوطن.

ماذا يفعل المقتحمين في الاقتحام؟

جولات المقتحمين عادةً تكون مصحوبة بالمرشدين الذين يؤطرون «التجربة» و يعبئون التلاميذ. ويشيع بين المستوطنين الصلاة الصامتة مع إغماض العيون وهزّ الرؤوس، أو حتى الانبطاح أرضاً. وتوفر «جماعات الهيكل» الدعم العاطفي والمشورة القانونية لمن يرغب في الانخراط في أعمال «العصيان المدني»، كممارسة الشعائر الدينية أو رفع العلم «الإسرائيلي» خلال اقتحامهم المسجد الأقصى المبارك.

التقسيم الزمني والمكاني:

ونتيجة لاستحالة تحويل المسجد الأقصى المبارك إلى معبد يهودي بالصورة الكاملة لعدة أسباب، فقد انتهجت جماعات المعبد خطة متدرجة تسعى

بخطوات متدرجة إلى بناء المعبد بالكامل، وذلك عن طريق خطوات تبدأ بالتقسيم الزمني للمكاني وصولاً إلى الاستفراد بالمسجد الأقصى المبارك تماماً.

التقسيم الزمني:

يهدف التقسيم الزمني إلى إيجاد حق دخول متساوٍ في المسجد الأقصى المبارك بين المسلمين واليهود، وقد مضى التقسيم الزمني في مراحل عدة بدأت في 2003، وكان قبل ذلك لا يسمح لليهود بالدخول أصلاً (دلول، 2017: 54).

2006:

صدر قرار عن المحكمة الإسرائيلية بالسماح لمجموعات اليهود بدخول المسجد الأقصى المبارك، على أن يكون ذلك في غير أوقات المسلمين.

2012:

قدم التقسيم الزمني بمشروعه المتكامل إلى الكنيست عام 2012م، إذ قدمه النائب السابق في الكنيست أرييه إلداد وقد حث على:

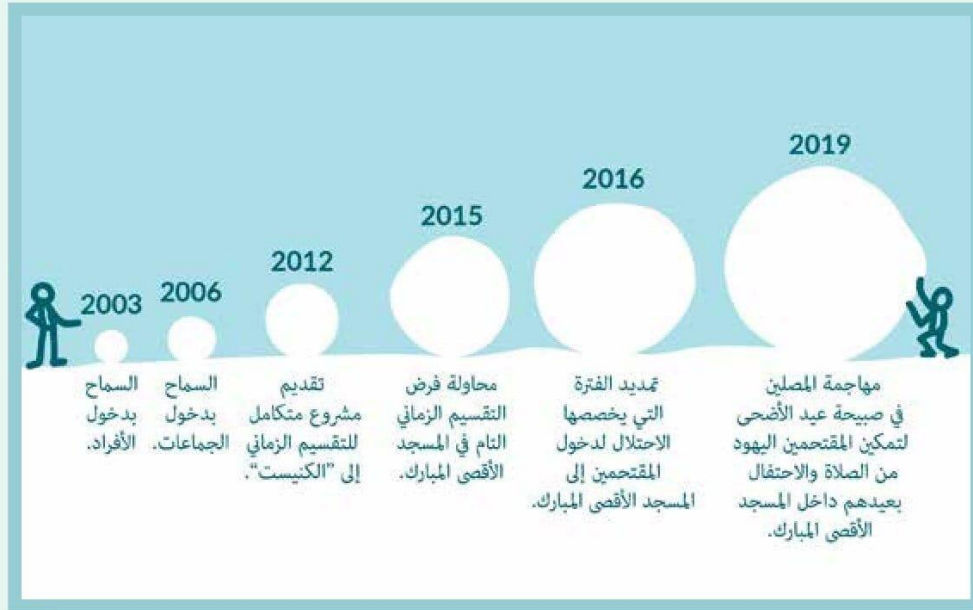
2003:

صدر قرار عن المحكمة الإسرائيلية بالسماح لليهود بدخول المسجد الأقصى المبارك أفراداً.



ومع أن هذا المشروع سحب من التداول من قبل رئيس الكنيست لما يحويه من جدل، إلا أن الإجراءات التنفيذية التي انتهجتها الشرطة منذ نهايات عام 2012 م وحتى الآن توحى بأن مشروع القانون الذي قدم في 9/2012م (مشروع التقسيم الزمني) بات يشكل سقف عملها، ويمكن قراءة هذا الأمر في مشاهد واضحة من السماح للمسلمين بدخول المسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان بكل أريحية، والقيام في المقابل باقتحامات المستوطنين مدججة بقوات الجيش في بعض مناسبات اليهود الدينية (صالح، 2014: 244).

1. تقسيم المسجد الأقصى المبارك إلى 9 ساعات للمسلمين وحدهم، و 9 ساعات لليهود يومياً.
2. أن يقتصر الدخول إليه يوم الجمعة على المسلمين، ويوم السبت على اليهود.
3. أن يحظى المسلمون بحصرية الدخول إليه في المناسبات الدينية الخاصة بهم.
4. أن يحظى اليهود بحصرية الدخول إليه في مناسباتهم الدينية كذلك.
5. أن تحال عملية الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك إلى وزارة الأديان الإسرائيلية.



خطوات الاحتلال المتحذجة ككرة الثلج لفرض التقسيم الزمني على المسجد الأقصى المبارك

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى المادة العلمية في هذا الدليل)



(صالح، 2018: 150).

2015:

2019:

تزامن عيد الأضحى مع ذكرى "خراب الهيكل" عند اليهود، وإثر تهديدات جماعات الهيكل باقتحام المسجد في أول أيام العيد، تداعى المقدسيون للرباط في المسجد صبيحة عيد الفطر لمنع الاقتحامات اليهودية، وتكريسًا لمفهوم تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، هاجمت قوات الاحتلال المصلين بالرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز، ومكنت المقتحمين اليهود من دخول المسجد وإحياء ذكراهم و صلواتهم التلمودية فيه (صالح، 2020، 142).

ورغم أن اقتحامات المستوطنين باتت واقعًا مؤسّسًا يعيشه المسجد الأقصى المبارك يوميًا، إلا أن السقف الأعلى للتقسيم الزمني لم يتحقق حتى الآن، ولا بد من الإشارة إلى أن التقسيم الزمني يواجه العديد من الصعوبات وما زال بحاجة إلى الكثير من الخطوات كي يصبح واقعًا.

إثر تصدي المرابطين لاقتحامات الصهاينة عشية احتفالاتهم بـ «رأس السنة العبرية»، أغلق الاحتلال المسجد الأقصى المبارك، وسمح للمتطرفين اليهود بدخوله بحرية، وفرغ المسجد من المسلمين يومًا كاملاً لأول مرة منذ احتلاله، ولم يكتف الاحتلال بإغلاق المسجد بل اعتقل المرابطين، وجرم كل من يعترض الاقتحامات اليهودية، محاولاً تكريس أحقية اليهود بالتواجد في المسجد في أعيادهم.

2016:

تخصص شرطة الاحتلال ساعات لتمكن الصهاينة من اقتحام المسجد يوميًا، وذلك سعيًا لفرض أمر واقع بحيث يقسم المسجد الأقصى المبارك زمنيًا بين المسلمين واليهود، وبعد عقد مؤتمر في "الكنيست" يطالب بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، قامت شرطة الاحتلال بتمديد فترة الاقتحامات



التقسيم المكاني:

الكنيس، باب الرحمة، أو مبنى المحكمة (المدرسة التنكزية)، أو المدرسة العمرية، أو المصلى المرواني، وفي سياق محاولات تنفيذ المقترح، أطلقت النار على غرفة حراس المسجد قرب باب الرحمة في أيار 2001، هذا فضلاً عن الاعتداءات المستمرة على مقبرة الرحمة التي تلاصق السور الشرقي للمسجد الأقصى.

يهدف التقسيم المكاني إلى تخصيص مكان لصلاة اليهود في المسجد الأقصى المبارك؛ وقد طرحت العديد من المشاريع لتقسيم المسجد (دلول، 2017: 54)، ففي عام 2001 اقترحت لجنة منبثقة عن مجلس حاخامات الاحتلال، إقامة كنيس داخل المسجد الأقصى المبارك، وجعلت من بين الأماكن المقترحة لهذا



خطوات الاحتلال المتحدرة ككرة الثلج لفرض التقسيم الزماني على المسجد الأقصى المبارك

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى المادة العلمية في هذا الدليل)

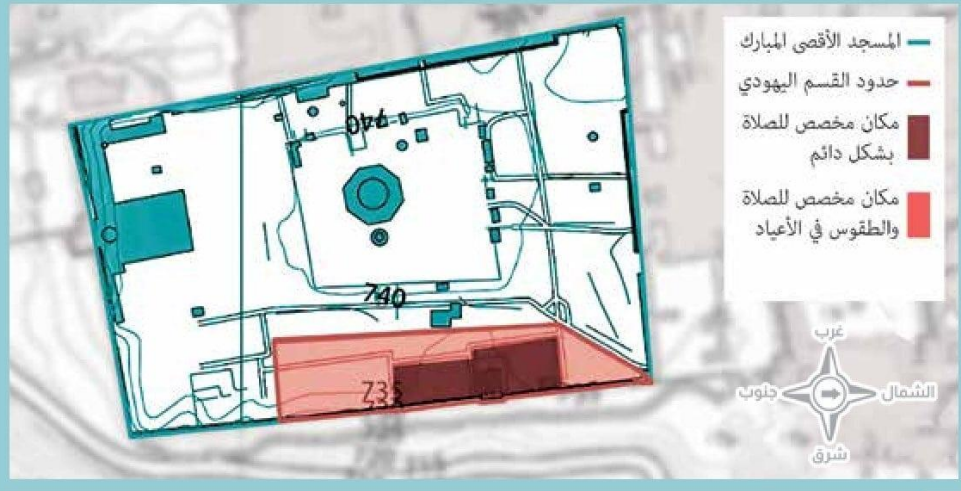
وجعل الدخول منه مقتصرًا على اليهود أمرًا وارداً.
3. غير مطلة على أماكن سكنية؛ ما يوفر حماية أكبر للمستوطنين عند الدخول و الخروج منه.

تفصيل المشروع كما تداولته أوساط حزب

وفي عام 2013 طُرح مشروع في أوساط حزب «الليكود» يستهدف الجزء الشرقي للمسجد الأقصى المبارك بالتقسيم المكاني؛ ولعل استهداف المنطقة الشرقية يرجع لعدة أسباب:

1. منطقة مهمة؛ إذ إن الردم الناتج عن فتح المصلى المرواني ما زال موجوداً فيها.
2. قريبة لباب الرحمة؛ مما يجعل فكرة فتحه





خريطة توضح الجزء الشرقي من المسجد الأقصى المستهدف بالتقسيم المكاني وتحويله لمصلى يهودي

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2012 - 2013 تحرير د.محسن صالح، من إصدارات مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت الطبعة الأولى عام 2014)

مآل التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك

التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك لم يكتسب أي شرعية، والاستراتيجية المتدحرجة التي يقوم بها الاحتلال لتهويد المسجد الأقصى المبارك لا تسعى إلى التوقف عند التقسيم الزمني والمكاني، فإن نجح في التقسيم فهذا ليس نهاية المطاف بل هو فرصة للسعي وراء إنشاء مكان مسقوف للمستوطنين في المسجد الأقصى المبارك، وصولاً إلى تحويله إلى معبد يهودي كامل.

لم يتمكن الاحتلال من تقسيم أي من ساحات المسجد الأقصى المبارك أو مبانيه، إلا أنه يفرض سيطرته على الأنفاق تحت المسجد الأقصى المبارك، والتي هي جزء من المسجد، ويتحكم بالدخول والخروج منها وإليها.

”الليكود“ (صالح، 2014: 246):

- مصلى دائم تقام فيه الصلوات الفردية دون كتب أو أدوات مقدسة، وتؤدي في المساحات المشار إليها باللون الأحمر في الخريطة أعلاه.
- الصلاة الجماعية تؤدي في المساحات باللون البني في الخريطة.
- يسمح بنصب مؤقت لصفائح وخيام وكراسي وطاولات لقراءة التوراة والخزانة المقدسة الملفوفة.
- خلال أوقات الصلاة أو بمحاذاة مكان إقامتها لا يسمح بأي نشاط معارض يهدد سلامة اليهود في الموقع.
- تخصيص مسؤول عن تنفيذ البنود المذكورة، وإضافة موظفين حسب الحاجة، بالتنسيق مع الجهات المختصة.



ورقة عمل رقم (5-1)

اسم النشاط:

علاقة الأردن بالمسجد الأقصى المبارك

عمل
جماعي

الإجراءات

1. اختر مع المجموعة مديرتين من الهيكل التنظيمي للمديريات التابعة لأوقاف أذناه.
2. تأمل الهيكل الإداري للمديرتين.
3. استنتج مع المجموعة المهام الملقى على عاتق المديرتين تجاه المسجد الأقصى المبارك.
4. دوّن ما توصلت له المجموعة على الورق القلاب.

وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية

الدائرة المركزية للأوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك

المديريات التابعة للأوقاف القدس

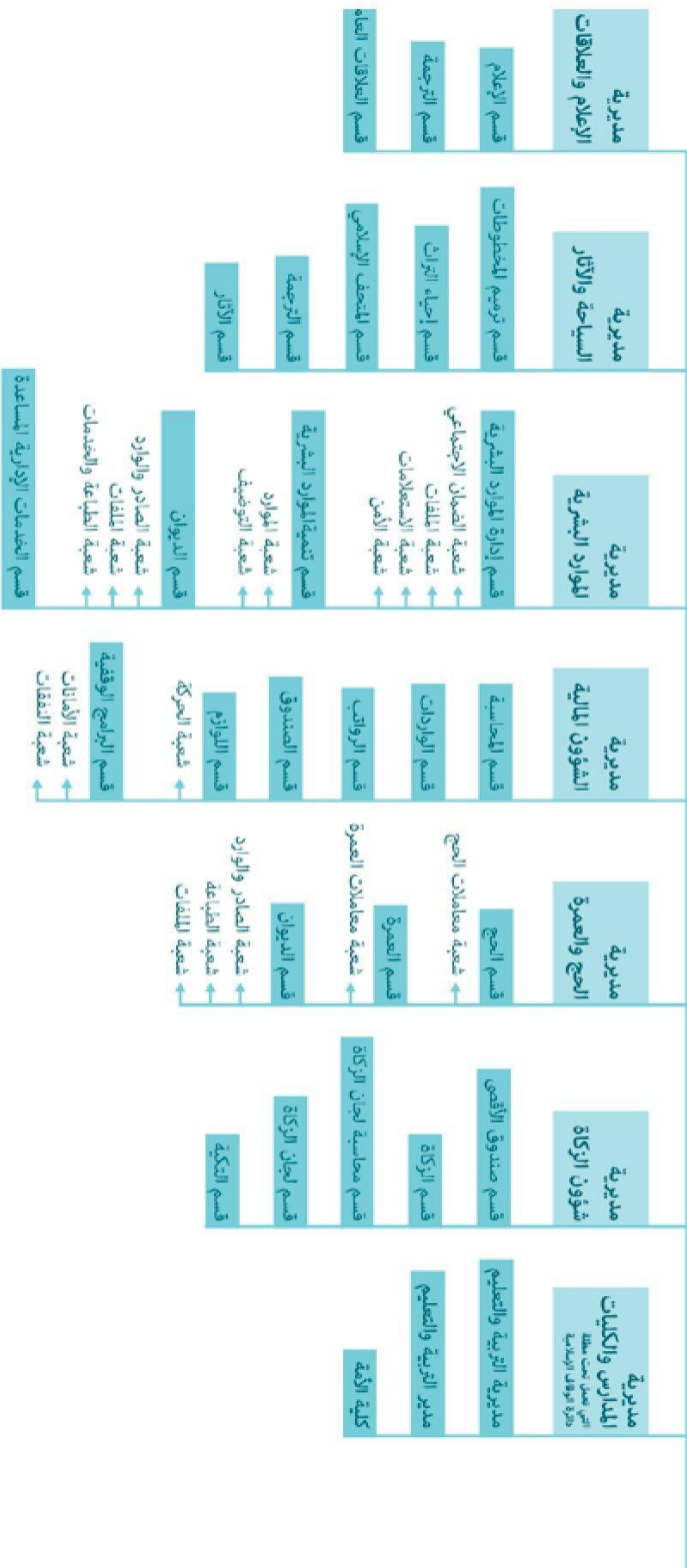
مديرية
التعليم الشرعيمديرية
مشروعات لجنة أعمال المسجد الأقصىمديرية
المسجد الأقصى المباركمديرية
الوعظ والإرشادمديرية
الإنشاءات والصيانةمديرية
الأماكن الوقفيةمديرية
الشؤون الماليةمديرية
الحج والعمرةمديرية
شؤون الزكاةمديرية
المدارس والكتليات
التي تعمل تحت مظلة
دائرة شؤون الأوقاف الإسلاميةمديرية
الأعلام والعلاقاتمديرية
السياحة والآثارمديرية
الموارد البشرية

الهيكل التنظيمي
للمديرية التابعة لأوقاف القدس

وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية

الدائرة المركزية لأوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك

مديرية التعليم الشرعي	مديرية الوعظ والإرشاد	مديرية الإنشاءات والصيانة	مديرية الأمن الوقفية	مديرية مشروعات لجنة إعمار المسجد الأقصى	مديرية المسجد الأقصى المبارك
قسم التعليم الشرعي - المدارس الشرعية - المراكز البحثية	قسم مراقبة التوجيه الإسلامي - شعبة مراقبة المساجد - شعبة مراقبة التوجيه قسم المصحف الشريف	قسم الإشراف والتفتيش - شعبة حساب الكميات - شعبة مراقبة الأبنية قسم الصناعات الانشائية	قسم الأمن والإبحار شعبة برمجة الأمن قسم المساحة والرسم	قسم الترميم - شعبة الورش - شعبة المراقبة - شعبة الصيانة - شعبة المرسوم قسم الهندسة الكهربائية	قسم الوعظ والإرشاد - شعبة إمامة - شعبة الأذان والتلاوة - شعبة الخطابة والتدريس قسم المكتبات
قسم مجلة هدى الإسلام	قسم الشؤون النسائية	قسم الدراسات والتصميم	قسم الأرشفة والتوثيق	شعبة الكهرباء والإدارة	شعبة الاندراج
قسم دور القرآن الكريم		شعبة الرسم	قسم السجلات	شعبة الصوفيات	قسم النوعية والاتصال
		قسم أبنية المسجد	قسم التسجيل والتوثيق	شعبة الاتصالات اللاسلكية	شعبة التوثيق
		قسم الصيانة	قسم البنية الزراعية	شعبة الإدارة المبكر	شعبة الطباعة والنشر
			قسم اقتناء	قسم المحاسبة واللوازم	قسم الخدمات العامة
				شعبة المحاسبة	شعبة السدانة
				شعبة اللوازم	شعبة النظافة
				شعبة السكرتارية	قسم الحراسة
					شعبة الوحدة النهارية الأول
					شعبة الوحدة النهارية الثانية
					شعبة الوحدة الليلية الأولى
					شعبة الوحدة الليلية الثانية
					شعبة الحراسات
					شعبة الإطفاء



الهيكل التنظيمي للدائرة المركزية لأوقاف القدس والشؤون لمسجد الأقصى المبارك

(أعداد متلقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى موقع وزارة الأوقاف وشؤون المقدسات الإسلامية الأردنية gov.jo/awqaf)

نشرة رقم (1-5-1)

العلاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية والقدس والمسجد الأقصى المبارك

أولاً: محددات العلاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية والقدس والمسجد الأقصى المبارك

عن أي جزء من الأرض الأردنية لأي جهة أجنبية أو عربية.

المحدد المبدئي:

الأردن هو الوريث الشرعي للثورة العربية الكبرى، التي حملت العديد من المبادئ والأهداف؛ ومن أهمها إقامة دولة عربية تضم بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية والعراق، والدفاع عن قضية الأمة العربية والإسلامية.

المحدد القومي:

القدس بمقدساتها مدينة عربية عريقة الحضارة، ضمت المسجد الأقصى المبارك وفيه أقدم معلم معماري عربي إسلامي قائم، وقد كان للجيش العربي الأردني شرف حمايتها من الاحتلال عام 1948م.

إن العلاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية والقدس والمسجد الأقصى المبارك، علاقة بنيوية ترتبط ببنية الدولة الأردنية، لارتباطها بالهاشميين والدستور الأردني والمبادئ التي تقوم عليها المملكة، رؤية الأردن للقدس ومقدساتها محكومة بمجموعة من المحددات صاغت معالم صورة القدس عند الدولة الأردنية وسلوكها السياسي (موقع اللجنة الملكية لشؤون القدس).

المحدد الديني الروحي:

وهناك رابط ديني روحي تجاه المقدسات في القدس عموماً، والمسجد الأقصى المبارك خصوصاً، كان حاضراً دوماً في خطابات الهاشميين، أكد فيها على دورنا الأصيل في حماية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات والقدس.

المحدد دستوري:

حيث كانت القدس جزءاً لا يتجزأ من المملكة الهاشمية (بناءً على وحدة الضفتين)، ولا يجوز النزول



ثانياً: تشكل الدور الأردني تجاه المسجد الأقصى المبارك

• الاحتلال الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك

نتيجة الهزيمة العربية في حرب عام 1967م، أعلنت السلطات الصهيونية ضم شرق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وحل مجلس أمانة القدس، وإلحاق المسجد الأقصى المبارك بوزارة الأديان الصهيونية (المجالي، 2011: 173).

تصدى موظفو الحكومة الأردنية (مدير الأوقاف وقاضي القضاة ومفتي القدس) لهذه الإجراءات، وتحركوا لمنع وضع المسجد الأقصى المبارك تحت قانون الاحتلال، وأعلنوا عن تأسيس «الهيئة الإسلامية العليا» كغطاء سياسي محلي للمقدسات والأوقاف الإسلامية في مواجهة القوة المحتلة.

أمام هذه المقاومة والتحرك السريع، اضطر الاحتلال لتعديل إجراءاته خشية إثارة المسلمين، فعُذلت عن قرار وضع مقدسات القدس وأوقافها في عهدة وزارة الأديان الصهيونية، وإعادتها إلى وزارة جيش الاحتلال أسوة ببقية مناطق الضفة الغربية المحتلة (دمبر، 1992: 198).

عودة الاتصال المالي والإداري بين الأردن والمسجد الأقصى المبارك:

إثر التحرك الحكومي الأردني والعربي والإسلامي، صدر قرار مجلس الأمن 271 لعام 1969، الذي يؤكد على حق المسلمين وتنوب عنهم الأردن بإدارة الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وبحلول عام 1970م أعادت الحكومة الأردنية الاتصال المالي والإداري بين وزارة الأوقاف وإدارة أوقاف القدس بشكل مباشر، والذي تعطل سابقاً بسبب الاحتلال الإسرائيلي عام 1967.

حين نتحدث عن تشكل الدور الأردني تجاه المسجد الأقصى المبارك فإننا بلا شك لا نناقش المستوى الديني أو الشعبي أو العربي، فذلك راسخ أصيل تحكيه الأحداث والتاريخ على اختلاف المراحل، لكننا نتناول العلاقة الرسمية القانونية بين المملكة الأردنية الهاشمية كدولة حديثة مستقلة والمسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، وهو ما يستدعي استعراض مفصل تاريخية مختلفة تشكلت وتأصلت خلالها علاقة المملكة بالمسجد الأقصى المبارك:

قرار وحدة الضفتين العام 1950م:

استجابةً لقرارات مؤتمر أريحا في الأول من كانون الأول لعام 1948، والذي عقد بحضور ما يقارب ألفي شخصية فلسطينية، صادق مجلس الأمة الأردني الممثل للضفتين الشرقية والغربية بتاريخ 24 نيسان/أبريل 1950م على قرار توحيد ضفتي نهر الأردن، وصار خط الهدنة بين قوات الجيش العربي والاحتلال (الخط الأخضر)، الحد الغربي للمملكة الأردنية الهاشمية، وأصبحت القدس وما صار يعرف بأراضي الضفة الغربية جزءاً من الأردن (البطوش، 2007: 166).

حل المجلس الإسلامي الأعلى -الذي كان يدير المسجد الأقصى المبارك- ونقلت صلاحياته للأردن، فأصبحت في الضفة الغربية مديريات للأوقاف الأردنية في كل من القدس ورام الله والخليل ونابلس وجنين (الخلايلة، 1998: 263).



قرار فك الارتباط:

رغم قرار فك الارتباط القانوني والإداري بين الأردن والضفة الغربية المحتلة في عام 1988م؛ وانتهاء الدور الأردني في الضفة الغربية، إلا أن ذلك لم يؤثر على الدور الأردني في الأوقاف الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، لأن قرار فك الارتباط لم يشمل الأوقاف والمقدسات (عايد، 1995: 5).

وهكذا تشكل أمر واقع رغم وجود الاحتلال، تدير الأوقاف الإسلامية في القدس بموجبه المسجد الأقصى المبارك وسائر الأوقاف والمحاكم الشرعية منذ عام 1970م (دمبر، 1992: 145).

ثالثاً: الوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك في القرارات والاتفاقيات الدولية

قرارات مجلس الأمن:

لم تعترف الأوقاف الأردنية بالسلطة الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومدينة القدس عمومًا، وهو موقف عززه القانون الدولي بقرار مجلس الأمن 252 لعام 1968م؛ الذي اعتبر الإجراءات الإسرائيلية باطلة، ولا يمكن أن تغير المكانة القانونية للقدس -أو على الأقل الشطر الشرقي منها- كمدينة محتلة (S/RES/242:1967)، والقرار 271 لعام 1969 الصادر على إثر حريق المسجد الأقصى المبارك، والذي نص صراحة على دور المجلس الإسلامي الأعلى الذي آلت جميع صلاحياته إلى الحكومة الأردنية قبل صدور القرار بـ 18 عاماً (S/RES/271 1969).

الاتفاقية ما يؤثر على استمرارية هذا الدور الذي يكتسب مشروعيته منذ عام 1950م - بموجب وحدة الضفتين - وبقي مستمرًا إلى يومنا هذا.

وقد أكدت الاتفاقية على الدور الأردني المستمد من الوصاية الأردنية الهاشمية على القدس والمقدسات، وسلامة وضمان استمراريته، لحين التوصل إلى تسوية نهائية (مجلة الدراسات الفلسطينية، 1994: 187).

واليوم تمتد الصلاحية الفعلية للأوقاف الأردنية لتشمل المسجد الأقصى المبارك والأوقاف الخيرية والذرية الإسلامية والمسيحية، والقضاء الشرعي بأسره.

اتفاقية رعاية المسجد الأقصى والأماكن المقدسة:

في يوم الأحد 2013/3/31م أعلن في عمان عن توقيع اتفاقية لرعاية القدس بين ملك المملكة الأردنية الهاشمية ورئيس السلطة الفلسطينية، عنونت لها وكالات الأنباء الأردنية والفلسطينية باسم «اتفاقية الدفاع عن القدس والمقدسات».

اتفاقية وادي عربة:

وقعت المملكة الأردنية الهاشمية اتفاقية «وادي عربة» في 26/10/1994م، نصت الاتفاقية على احترام الدور الأردني الخاص بمدينة القدس والمقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية فيها، ولم يرد في بنود



المملكة الأردنية الهاشمية تنوب اليوم عن الأمة الإسلامية، فهي الوصية التي تتولى حصرها كافة شؤون المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأوقاف في القدس.

وتؤكد الاتفاقية على الوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس؛ حيث تدعم الدور القائم للمملكة الأردنية الهاشمية في إدارة المسجد الأقصى المبارك وأوقاف القدس، دون أي تغيير على الوضع القائم، مضيفاً المزيد من الشرعية على الدور الأردني في القدس، وحاسمة لأي تدخل في الأدوار قد يحصل مستقبلاً.

يلخص الجدول التالي المراحل التاريخية التي شكلت دور المملكة الأردنية الهاشمية تجاه المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في القدس:

التاريخ	الحدث
1950م	وحدة الضفتين، أصبح المسجد الأقصى المبارك وما تبقى من القدس جزءاً من المملكة الأردنية الهاشمية.
1951م	حل المجلس الإسلامي الأعلى الذي كان يدير الأقصى المبارك ونقل صلاحياته للأردن.
1966م	صدور قانون وزارة الأوقاف الأردنية
1967م	احتلال شرق القدس، وضم الاحتلال المسجد الأقصى المبارك تحت وزارة الأديان الإسرائيلية.
7/24 1967م	تشكيل "الهيئة الإسلامية العليا" من عدد من القيادات الوطنية والإسلامية لمنع وضع المسجد الأقصى المبارك تحت القانون الإسرائيلي، وحماية الأوقاف، فترجع الاحتلال عن ضمها لوزارة الأديان.
1968م	قرار مجلس الأمن 252، الذي اعتبر "الإجراءات القانونية الإسرائيلية التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير المكانة القانونية للقدس هي باطلة ولا يمكن أن تغير تلك المكانة".
1969م	قرار مجلس الأمن 271 الذي طلبت فقرته الرابعة من الدولة الصهيونية أن "تمتنع عن إعاقة إطلاق الوظائف الثابتة للمجلس الإسلامي الأعلى في القدس، بما يشمل أي تعاون قد يطلبه المجلس من دول ذات غالبية سكانية مسلمة، أو من مجتمعات مسلمة، فيما يختص بخططه لترميم وصيانة الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس".
1970م	إعادة الحكومة الأردنية الاتصال المباشر المالي والإداري بين وزارة الأوقاف وإدارة أوقاف القدس.



1988م	صدور قرار فك الارتباط الإداري والقانوني، الذي استثنيت منه إدارة الأوقاف في مدينة القدس المحتلة.
1994م	اتفاقية وادي عربة "... فإن إسرائيل تحترم الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في إدارة المباني المقدسة في القدس، وعندما تبدأ محادثات الوضع النهائي، فستعطي إسرائيل أولوية عالية للدور التاريخي الأردني في تلك المباني المقدسة"، فأقرت بذلك الأمر القائم من قبل.
2013م	إعلان توقيع اتفاقية لرعاية القدس بين جلالة الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية ورئيس السلطة الفلسطينية. وعنوانها وكالات الأنباء الأردنية والفلسطينية باسم "اتفاقية الدفاع عن القدس والمقدسات"، حيث ورد فيها: يعمل جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس على بذل الجهود الممكنة لرعاية والحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس وبشكل خاص الحرم القدسي الشريف (المعروف في البند (ج) من مقدمة هذه الاتفاقية) وتمثيل مصالحها في سبيل: (أ) تأكيد احترام الأماكن المقدسة في القدس. (ب) تأكيد حرية جميع المسلمين في الانتقال إلى الأماكن المقدسة الإسلامية ومنها أداء العبادة فيها بما يتفق وحرية العبادة. (ج) إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية وصيانتها بهدف: (1) احترام مكانتها وأهميتها الدينية والمحافظة عليها. (2) تأكيد الهوية الإسلامية الصحيحة والمحافظة على الطابع المقدس للأماكن المقدسة. (3) احترام أهميتها التاريخية والثقافية والمعمارية وكيانها المادي والمحافظة على ذلك كله. (د) متابعة مصالح الأماكن المقدسة وقضاياها في المحافل الدولية ولدى المنظمات الدولية المختصة بالوسائل القانونية المتاحة. (هـ) الإشراف على مؤسسة الوقف في القدس وممتلكاتها وإدارتها وفقاً لقوانين المملكة الأردنية الهاشمية.

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى المادة العلمية في هذا الدليل)

رابعاً: أبرز التحديات التي تواجه الدور الأردني في المسجد الأقصى المبارك

تحدي التدخل في إدارة المسجد الأقصى المبارك

رغم تمكن الأوقاف الأردنية من تسلم حقها الحصري بإدارة المسجد، إلا أن الاحتلال لم يتوقف عن التدخل في شؤون المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة المشاركة في إدارته، واستمر التضييق على أعمال الترميم وطواقمها، والتعدي على الأوقاف الإسلامية بالمصادرة أو البناء الجائر.

تحدي الترميم والإعمار

شكل الترميم التحدي الأساس أمام إدارة الأوقاف الإسلامية خلال العقود الأولى من عملها، بحكم قدم كافة معالم المسجد، فهي بحاجة لعناية خاصة وإعمار يتناسب مع مكانة المسجد الإسلامية وقيمة مبانيه التاريخية.



تحدي التقسيم

يشكل مخطط تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود زمانياً ومكانياً الطموح الأكبر للجماعات اليهودية المتطرفة في الوقت الحالي، فلطالما نادى بهدم مصليات المسجد الأقصى ومعامله وبناء المعبد في مكانه ولم تتمكن، فشرعت بتبني طموحات أكثر واقعية وقابلية (انظر النشرة رقم 7 صفحة 35).

تحدي إلغاء الدور الأردني

منذ العام 2014م طرح ما يعرف ببند «سحب السيادة الأردنية على المسجد الأقصى» على جدول أعمال برلمان الاحتلال ثلاث مرات، وتعود خلفية هذا الطرح إلى اعتقاد جماعات بناء الهيكل - التي

أصبحت تتمتع بقوة سياسية غير مسبوقة في البرلمان - بأن تراجع وزارة الأديان عن إدارة المسجد، وتمكين الأوقاف الأردنية من إدارته، كانت بمثابة «خطيئة» تاريخية لا بد من «تصحيحها»، وترى أن الفراغ الإقليمي يمثل فرصة سانحة لـ «التصحيح»، ولا يخفى أن الهدف النهائي لهذه الجماعات هو إلغاء دور الأوقاف الأردنية بشكل كامل، من خلال الإضعاف التدريجي لبنيتها الإدارية وشرعيتها القانونية وصلاحيتها التنفيذية.

وتماشياً مع هذا التوجه، جاء اعتراف الرئيس الأمريكي (ترامب) بالقدس موحدة شرقها وغربها - بما فيها البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك - عاصمة لدولة الاحتلال، وعليه تم إقرار نقل السفارة الأمريكية إلى الجانب الشرقي من القدس.





عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (1-6)

اسم النشاط:

الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك

الإجراءات

1. أعد كتابة الجدول أدناه بالشكل الصحيح؛ بحيث يكتب الإعمار وسببه وإنجازاته في نفس الصف.

الإعمار	السبب	الأهداف/الإنجازات
الإعمار الهاشمي الثالث (1964-1999م)	• سقوط الدولة العثمانية وغياب الجهة الراعية لإعمار المسجد.	• ترميم الأروقة الشرقية للمصلى القبلي. • تدعيم المصلى المرواني بقضبان حديدية. • ترميم فسيفساء الداخلية لقبة الصخرة. • ترميم السور الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى • تركيب نظام الإنذار وإطفاء الحريق.
الإعمار الهاشمي الأول (1924م)	• الحاجة إلى معالجة مشكلة الكسوة السابقة لقبة الصخرة.	• كسوة قبة الصخرة بطبقة من الألمنيوم المذهب. • ترميم الزاوية الجنوبية الشرقية من سور المسجد.
الإعمار الهاشمي الرابع (1999 حتى الآن)	• تولي الملك الحسين سلطاته الدستورية، واستئناف الإعمار العربي السابق.	• معالجة مشاكل إنشائية وتآكل في أجزاء المسجد وتحديداً المصلى القبلي وقبة الصخرة، بتمويل ال الشريف الحسين بن علي.
الإعمار الهاشمي الثاني (1951-1964م)	• الحاجة إلى معالجة مشكلات إنشائية ملحة في المسجد وأسواره.	• كسوة قبة الصخرة بخليط الزنك والنحاس وطبقة من الذهب بدلاً من كسوة الألمنيوم المذهب. • معالجة آثار حريق المصلى القبلي. • ترميم قبتي السلسلة والنحوية والمتحف الإسلامي وعدد من المدارس.

مراحل الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك يوضح سبب الإعمار وتاريخه وإنجازاته بشكل غير مرتب

نشرة رقم (6-1)

دور الهاشميين في المسجد الأقصى المبارك

وقد جاء الإعمار الهاشمي على مراحل، كان لكل منها ما استدعاه، وهي:

بدأ الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك منذ عهد الشريف الحسين بن علي، واستمر حتى يومنا هذا، ما حفظ المسجد الأقصى المبارك بمبانيه ومبانياته مكانًا صالحًا يؤمه المصلون، ويقيمون فيه صلواتهم وشعائهم، ويمضون أوقاتهم فيه.

الإعمار الهاشمي الأول (1924م)

أن هذا الإعمار تلاه زلزال 1927؛ الذي كان «حتى عقود متأخرة من القرن المنصرم كبار السن يؤرخون لميلاد أبنائهم أو أحفادهم بعام الهزة الكبيرة» لشدة الدمار الذي أحدثه (العارف، 2009: 55).

وفي عهد الملك عبدالله الأول، طلب مفتي القدس من الملك الاطلاع على حسابات الإعمار، وعلى الأمور المتعلقة به، وارسل له كتابًا بذلك (نجم، 1994: 73).

في لحظة تراجع تاريخي للأمة الإسلامية، استطاع الشريف الحسين بن علي أن ينوب عنها، ويملأ الفراغ، ويقدم للمجلس الإسلامي الأعلى الذي كان يرعى شؤون المسجد الأقصى المبارك مبلغ 24 ألف دينار ذهبي للمسجد الأقصى المبارك، تم بها إعمار مبنى قبة الصخرة المشرفة والجامع القبلي، وهو ما قوى المسجد الأقصى المبارك وحماه من دمار كبير، خاصة



إعمار الجامع القبلي عام 1924م



الإعمار الهاشمي الثاني (1951-1964م)

وتم خلاله إعمار للجامع القبلي بترميم جدرانه الخارجية الحجرية، وإعمار لقبة الصخرة المشرفة بتركيب قبة من الألمنيوم الذهبي وترميم القاشاني على رقبة القبة، كما رمت قبة السلسلة وسبيل قايتباي والمحاريب والقباب ومصلى النساء والأبنية والمصاطب، وأضيفت تمديدات كهربائية للإنارة (نجم، 1994: 74).

جاء هذا الإعمار ترجمة مباشرة للوصاية الأردنية على المسجد الأقصى المبارك، واستكمالاً للإعمار الذي بدأه الشريف الحسين بن علي؛ فأصدر جلالة الملك الحسين بن طلال قانون لجنة الإعمار رقم (32) لسنة 1954م، الذي ينص على تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة.

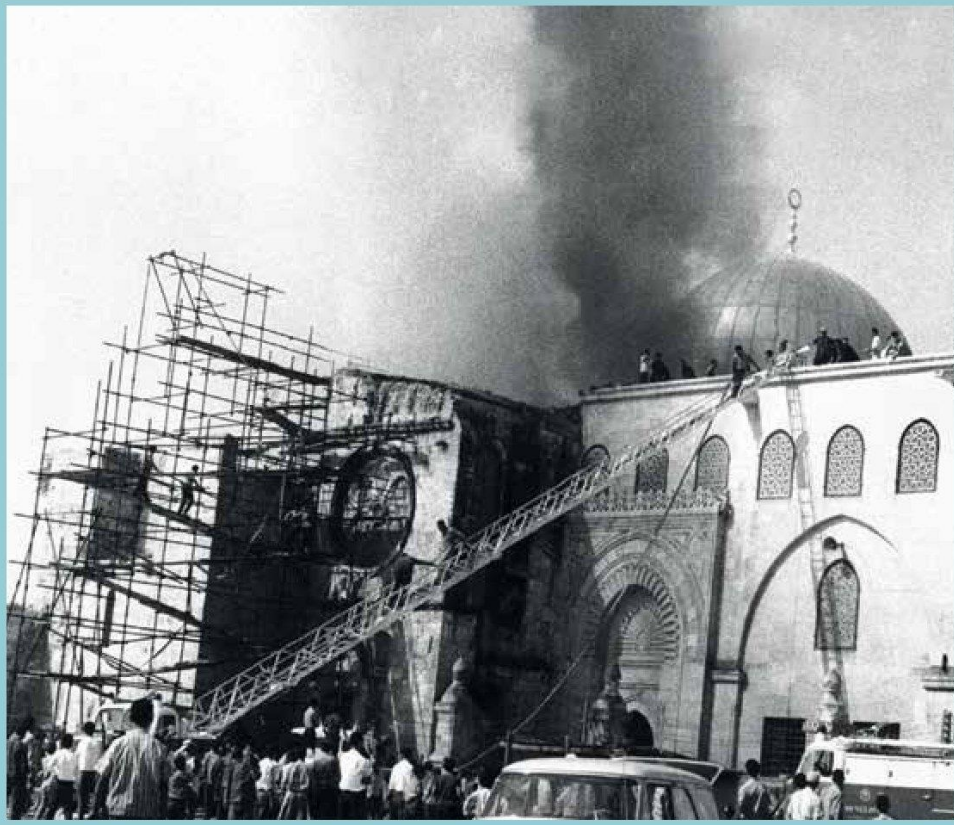


اعمال تكسية قبة الصخرة بألواح الألمنيوم ذهبي اللون 1955

الإعمار الهاشمي الثالث (1964-1999م)

وبالإضافة لمعالجة آثار الحريق، فقد كانت قبة الصخرة تعاني من مشكلة تسرب الماء، فعولجت المشكلة وكسيت قبة الصخرة المشرفة بألواح النحاس المذهب، وكسيت أسقف أروقة مسجد قبة الصخرة والجامع القبلي بألواح الرصاص، إعادة تعمير الجامع القبلي كما كان قبل الحريق، وأمر بإعادة تصنيع منبر صلاح الدين الأيوبي.

في 21/ آب 1969م تسبب أحد المستوطنين بحريق في الجامع القبلي، كان يهدف من خلاله لتدمير الواجهة الجنوبية، وأن تمتد النار لتلتهم ما تبقى من الجامع، لم ينجح المخطط بالكامل إلا أن الحريق أتي على الكثير من الأجزاء كان من أبرزها منبر صلاح الدين الأيوبي. فجاء الإعمار الهاشمي الثالث ليطبب الجامع من آثار الحريق، ويرممه، ويعيد الجامع كما كان (نجم، 1994: 79).



إحراق المسجد الأقصى المبارك عام 1969م



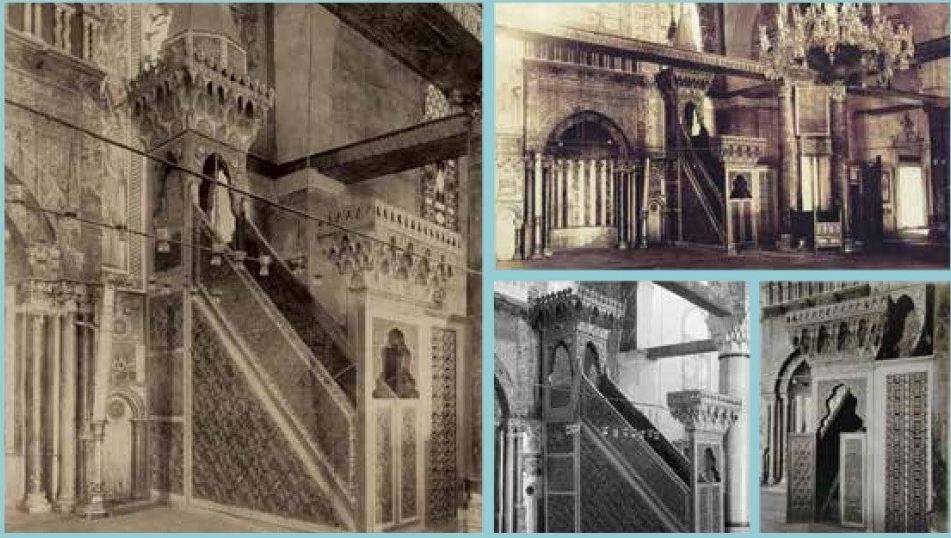


استبدال كسوة قبة الصخرة بألواح النحاس المطلي بالذهب

منبر صلاح الدين الأيوبي

وقد صُنِعَ هذا المنبر في دمشق على أيدي أمهر الحرفيين، وصُنِعَ من الخشب المطعم بالعاج والأبنوس، وله بوابة يرتفع فوقها تاج ثم درج وشرفة خشبية، فيه 12 ألف قطعة مُعَشَّقة متداخلة شكّلت هذا المنبر الذي يُعتبر آية في الفن والجمال وعليه نقوش وكتابات قرآنية وتاريخية (الجلاد، 2017: 219).

عرف هذا المنبر بـ «منبر صلاح الدين الأيوبي»، علماً أن الذي أمر بصنعه هو نور الدين زنكي سنة 1168م ليضعه في المسجد الأقصى بعد أن يقوم بفتح المدينة.



الجامع القبلي / منبر صلاح الدين الأيوبي الأثري قبل الإحراق

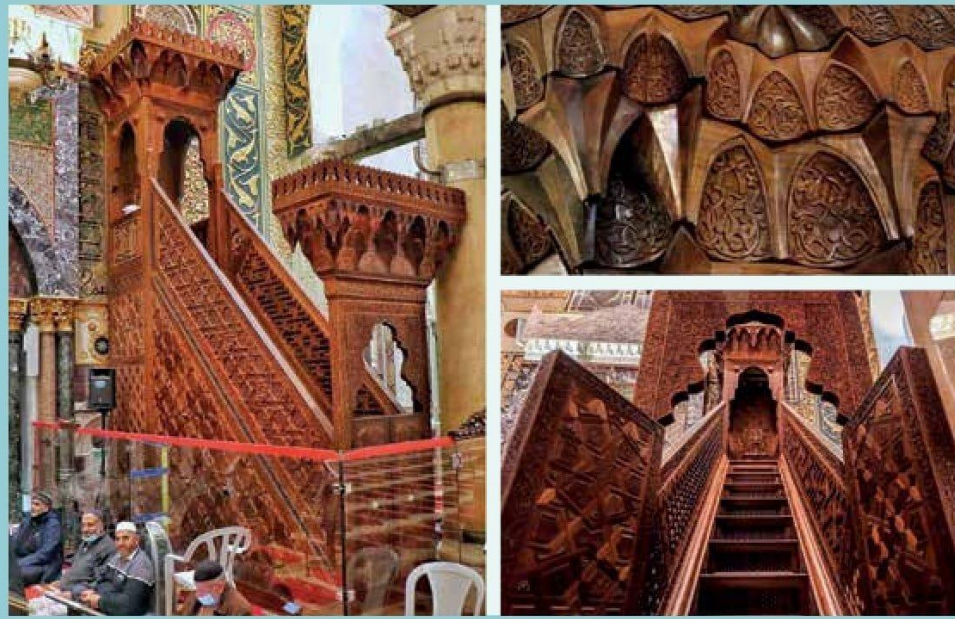


مع بعضها بطريقة التعشيق. استقبل المقدسيون منبر صلاح الدين الأيوبي على مشارف مدينة القدس وباب الأسباط؛ إذ وصل إلى المسجد الأقصى المبارك مساء الثلاثاء 2007/1/23، وذلك بعد 38 سنة على حرقه.

وجاءت عملية نقل المنبر بعد جهد واتصالات على أعلى المستويات، وسط إجراءات أمنية صهيونية مشددة، وإغلاق البلدة القديمة وكافة الطرق والشوارع المؤدية إلى الأقصى، حيث لم تسمح سلطات الاحتلال الصهيوني لأحد بدخوله بعد صلاة العشاء، فيما حلقت طائرة مروحية صهيونية في سماء المسجد رافقت السيارات التي نقلته من الأردن إلى المدينة المقدسة، حيث وصل المنبر-الذي استمر إعادة بنائه ثلاثة عشر عاما- الساعة التاسعة مساء، وتم إدخاله من باب الأسباط عبر ست شاحنات أردنية مخصصة لنقله.

وفي صباح يوم الخميس الواقع في 21 آب/ أغسطس 1969م قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإضرار النار في المنبر، واتسع الحريق ليشمل رُبع الجامع القبلي.

في 2006/7/25 أزاح جلاله الملك عبد الله الثاني في جامعة البلقاء التطبيقية الستار عن منبر صلاح الدين مؤذناً بذلك بدء عملية إعادة المنبر إلى المسجد الأقصى، ومجسداً حرص الهاشميين على إعمار وبناء المقدسات الإسلامية. وكانت عملية بناء منبر جديد ليكون نسخة طبق الأصل عن منبر صلاح الدين عملية صعبة بحسب المشرف على عملية الصنع عميد كلية الفنون الإسلامية آنذاك الأستاذ الدكتور منور المهيد الذي وضع تصاميم المنبر إذ لم يكن هناك تصاميم أو نموذج متكامل للمنبر يمكن العمل على غرار، كون المنبر يحتوي على 16553 ألف قطعة يجب أن تتركب



نسخة طبق الأصل من منبر صلاح الدين



الإعمار الهاشمي الرابع (1999 حتى الآن)

وهكذا استطاع الهاشميون عبر المراحل المختلفة، حماية المسجد الأقصى المبارك بإعمارهم؛ ما حفظ عمارته بهويتها الإسلامية، ومبانيه وساحاته وأروقته مؤهلة للمصلين؛ إذ كان الخطر الأساسي في ذلك الحين يهدد سلامته وبناءه التحتية، فجاء الإعمار الهاشمي ليدفع عنه هذا الخطر، ما قضي على تعويل الاحتلال على الإهمال وتقدّم أبنية المسجد الأقصى المبارك للاستيلاء عليه.

برعاية كريمة من جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين استمرت أعمال الإعمار؛ لإزالة آثار الحريق، فتم تركيب نظام الإنذار وإطفاء الحريق، ومعالجة مشاكل في البنى التحتية، وتجديد الفسيفساء الداخلية لقبة الصخرة.

إضافة إلى ترميم الجدران الجنوبية والشرقية وجدران المدرسة الخثنية، وبلاط ساحات وأروقة المسجد الأقصى المبارك، وتدعيم المصلى المرواني بقضبان معدنية، والمخطوطات، وإنارة مآذن الأقصى، والشبابيك والرخام والزخارف والقاشاني، والمحاريب والقباب والمصاطب، بالإضافة لإعداد المخططات والدراسات اللازمة لمشاريع البنية التحتية.



أعمال ترميم السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك / مرحله ثانية: العمل مستمر منذ سنة 2013



تخطيط الدروس التي تتناول مفاهيم أقصى كل السور

2. خطط الدرس مع مراعاة المنحى التكاملي وفق النموذج أدناه:

صفحة ٥٨٨

عدد الحصص : التاريخ : / / إلى : / /

التعلم القليل

التكامل الرأسى :

[illegible]

نمودج تخطيط درس



نشرة رقم (7-1) مقدمة حول المناهج

تعريف المنهاج

المنهاج الدراسي هو جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة. (سعادة وإبراهيم، 2014: ص 29)

تحليل المحتوى

يعد المحتوى من أهم مكونات المنهج الدراسي بما فيه من معارف ومهارات تساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها (سعادة وإبراهيم، 2014: ص 254)، لذلك فإن تحليل المحتوى من الخطوات الأساسية التي تساعد المعلم على معرفة المادة الدراسية والرسومات والصور والأفكار وتصنيفها إلى مفردات ومفاهيم ومصطلحات وحقائق وتعميمات وقيم واتجاهات (سعادة وإبراهيم، 2014: ص 264).

تخطيط التدريس

تلي عملية تحليل المحتوى مرحلة التخطيط بجميع مستوياتها، والتخطيط السليم يتطلب تحليل المحتوى المعرفي الذي يتضمنه الكتاب المدرسي، والتخطيط للتدريس من أهم الكفايات الأساسية التي تتطلبها عملية التعليم، وهو أحد ضمانات النجاح لما يضمنه من تحديد للنتائج بدقة ووضوح، وتحليل المحتوى المعرفي واختيار الأدوات والأجهزة واستراتيجيات التدريس والتقويم والأنشطة بما يناسب ويخدم الموقف التعليمي، ويتفق مع المتغيرات العديدة للموقف التعليمي.

التخطيط للدرس هو عملية هادفة منظمة تتضمن اتخاذ الإجراءات والقرارات العملية اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية، ولأن تحليل المحتوى والتخطيط بجميع مستوياته من الركائز الأساسية لنجاح العملية التعليمية، فإن نقل المفاهيم الجديدة للطلبة في البيئة المدرسية ينطوي على الجدية في التحليل والتخطيط السليم للقدرة على توصيل المفاهيم بشكلها الصحيح ضمن خطة واحدة على مستوى الصف الواحد لمختلف المواد الدراسية، وكذلك في المرحلة الواحدة للصفوف جميعها (سعادة وإبراهيم، 2014: ص 312).



ورقة عمل رقم (8-1)
اسم النشاط:
إعداد الأفلام التعليمية



عمل
جماعي

الإجراءات

1. اكتب مع المجموعة سيناريو لفيلم تعليمي باستخدام النموذج أدناه:

سيناريو درس إلكتروني يتناول مفاهيم "الأقصى كل السور" (فيلم تعليمي)			
اسم الدرس: الصف:	نوع الفيلم: النتائج:		
الوسائط (ماذا سيظهر على الشاشة)	الزمن (دقائق)	الرواية (ماذا ساقول خلال المشهد)	المشهد
			1.
			2.
			3.
			4.

نموذج تخطيط درس



نشرة رقم (8-1)

التعلم باستخدام الأفلام

أنواع الأفلام التعليمية

- تدفق المعلومات أي كيف يتم اختيار المعلومات وتسلسلها وترابطها.

- عرض المعلومات أي كيف يتم تقديم المعلومات سمعيًا وبصريًا في مشهد متكامل.

وبناءً على هذين العاملين، يمكن تصنيف الأفلام في فئات مختلفة ومن أهمها:

الأفلام التعليمية عدة أنواع قام بتصنيفها مكلوسكي (1947) وتنوع الأفلام التعليمية بشكل عام بناءً على عاملين رئيسيين هما:

أنواع الأفلام التعليمية التي تناسب نتائج «الأقصى كل السور»

المصطلح	الوصف	مثال من موضوعات «الأقصى كل السور»
تنظيم المعرفة	يركز على التقديم للأفكار وطرح المعلومات بشكل منظم وبطريقة منهجية.	تسلسل المعلومات التي تثبت أن الأقصى كل ما دار عليه السور.
الواقعي	يتيح عرضًا تفصيليًا للمعلومات ويقدم شرحًا شاملًا للموضوع أو الحادثة.	خطوات تهويد المسجد الأقصى المبارك.
الرواية	يقدم سردًا لأحداث قصة حقيقية أو متخيلة.	الإسراء والمعراج.
الإشكالية	يحدد مشكلة ويناقشها ويقدم بيانات تساعد الطلبة في التفكير في المشكلة.	الوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك مهددة.
المحفز	يساعد في إحداث تغيير في اتجاهات الطلبة وتؤثر في سلوكهم وشخصياتهم.	العمل من أجل المسجد الأقصى المبارك.
النمذجة	يوضح كيفية أداء عمل ما من خلال عرض خطوات وإجراءات لأداء عمل أو اكتساب مهارة.	مهارة المناظرة لإثبات الحصرية الإسلامية للمسجد الأقصى المبارك، وأحقية المسلمين بالمسجد.

كيف أختار نوع الفيلم ؟

- عند إعداد فيلم تعليمي تساعدنا الأسئلة الآتية في تحديد المحتوى ورسم خطوات الإعداد والتقديم لذلك الفيلم
- ماذا أريد أن يتعلم طلابي من ذاك المحتوى؟
- هل القيام بعمل ما، أم اكتساب معرفة أو قيم بعينها؟ (مهارات، وجدان)؟
- هل أريد أن تفاعل طلابي ومشاركتهم في المعرفة (تحديد سياق الاهتمام)؟
- ما هو نوع المعرفة التي أريد إكسابها لطلابي؟ أهـي إجرائية أم تقريرية أم لفظية؟ (تفسيرات - حقائق)؟
- هل أريد من طلابي استنتاج وبناء معرفة جديدة بالاعتماد على الاختلافات المطروحة؟ (فطنة - ألفة)؟





عمل
جماعي

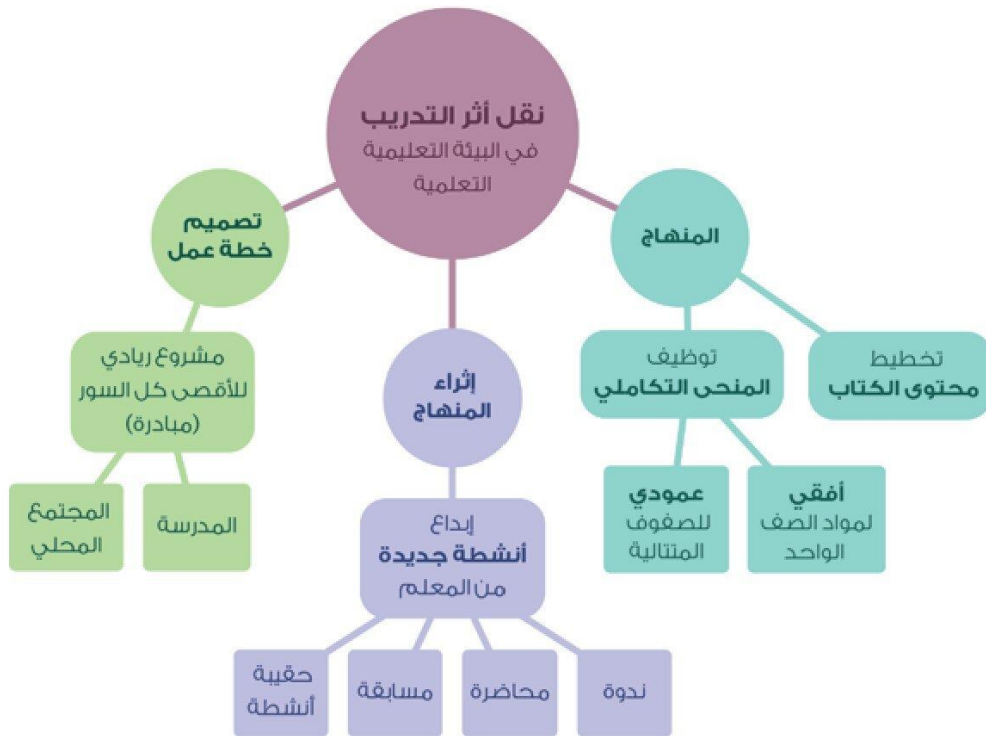
ورقة عمل رقم (9-1)

اسم النشاط:

الخريطة الذهنية لنقل أثر التدريب

الإجراءات

1. أعطي أمثلة واقعية لنقل أثر تدريب «الأقصى كل السور» لكل مسار من مسارات نقل أثر التدريب.



خارطة مفاهيمية تمثل مسارات نقل أثر التدريب

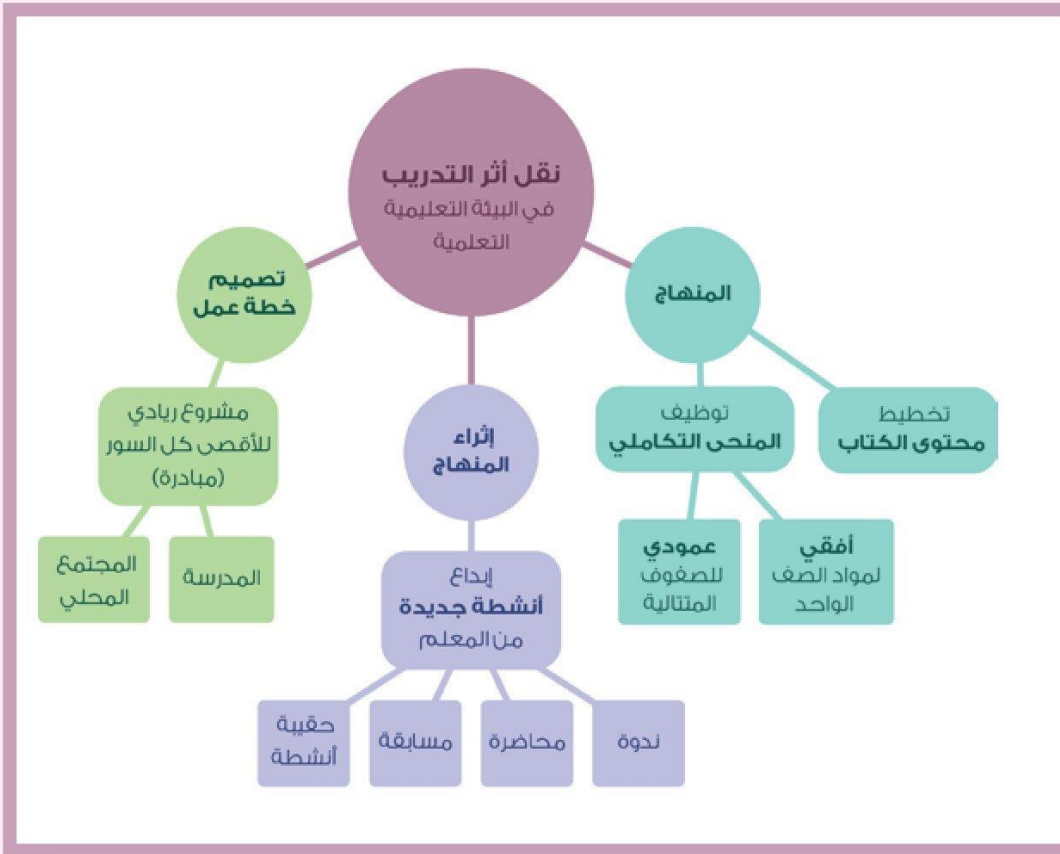
نشرة رقم (9-1)

نقل أثر التدريب (الأقصى كل السور)

ما هو التدريب؟

التدريب هو ذلك الجهد المنظم الذي يهدف إلى تزويد الأفراد بمعارف معينة، ومحاولة إحداث تغيير إيجابي في مهاراتهم وقدراتهم من ناحية، وفي سلوكهم واتجاهاتهم من ناحية أخرى.

ويعد نقل أثر التدريب من العناصر الأساسية في العملية التدريبية، ويعبر عن مدى تمكن المتدرب وقدرته على توظيف وإتقان ما درب عليه في عمله (سعادة، 2011: ص 3).



خارطة مفاهيمية تمثل مسارات نقل أثر التدريب

(إعداد ملتقى القدس الثقافي، بالرجوع إلى المادة العلمية في هذا الدليل)



الجانب الفكري والنفسي للأفراد المتدربين والمتدربات من حيث رقي المعلومات، ووعيهم بالمشكلات وضرورة تحسين الأداء. فالتدريب ليس مجرد مصروف ولكنه استثمار عالي القيمة (الرازي وآخرون، 2014 : 149).

نقل أثر التدريب في البيئة التعليمية والتعلمية

وتسعى هذه الورشة « الأقصى كل السور » إلى إكساب المتدربين والمتدربات القدرة على نقل أثر التدريب إلى البيئة المدرسية والمجتمع المحلي ضمن مسارات عديدة أهمها توظيف المعلومات الجديدة في المناهج الدراسية، والأنشطة الإثرائية، والمبادرات بمختلف مستوياتها المدرسية أو المجتمعية، وتمثل الخريطة المفاهيمية الآتية مسارات توظيف المعلم لمعلومات «الأقصى كل السور» في البيئة التعليمية والتعلمية.

التدريب هو ذلك الجهد المنظم الذي يهدف إلى تزويد الأفراد بمعارف معينة، ومحاولة إحداث تغيير إيجابي في مهاراتهم وقدراتهم من ناحية، وفي سلوكهم واتجاهاتهم من ناحية أخري. فالتدريب من العناصر الأساسية في العملية التدريبية، ويعبر عن مدى تمكن المتدرب وقدرته على توظيف وإتقان ما درّب عليه في عمله (سعادة، 2011: ص 3).

نقل أثر التدريب

وتكمن أهمية نقل أثر التدريب في أن العلم يبقى جامدًا أو محدودًا إذا لم يحدث له انتقال من موقف تعليمي إلى موقف حياتي آخر، فنحن نتعلم لنوظف ما تعلمناه في حياتنا التطبيقية، أو نستعين به في تسهيل تعلم من نوع آخر.

إن المحك الحقيقي للتعلم يكمن في تطبيق نواحي التعلم السابقة في مشكلات ومواقف حالية، وغالبًا ما يحدث انتقال لأثر التدريب إذا كانت ظروف التدريب وظروف التطبيق متشابهة. وتعد درجة تطبيق المتدربين والمتدربات للمهارات المكتسبة من مواقف التدريب في وظائفهم بنجاح هي «النقل الإيجابي للتدريب» (الرازي وآخرون، 2014 : 144).

مخرجات العملية التدريبية

وتعد المخرجات من أهم عناصر العملية التدريبية، فالأفراد المتدربين والمتدربات يتوقع أن يكونوا قد اكتسبوا خصائص جديدة بعد التدريب إضافة إلى معرفتهم ومهاراتهم، وتركز المخرجات المادية على النتائج التي سوف يحققها المتدربون بعد أن اكتسبوا خصائص جديدة، أما المخرجات المعنوية فتتمثل في



عمل
جماعی

اسم النشاط:

نقل أثر التدريب عن طريق الأنشطة والمبادرات

الإجراءات

1. إبداع فكرة مبادرة توظيف مفاهيم «الأقصى كل السور».

2. اكتب اسم المبادرة والفئة المستهدفة وهدفها

ونتاجاتها ومبرارتها وأهم إجراءاتها على الورق
القلب.

[illegible]

نموذج إعداد مبادرة



نشرة رقم (10-1)

الريادة في تنفيذ المبادرات

مفهوم المبادرة

المبادرة تعني الإسراع إلى فعل شيء مفيد بهدف التغيير، وهي برنامج أو مشروع يهدف إلى تحقيق مخرجات متفق عليها بين الشركاء، وهدفها معالجة قضية ما أو تطويرها بشكل مخطط ومنظم ضمن فترة زمنية محددة.

مفهوم الريادة

لريادة ثلاثة أبعاد أساسية هي (سعادة والجيوسي: 12):

الإبداعية: فكرة جديدة غير مسبقة، أو تنفيذ فكرة معروفة بطريقة غير مألوفة.

الابتكارية: السبق في التنفيذ والتطبيق، تحويل الأفكار الإبداعية إلى تطبيق مفيد.

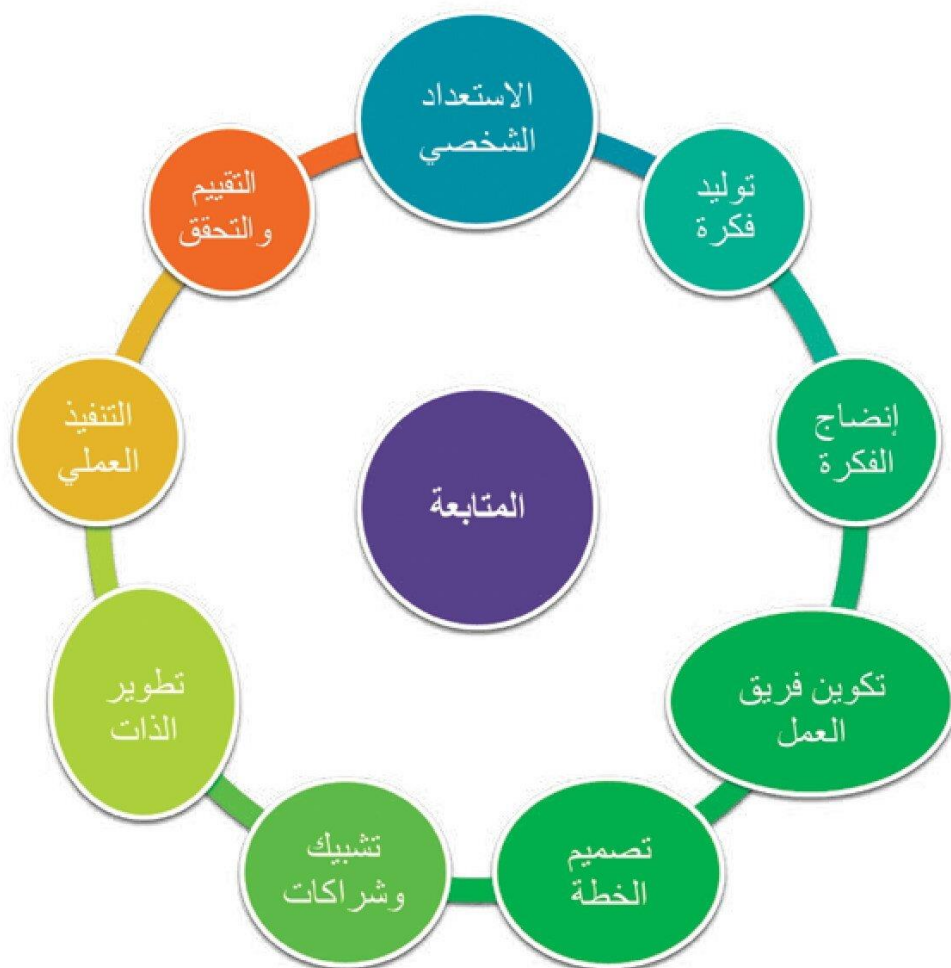
المخاطرة: بمعنى أن يكون فيها شيء من التحدي.

عوامل تساهم في نجاح المبادرات (سعادة

والجيوسي: 33)

- تحديد الإطار الزمني لأهداف المبادرة وتحديد كيفية تحقيق كل منها.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح منذ البداية.
- التوثيق لجميع مراحل العمل من خلال التقارير والصور والنشرات....
- الحرص على تنفيذ الأفكار ضمن كلفة منخفضة جدا.
- المحافظة على الشغف و عنصر التشويق في جميع مراحل العمل.
- أن تقوم على المشاركة الحقيقية لفريق العمل.
- المرونة والقابلية لإدخال تعديلات على مراحل المشروع حسب نتيجة كل مرحلة.
- متفهمة لثقافة وقيم المجتمعات المحلية.
- مبنية على نتائج محددة ويمكن قياس نتائجها.





دورة حياة المبادرة

(إعداد ملتقى القدس الثقافي بالرجوع إلى دليل الريادة المجتمعية، تأليف يوسف سعادة ومحمد الجيوسي)



الاستعداد الشخصي للمبادرة:

تأكد أن لديك فكرة تؤمن بها وتريد تنفيذها، وتوظف مهاراتك وتستفيد من نقاط قوتك، وأن يكون لديك القرار لبذل الجهد أو الوقت أو المال من أجل إنجاح فكرتك.

توليد فكرة وإنضاجها:

استمر بإشغال فكرك والاستغراق بالتفكير بالمشكلة وتحليلها، ودرب نفسك على إطلاق نظرات جديدة للأشياء من حولك، حفز نفسك على الابتكار بالتفكير بالأمور بالمقلوب أحياناً.

تكوين فريق العمل:

يجب الاتفاق على الهدف من المبادرة لدى جميع أفراد الفريق، والاتفاق على القيم التي تحكم اتخاذ القرارات، ولا بد من تحديد المهام بدقة لكل فرد، والحرص على تكامل الفريق.

تصميم الخطة التنفيذية:

يجب أن تتضمن الخطة، الأهداف والمراحل والأنشطة والمخرجات وتحديد المسؤول عن تنفيذ كل نشاط والإطار الزمني والمالي، وتعيين مؤشرات نجاح كل نشاط.

التشبيك وبناء شبكة الأطراف المساندة أو

المعنية بالمبادرة:

إقامة علاقة إيجابية مع كل الأشخاص أو المؤسسات التي تؤثر على مبادرتك، أو تستطيع توظيف مواردها، من خلال القضايا المشتركة التي تهتم كل طرف.

تطوير الذات:

التأكد من تطوير الجانب المعرفي حول موضوع المبادرة، وكذلك التأكد من امتلاك المهارات المناسبة لتنفيذ خطة المبادرة.

التنفيذ العملي:

يستخدم الفريق مهارات إدارة الأداء، والعمل ضمن الفريق، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات الميدانية، والإدارة المالية، والتواصل مع الأطراف العالقة، وإدارة وقت مشروعهم.

التقييم والتحقق:

و هو عملية الحكم على المبادرة ومدى نجاحها وتحقيق أهدافها على أرض الواقع. ويجب أن يكون إيجابياً ولا يركز على تقصي الأخطاء، ويجب إشراك أفراد من الفئة المستهدفة في عملية التقييم، واعتماد الشفافية وتطبيق معايير محددة، والتركيز على التحسين والارتقاء بالأداء وأخذ دروس.



اليوم الثاني

نقل أثر تدريب الأقصى كل السور من خلال
الأنشطة الصفية واللاصفية

5 ساعات



تدريب متزامن عن بعد



مقدمة

نتناول في اليوم التدريبي الثاني توظيف مفاهيم «الأقصى كل السور» في البيئة المدرسية من خلال الأنشطة الصفية الإثرائية وكذلك الأنشطة اللاصفية وذلك لتمكين المعلمين من التطبيق العملي لنقل مفاهيم «الأقصى كل السور».

النتائج العامة لهذا اليوم:

- توظيف مفاهيم «الأقصى كل السور» في الأنشطة الصفية.
- توظيف مفاهيم «الأقصى كل السور» في الأنشطة اللاصفية.

النتائج الخاصة لهذا اليوم :

- استخراج المفاهيم الأساسية حول المسجد الأقصى المبارك والقدس في المقررات الأردنية.
- إعداد نشاط إثرائي يوظف مفاهيم «الأقصى كل السور».
- إعداد درس إلكتروني (فيلم تعليمي) يوظف مفاهيم «الأقصى كل السور».
- توظيف التكامل الأفقي في نقل مفاهيم «الأقصى كل السور».
- توظيف التكامل الرأسي في نقل مفاهيم «الأقصى كل السور».
- إعداد خطة دراسية فصلية تتضمن مفاهيم «الأقصى كل السور».
- استكشاف موارد البيئة المدرسية المتاحة للأنشطة اللاصفية.
- ربط الأنشطة اللاصفية بما يناسبها من مفاهيم «الأقصى كل السور».
- تصميم الأنشطة اللاصفية الإلكترونية.
- إعداد خطة أنشطة لاصفية تتناول مفاهيم «الأقصى كل السور».



اليوم الثاني

(نقل أثر تدريب
الأقصى كل
السور من
خلال الأنشطة
الصفية
واللاصفية)

رقم الجلسة	رقم النشاط واسمه	الزمن بالدقائق
1	نشاط (1-2): نشاط كسر الجمود "ماذا تعني لي الصورة؟".	15
	نشاط (2-2): "الأقصى كل السور" في مناهجنا.	30
	نشاط (3-2): إعداد الأنشطة الإثرائية.	30
	استراحة	15
2	نشاط (4-2): التدريس التكاملي ومنحى التكامل الأفقي بالتدريس.	30
	نشاط (5-2): منحى التكامل الرأسي بالتدريس.	20
	نشاط (6-2): خطة فصلية توظف مفاهيم "الأقصى كل السور" في الأنشطة الصفية.	25
	استراحة	45
3	نشاط (7-2): استكشاف الموارد للأنشطة اللاصفية.	20
	نشاط (8-2): أنواع الأنشطة اللاصفية.	25
	نشاط (9-2): تخطيط الأنشطة اللاصفية.	30
	نشاط (10-2): تقييم الأنشطة اللاصفية.	15



عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (2-2)

اسم النشاط:

«الأقصى كل السور» في مناهجنا

الإجراءات

1. امسح كتاب المادة الدراسية بالتعاون مع المجموعة.
2. دوّن أسماء الدروس التي تتناول مفاهيم «الأقصى كل السور» في النموذج أدناه.
3. اكتب ملاحظاتك حول طريقة تناول الدرس لكل من المفاهيم في الأعمدة المجاورة.
4. اكتب نتائجًا مناسبة للدرس.
5. اكتب ملخصًا وعناوين للمحتوى الإثرائي الذي قد تحتاجه عند التدريس.



نموذج مسج لمفاهيم "الأقصى" كل السور " في صلاة دراسية

المادة:	الصف:	الفصل الدراسي:				
الدروس المناسبة لتوظيف مفاهيم الأقصى كل السور (بعد تصفح جميع الدروس اكتب أسماء الدروس التي تجدها مناسبة لتناول مفاهيم "الأقصى" كل السور ")	تناول الدرس لمفاهيم الأقصى كل السور الأساسية (اكتب في المربع أسفل كل مفهوم ملاحظتك حول توفره في الدرس وطريقة تناوله)	الوصاية الأرثنية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك.	الأفطر التي تهدد المسجد الأقصى المبارك.	المكاتب الدينية للمسجد للمسجد الأقصى المبارك والقدس.	التعريف الصحيح للمسجد للمسجد الأقصى المبارك وحدوده.	
النتائج المقترح (اكتب نتائجًا خاصًا يناسب توظيف مفاهيم "الأقصى كل السور " عند تناول الدرس)	المحتوى الإثرائي المقترح (لخص فكرة المحتوى الإثرائي الذي تقرحه وتجده يناسب توظيف مفاهيم "الأقصى كل السور ")					



عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (2-3)

اسم النشاط:

إعداد الأنشطة الإرثية

الإجراءات

2. اشترك مع المجموعة في تصميم نشاط إرثي باستخدام النموذج أدناه.

1. اختر مع المجموعة واحدًا من الدروس التي عمل عليها في النشاط السابق.

نموذج تخطيط نشاط إرثي	
اسم النشاط: الدرس: الصف: الفصل الدراسي:	
النتاج (اقترح في نموذج مسح المادة الدراسية)	
التعلم القبلي (ماذا يجب أن يتوفر لدى الطلبة من خبرات قبل تنفيذ النشاط؟)	
الزمن (بالدقائق)	الإجراءات (ماذا ستفعل في الصف؟)
	التمهيد • اعرض فيلمًا عن... • ناقش الطلبة عن أهمية...

التقييم (كيف أقيس تحقق النتائج؟)

التغذية الراجعة (ملاحظاتك بعد أن نفذت النشاط)

نقاط القوة

- تفاعل الطلبة مع ...
- تحقق النتائج بشكل ممتاز بسبب ...

نقاط التحسين

- زيادة زمن العمل في المجموعات لأن ...
- إلغاء فقرة مناقشة كذا لأن

نموذج تقييم الطلبة بعد تنفيذ النشاط

اسم النشاط:

الدرس:

الصف:

الفصل الدراسي:

المعلم الذي قاد تنفيذ النشاط:

نتائج تقييم الطلبة

الموقف المراد تقييمه:

استراتيجية التقييم:

أداة التقييم المستخدمة:

ملخص نتائج الطلبة:

نشرة رقم (2-3) طرق تدريس المفاهيم ماذا نعني بالمفاهيم؟

تعريف المفهوم المادي: هو تصور لأشياء يمكن إدراكها عن طريق الحواس.

تعريف المفهوم المجرد: هو فكرة، أو مجموعة أفكار يكتسبها الفرد على شكل رموز، أو تعميمات لتجريدات معينة (سعادة واليوسف، 1988: 60).

مجموعة من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز تجمع على أساس خصائصها المشتركة العامة، التي يمكن أن يشار إليها باسم، أو رمز خاص.
وعرفه البعض: بأنه تصور عقلي عام مادي، أو مجرد موقف أو حادثة أو شيء ما.

ما هي أهمية تدريس المفاهيم؟

3. تساعد الطلبة في مواجهة المشكلات والعمل على بحث الحلول لها.

4. تمهد لبناء المبادئ والتعميمات كخطوة منطقية في البداية.

5. تسهل استدعاء الطالب لها، كما أن بقاءها يستمر لمدة طويلة لدى مقارنتها بالحقائق.

يمكن تلخيص أهمية تدريس المفاهيم في الجوانب الآتية (سعادة واليوسف، 1988: 92):

1. تيسر فهم المادة العلمية وتوضيحها من خلال تجنب التركيز على التفاصيل الجزئية.
2. تحفز عملية تطور النمو الذهني وتطور مهارات التفكير.

ما هي تحديات تدريس المفاهيم؟

لبعض المفاهيم؛ خاصة المفاهيم التي تستخدم كمصطلحات علمية ولغة محكية بين الناس، مثل مفهوم الوصاية.

2. النقص في خلفية الطالب حول المتطلبات السابقة لإدراك بعض المفاهيم مثل كون المسجد

من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة عند تعلم المفاهيم (بالاستفادة من نتائج بعض الدراسات التربوية في تعلم المفاهيم واكتسابها):

1. الخلط في معنى المفهوم أو في الدلالة اللفظية



6. التسرع في التعميم بحيث يعتمد على إحدى الصفات الموجودة في عناصر منتمة للمفهوم، ويعممها على عناصر خارج المفهوم الأصلي، مثل اعتبار كل حيوان له أجنحة طيرًا، فيضيف الطلبة الحشرات والخفاش على سبيل المثال مع الطيور، ومثل الخلط بين مفهوم زيارة المسجد الأقصى المبارك ومفهوم الاقتحام.

الأقصى المبارك يشمل فوق الأرض وتحتها.
3. النقص في التعريف أو في الدلالة اللفظية للمفهوم بحيث يقتصر على خاصية واحدة لا تمثل المفهوم بشكل صحيح؛ مثل اقتصار مفهوم إعمار المسجد الأقصى المبارك على أعمال الترميم دون غيرها من خصائص وطبيعة مفهوم إعمار المسجد الأقصى المبارك.

4. الخلط بين المفاهيم المتقاربة في الألفاظ، مثل الخلط بين التقسيم الزماني والتقسيم المكاني.
5. الخلط بين المفاهيم المتقابلة في الألفاظ، مثل مفهوم المسجد والمصلى.

كيفية تدريس المفاهيم؟

استراتيجية اكتساب المفاهيم

تصلح استراتيجية اكتساب المفاهيم لتدريس المفاهيم المجردة لأنها تستثير جميع قدرات التفكير عند الطلبة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على عمليات استكشاف منظمة، بحيث يقوم الطلبة باستكشاف صفات أفراد المجموعة أو الفئة، وحينما يقوم الطلبة بالتصنيف فإنهم يطورون مفاهيمهم، حيث يميزون الأشياء والحوادث عن بعضها البعض، وبتكرار الفرز والتصنيف يكونون مفاهيم مجردة، يستخدمونها للتفكير والتواصل مع الآخرين.

وعند تنفيذ هذه الاستراتيجية يقارن الطلبة الأمثلة التي تحتوي على صفات المفهوم وتلك الأمثلة التي لا تحتوي على تلك الصفات، من خلال الاطلاع على رسوم توضيحية أو بطاقات الكلمات أو النماذج.

وقد تكون الأمثلة المستخدمة أمثلة إيجابية، وقد

تكون أمثلة سلبية، حيث تحتوي الأمثلة الإيجابية على خصائص المفهوم المراد اكتسابه، والأمثلة السلبية والإيجابية كلاهما يمكن أن يعطى للطلبة في الصف على شكل مجموعات تعاونية، أو بصورة فردية، ويطلب من الطلبة اتخاذ القرار بتصنيف الأمثلة إلى إيجابية سلبية من خلال معرفتهم بخصائص المفهوم.

عندما يتوصل بعض الطلبة إلى الفكرة قبل الآخرين يطلب منهم اقتراح أمثلة خاصة بهم، في حين يحاول الطلبة الآخرون تشكيل المفهوم.

استراتيجية الاستقراء (الاستكشاف) (من الجزء إلى الكل) :

يزود المعلم الطلبة بمجموعة من الأمثلة (صور، نصوص، نماذج) حيث يقوم الطلبة باستقراء الحقائق، ثم يكتشفون القاعدة التي تجمع بينها، وبعد ذلك



استراتيجية الاستنتاج (القياس) (من الكل إلى الجزء):

حيث يعرض المعلم القاعدة ثم يزود الطلبة بأمثلة (صور نماذج نصوص) ويدرس الطلبة الحقائق حيث يجرون قياس لها بناءً على القاعدة، ثم يثبت المعلم اسم المفهوم ومراجعة الأمثلة مع الطلبة واحدًا تلو الآخر مع تأكيد انطباق المفهوم عليها جميعًا (سعادة و اليوسف، 1988:ص 98-99).

مثال ذلك: العناصر الأساسية للمسجد، وتشمل الأرض، والحدود، والقبلة.

بعد عرض هذه العناصر الأساسية وتوضيحها واسقاطها على نماذج عدة، يستنتج الطلبة الأجزاء المتعلقة بالقاعدة الأساسية وهي عناصر المسجد، والأمثلة عليها المسجد الأقصى وغيره من المساجد الأخرى وصولاً إلى مفهوم المسجدية في الإسلام، ويثبت المعلم مع الطلبة مفهوم المسجدية.

يثبت المعلم اسم المفهوم، ومثال ذلك: الأكسجين ضروري لتنفس النبات، والأكسجين ضروري لتنفس الحيوان، والأكسجين ضروري لتنفس الإنسان، ثم يكتشف الطلبة القاعدة وهي أن الأكسجين ضروري لتنفس الكائنات الحية. ويعلن المعلم عن اسم المفهوم الذي يريد تعليمه للطلبة، ثم يعرض عددًا كافيًا من الأمثلة المنتمية، وأمثلة أخرى غير منتمية، ثم يحدد الطلبة الخصائص والصفات المشتركة للمفهوم، ثم يتوصلون بعدها إلى اكتشاف تعريف المفهوم (سعادة و اليوسف، 1988:ص 98-99).

مثال ذلك : استقراء حالات يتواجد فيها غير المسلم في المساجد مثل :

زيارة السياح غير المسلمين للمساجد المشهورة، تواجد علماء الآثار غير المسلمين في المساجد التاريخية، عمل عمال الصيانة غير مسلمين في مرافق المساجد، زيارة المتطرفين الصهاينة المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، زيارة غير المسلمين المسجد الأقصى المبارك دون موافقة الأوقاف الإسلامية.

بعد تحليل الحالات يستنتج الطلبة مفهوم الاقتحام حيث يرتبط بمحدد كون الدخول للمسجد تم دون موافقة الجهة الإسلامية الشرعية على المكان.



ورقة عمل رقم (2-4) اسم النشاط: التكامل الأفقي



عمل
جماعي

الإجراءات

1. اختر بالتعاون مع المجموعة أحد موضوعات «الأقصى كل السور».
 2. اكتب النتائج العام لتدريس الموضوع.
 3. اختر أربع مواد دراسية بالتعاون مع زملائك المعلمين في المدرسة، لتنفيذ أنشطة تعليمية تتناول الموضوع المختار.
 4. اكتب نتائج كل مادة و إجراءات تنفيذ النشاط التعليمي باستخدام نموذج خطة التكامل الأفقي اختر أحد مفاهيم «الأقصى كل السور» و اكتب
- النتاج العام لتدريس المفهوم.
5. اختر المادة التي تدرسها.
6. أعد الخطة بالرجوع إلى النسخ الإلكترونية من الكتب المدرسية من موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية في الرابط ادناه:
- <https://moe.gov.jo/ar/node/82200>

نموذج خطة التكامل الأفقي لتدريس موضوعات "الأقصى كل السور"

الموضوع: النتاج العام:	الصف:		
المادة الدراسية 1	المادة الدراسية 2	المادة الدراسية 3	المادة الدراسية 4
النتاج:	النتاج:	النتاج:	النتاج:
الإجراءات:	الإجراءات:	الإجراءات:	الإجراءات:
•	•	•	•

نشرة رقم (2-4) التكامل الأفقي والتكامل الرأسي

التدريس التكاملي

غالبًا ما يتطلب حلها أكثر من لون من ألوان المعرفة التي يتعلمها الفرد.

الأسلوب التكاملي يتفق مع نظرية الـ «جشتالت» في علم النفس التربوي، حيث إن المتعلم يدرك الكل قبل الأجزاء، والعموم قبل الخصوص.

تعمل المناهج المتكاملة على التخلص من عملية التكرار التي تتصف بها مناهج المواد المنفصلة، ما يوفر وقتًا لكل من المعلم والمتعلم، ولا يثير الملل لديهم، ويكون أكثر اقتصادًا في الجهد والمال، كما إن المعرفة كل لا يتجزأ، ولا يمكن تحصيلها إلا بمنهج تكامل العلوم والتخصصات، وتداخلها، وتكاملها في الأثر والنتيجة.

المناهج المتكاملة تعمل على تنمية المدرس مهنيًا وعلميًّا، حيث يجد المعلم نفسه بحاجة دائمة لتطوير نفسه وتنويع معلوماته، وذلك لتتناسب مع المعلومات المتشعبة والمتنوعة التي يقدمها لطلابه.

التكامل نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقات واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم، وهو يعد خطوة وسطى بين انفصال هذه المواد وإدماجها اندماجًا تامًا.

ويعرّف التدريس التكاملي بأنه التدريس الذي يقوم على أساس ربط المباحث الدراسية حيثما أمكن، باستخدام أساليب وطرق تدريس متنوعة.

أهمية التكامل

يسعى المنهج التكاملي إلى تقديم المعرفة للمتعلم بشكل متكامل يشبه ما يتعرض إليه داخل الحياة اليومية، سواء كان ذلك في الأسرة أو المجتمع المحيط، مما يجعل التعلم ذو معنىً بالنسبة للمتعلم فيصل إلى مرحلة الإتقان بأقل جهد وأسرع وقت.

هناك العديد من المبررات لاستخدام التكامل تعكس ميزات، منها:

المنهج المتكامل أكثر واقعية وأكثر ارتباطًا بمشكلات الحياة، حيث إن أي مشكلة يواجهها الفرد في حياته



أنواع التدريس التكاملي

أولاً التكامل الأفقي:

ويتمثل هذا النوع من التكامل التدريس من خلال إيجاد علاقات الأفقية بين مجموعة من المجالات المتعددة والمتنوعة التي يتكون منها المناهج المواد المقررة، ويقوم بالتركيز على العناية بالمواضيع ذو العناصر المشتركة بين مجالات مرتبطة ومتصلة، كأن نقوم على ربط بين ما يقوم المدرس التربوي على تدريسه في مادة الرياضيات، وما يدرس في مادة العلوم المقررة وغيرها من الفروع والمواد الدراسي المتعددة والمتنوعة. وكذلك القيام على نقل الأسس والمبادئ التي يتعلمها الشخص المتعلم إلى أي من فروع المعرفة المتعددة والمتنوعة، أو أي مشكلة تواجه أو تعترضه، وذلك من خلال ترابط يعمل على توضيح قيمة ما يقوم الشخص المتعلم على تعلمه خلال الفروع المتعددة والمتنوعة خلال الصف الواحد.

ثانياً التكامل الرأسي:

يطلق على هذا النوع اسم البناء الحلزوني، وذلك بسبب بساطة التوجه نحو العلم خلال المناهج الدراسية المقررة، والتوسع والتعمق في القيام على تناول المفهوم كلما ارتقى مستوى الشخص المتعلم الصف أعلى، أو من خلال أحد فروع العلم الأخرى، كلما انتقل الشخص المتعلم من صف إلى صف آخر. كيف يحقق مدرسي الصف الواحد الدمج بين

المواد الدراسية؟ يقوم مدرسي المواد الدراسية المقررة المتعددة والمتنوعة للصف الواحد من خلال القيام على الاجتماع والتخطيط مع بعض، بحيث يعملون على عرض وتقديم الأهداف المشتركة بين المواد الدراسية؛ من أجل القيام على تدريسها كوحدة واحدة دون القيام على تجزئة أو الفصل بين المواد الدراسية المقررة.

كيف تقوم بتطبيق منهج متكامل في مدرستك؟

فيما يلي بعض الخطوات التي يجب مراعاتها عند تطوير منهج متكامل:

تحديد نتائج التعلم القابلة للتحقيق.

مراعاة الخبرات المسبقة التي تمكن الطلبة من تحقيق النتائج

التفكير في إشراك المجتمع المحلي في الأنشطة.

الإعداد الجيد للنشاط والانتباه للتفاصيل.

الربط بين النشاط التعليمي وبيئة الطلبة، مع مراعاة أن يكون النشاط ذو مغزى.

توظيف مهارات التفكير الناقد في بنية النشاط، لمراعاتها في تنفيذه.

المنهج التكاملي وأهميته وأأسسه وأنواعه، حرر في 2022/01/25،
شوهده في 2022/02/22: www.bts-academy.com



عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (2-5)

اسم النشاط:

منحى التكامل الرأسي في التدريس

الإجراءات

3. أعدد الخطة بالرجوع إلى النسخ الإلكترونية من الكتب المدرسية من موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية في الرابط أدناه:

<https://moe.gov.jo/ar/node/82200>

1. اختر مع المجموعة مادة من المواد الدراسية التي يدرسها أحد أفراد المجموعة.

2. اعد خطة تكامل رأسي لتدريس المادة في 6 صفوف متتالية، (من 1 إلى 6 أو من 6 إلى 12) باستخدام نموذج التكامل الرأسي أدناه:

نموذج خطة التكامل الرأسي لتدريس موضوعات "الأقصى كل السور"		
المادة الدراسية:	المفهوم: النتائج العام:	
الصف ()	الصف ()	الصف ()
النتائج: الإجراءات: •	النتائج: الإجراءات: •	النتائج: الإجراءات: •
الصف ()	الصف ()	الصف ()
النتائج: الإجراءات: •	النتائج: الإجراءات: •	النتائج: الإجراءات: •

ورقة عمل رقم (2-6)

اسم النشاط:

خطة فصلية توظيف مفاهيم «الأقصى كل السور»

عمل
جماعي

الإجراءات

1. بعد مراعاة خطة التكامل الأفقي والرأسي وخبرات الطلبة في المادة الدراسية والمواد الأخرى قم بتصميم خطة فصلية توظف مفاهيم
2. استخدم نموذج تصميم خطة فصلية أدناه.

المادة: الصف:	نموذج إعداد خطة فصلية توظف مفاهيم "الأقصى كل السور" في المادة الدراسية			
	عنوان الدرس	عدد الحصص	الفترة	المصادر والوسائل
مفاهيم الأقصى كل السور				



عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (7-2)

اسم النشاط:

إستكشاف الموارد للأنشطة اللاصفية

الإجراءات

1. اختر مع المجموعة أحد المعلمين ليكون النموذج الذي ستنفذ ورقة العمل بناءً على معلوماته.
2. اسأل بالتعاون مع المجموعة المعلم -النموذج- عن الموارد المتاحة في مدرسته.
3. دون في الجدول اسم المدرسة والمديرية التابعة لها والموارد المتاحة لتنفيذ أنشطة لاصفية.
4. ناقش المعلم النموذج والمجموعة في كيفية الاستفادة من الموارد في نقل أثر تدريب الأقصى كل السور.

نموذج توظيف موارد البيئة المدرسية نقل أثر تدريب "الأقصى كل السور"	
اسم المدرسة: اسم المديرية:	
الموارد المتاحة المدرسة	كيفية توظيف المورد
الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	كيفية توظيف المورد

نشرة رقم (2-7) الأنشطة اللاصفية

ماذا نعني بالأنشطة اللاصفية؟

التدريس، كما يجمع المرءون على أهمية النشاط اللاصفي في رفد العملية التربوية والكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مهاراتهم وتفجير قدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءاً مهماً من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات لتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية وتهدف النشاطات اللاصفية بوجه عام إلى:

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى الطلبة.
 - توجيه الطلبة ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم، والعمل على تنميتها وتحسينها.
 - إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيدٍ من التفاعل والاندماج.
 - إتاحة الفرصة للطلبة للتدرب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والإنتاج.
 - تنشئة الطلبة على التخطيط للعمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية.
- (البزم، 2010: ص 66-67)

نعني بالأنشطة اللاصفية الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها إيجابياته من خلال آداءات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تعلمية تقوم على برنامج محدد وتشمل على الرياضية والموسيقى والفنون والمهارات العملية إضافة إلى تكوين مجموعات طلابية تهتم بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وهذه الأنشطة تتم خارج جدران الصف، والأنشطة اللاصفية إما منهجية - أي ذات علاقة بمناهج دراسي معين- أو غير منهجية، وتكون هذه الأنشطة تحت إشراف إدارة المدرسة. (البزم، 2010: ص 61-63)

ما هي أهمية الأنشطة اللاصفية

يعد النشاط اللاصفي خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج بحيث يتكامل مع البرنامج العام مما يؤدي إلى نمو المتعلم نمواً تربوياً واجتماعياً وانفعالياً، ويسهم في بناء شخصية متوافقة وفاعلة في محيطها وقادرة على الإنتاجية. (البزم، 2010: ص 64-66)

أهداف النشاط اللاصفي

يتمثل الهدف الرئيسي للنشاطات اللاصفية بتلبية حاجات التلاميذ التي لا يتم إشباعها من خلال حصص التدريس المنهجية وتعزيز ما يتم في هذا



عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (2-8)

اسم النشاط:

أنواع الأنشطة اللاصفية

الإجراءات

1.2. اكتب نشاطاً لاصفياً وجاهياً وآخر يقابله إلكتروني مع بيان الميزة الأبرز لكل واحد منهما.

1. اكتب في جدول أفكار أنشطة لاصفية وجاهية وإلكترونية تتناول نقل أثر «الأقصى كل السور» بما لا يقل عن 5 أنشطة.

الأنشطة اللاصفية الوجيهة وما يشابهها من الأنشطة اللاصفية الإلكترونية			
الميزة الأبرز للنشاط	فكرة نشاط لاصفي إلكتروني مشابه (نشاط يسهم في نقل أثر تدريب "الأقصى كل السور")	الميزة الأبرز للنشاط	فكرة نشاط لاصفي وجاهي (نشاط يسهم في نقل أثر تدريب "الأقصى كل السور")



نشرة رقم (8-2)

أنواع الأنشطة اللاصفية الوجيهة والإلكترونية

تشمل الأنشطة اللاصفية مجالات عديدة ولها طيفاً واسعاً من الأشكال، و مع تطور أدوات التواصل الإلكتروني انفتح أمام المعلم خيارات عديدة وإمكانات واسعة، يمكننا الاستفادة منها في نقل أثر تدريب «الأقصى كل السور».

المجال العلمي

النشاط العلمي يتناول الإنتاج العلمي ومهارات البحث العلمي والاستقصاء ويتيح للطلبة تعميق التفكير العلمي لديهم وإبراز مهاراتهم العلمية النظرية والتطبيقية.

أنشطة لا صفية وجاهية:

- نادي بحث علمي.
- الرحلات التعليمية.
- مقابلة علماء ومتخصصين.
- لقاءات علمية وندوات ومؤتمرات علمية.
- مسابقات علمية.
- المعارض العلمية.

أنشطة لا صفية إلكترونية:

- فريق المشاركة في الموسوعات الإلكترونية المفتوحة ويكيبيديا (ar.wikipedia.org).
- فريق إنشاء وإعداد موسوعة الكترونية wiki جديدة (slimwiki.com).
- مقابلة شخصيات علمية عبر الانترنت (zoom.com).
- عقد ندوات عبر الإنترنت (zoom.com)
- (البرم، 2010، ص75-81)



المجال الثقافي

وهو من أكثر المجالات اتساعاً فيشمل المعلومات والمعارف والخبرات التي يكتسبها الطلبة بغرض تنمية قدراتهم الفكرية واللغوية والاجتماعية، وتركز هذه الأنشطة على ممارسة اللغة وتوجه طاقاتهم إلى الإسهام الإيجابي في المجتمع والتنمية.

أنشطة لا صفية وجاهية:

- المناظرات وندوات ثقافية.
 - الصحافة المدرسة.
 - الإذاعة المدرسية .
 - المسابقات الأدبية والثقافية.
- (البرم، 2010: ص 81-91)

أنشطة لا صفية إلكترونية:

- مجموعات وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (facebook.com).
- ابتكار Hashtag الوسم أو علامة المربع (twitter.com)
- الإذاعة المدرسية الإلكترونية على مواقع نشر الأفلام والمقاطع الصوتية المباشرة (facebook.com free-shoutcast.com youtube.com).
- مسابقات ثقافية الكترونية (google doc) (kahoot.com)
- الكلمات المتقاطعة الإلكترونية (crosswordlabs.com)



المجال الاجتماعي

هي الأنشطة التي تتناول قضايا ومشاكل واحتياجات الطلبة الاجتماعية، وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية وتعرف الطلبة بها وتسهم في تمكينهم من مواجهتها، وتهدف إلى تقوية مهارات الطلبة الاجتماعية وتحقيق نموهم الشامل ليكونوا مواطنين صالحين منتمين إلى مجتمعاتهم وأمتهم.

أنشطة لا صفية وجاهية:

- الرحلات والزيارات.
- المعسكرات الصيفية.
- جماعة النظام.
- بعض برامج الإذاعة المدرسية .
- المسابقات الترفيهية.
- (البزم، 2010: ص92-97)

أنشطة لا صفية إلكترونية:

- كتابة التعليقات والرد عليها على مواقع التواصل الاجتماعي (facebook.com).
- فريق متابعة التعليقات والرد عليها على صفحات ومجموعات المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي (facebook.com).
- إنشاء مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي (facebook.com).
- إنشاء مجموعات تفاعل على & Whatsapp Telegram.



المجال الفني

وهي مجموعة الممارسات التي يقوم بها الطلبة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحيطة بهم و تبرز خصائص حية وشكلية تعبر عن ميول الطلبة وحاجاتهم وإظهار خبراتهم وقدراتهم المكتسبة في مجال الفنون بأنواعها وتهدف لتنمية إحساس الطلبة بالجمال، وتساهم في تكوين الشخصية، والتعاون مع الزملاء، وغرس الميول المهنية.

أنشطة لا صفية وجاهية:

- المسرحيات المدرسية.
- فريق صناعة الأفلام.
- فريق التصوير.
- فريق الفعاليات الفنية (حضورها ومناقشتها).
- فريق تجميل المدرسة.
- زيارة الفنانين والمتاحف.
- المسابقات والمعارض الفنية (إعمال يدوية رسم غناء موسيقى تمثيل).
- (البزم، 2010: ص 98-101)

أنشطة لا صفية إلكترونية:

- نشر الانتاجات الفنية على المنصات الإلكترونية المتعددة.
- ابتكار مقاطع تحريك أو أفلام قصيرة ونشرها عبر منصات الأفلام وتطبيقات التواصل الاجتماعي.
- عمل معرض للرسوم والصور (flickr.com myalbum.com).
- مقابلة فنانين عبر الإنترنت (zoom.com).
- زيارة مواقع المتاحف الافتراضية.
- جولات ثلاثية في معالم الإسلامية والمسجد الأقصى المبارك (<http://www.3dmekanlar.com/ar/>) (al-aqsa-mosque.html)
- متحف الأردن (www.jordanmuseum.jo)
- المتحف الفلسطيني (www.palmuseum.org/) (sites/jlives_vt)
- متحف اللوفر في باريس (www.louvre.fr/en/) (online-tours#virtual-tours)



المجال النشاط الرياضي

من أهم الوسائل لتحقيق النمو الجسمي والانفعالي الذي يؤثر على جوانب النمو الأخرى للطلبة، ويسهم في إعداد شخصية متوازنة، وصقل المواهب والتكيف الاجتماعي.

أنشطة لا صفية وجاهية:

- إنشاء نادي رياضي.
- إعداد مجلة مدرسية رياضية.
- المشاركة في المسابقات الرياضية.
- استضافة رياضيين، وفرق رياضية.
- تنظيم مسابقات رياضية.
- (البزم، 2010: ص 107-109)

أنشطة لا صفية إلكترونية:

- تنظيم مسابقات رياضية إلكترونية.
- مقابلة رياضيين عبر الإنترنت (zoom.com).
- عقد حصص رياضية إلكترونية (zoom.com).
- إنشاء مجموعات تفاعلية على وسائل التواصل الاجتماعي (Facebook, Telegram, Whatsapp).
- إعداد مجلة رياضية إلكترونية.





عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (9-2)

اسم النشاط:

تخطيط الأنشطة اللاصفية

الإجراءات

2. خطط بالتعاون مع المجموعة نشاطاً لاصفياً
يوظف مفاهيم الأقصى كل السور باستخدام
النموذج أدناه:

1. اختر مع المجموعة أحد المعلمين ليكون النموذج
الذي ستنفذ ورقة العمل بناءً على معلوماته.

نموذج تخطيط نشاط لاصفي						
الهدف:			المعلم:			
مادة "الأقصى كل السور":			الصف:			
قبل النشاط			التاريخ:			
رقم	الإجراء	اللوازم	المسؤول	الزمن	التكلفة	النتيجة
خلال النشاط						
رقم	الإجراء	اللوازم	المسؤول	الزمن	التكلفة	النتيجة
بعد النشاط						
رقم	الإجراء	اللوازم	المسؤول	الزمن	التكلفة	النتيجة



نشرة رقم (2-9)

تخطيط الأنشطة اللاصفية

كيف نخطط للأنشطة اللاصفية؟

أثناء النشاط اللاصفي

- ضمان تعاون جميع المسؤولين عن تنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه.
- استخدام الوسائل والإمكانات المتطورة في تنفيذ برامج ومجالات النشاط.
- ضمان الالتزام بالبرنامج الزمني المحدد.
- توقع حدوث المشكلات أثناء التنفيذ، وتنفيذ حلول بديلة.
- التعامل مع المستجدات بمرونة وفعالية.
- بعد النشاط اللاصفي:
- تقييم برامج النشاط بالتفصيل.
- تقييم مدى فعالية النشاط ونجاحه أو فشله في تحقيق أهدافه.
- تعديل الأهداف في المرات القادمة إذا اتضح أنها غير مناسبة.
- تشخيص نواحي الضعف لدى فريق العمل وعلاجها، ونواحي القوة والعمل على الاستزادة منها.
- تعديل الطرق والوسائل التي تستخدم لتحقيق أهداف النشاط المدرسي.

قبل البدء بأي نشاط لا بد من التخطيط المسبق له، وتوزيع الأدوار بين الفريق العامل، لتسهيل تنفيذه، وتحقيق أهدافه، والتخطيط لأي نشاط يحتاج بعض الأمور التي يجب مراعاتها قبل وأثناء وبعد القيام بالنشاط:

قبل البدء بالنشاط اللاصفي

- موافقة المجتمع وعدم التعارض معه على نوع النشاط اللاصفي.
 - مساهمة النشاط في تحقيق التنمية الشاملة للطلاب.
 - مناسبة النشاط لقدرات واستعدادات الطلاب.
 - مساهمة النشاط في خدمة البيئة المحلية.
 - مساهمة النشاط في اكتشاف ميول واتجاهات الطلاب.
 - توفر الإمكانيات اللازمة للنشاط.
 - تحديد الخطة لتنفيذها في برنامج زمني محدد.
 - تنوع إجراءات النشاط وتوزيع الإشراف عليها.
- (شاكرا، 2003: 153)





عمل
جماعي

ورقة عمل رقم (2-10)

اسم النشاط:

تقييم الأنشطة اللاصفية

الإجراءات

1. قيم النشاط اللاصفي باستخدام الجدول أدناه.

نموذج تقييم نشاط لاصفي					
مدى تحقق أهداف النشاط عند فريق النشاط					
رقم	الهدف	تحقق الهدف بشكل:			
		جيد جداً	جيد	مقبول	غير مقبول

مدى تفاعل الفئة المستهدفة مع النشاط					
رقم	الهدف	تحقق الهدف بشكل:			
		جيد جداً	جيد	مقبول	غير مقبول

تقييم تنفيذ النشاط					
رقم	الهدف	تحقق الهدف بشكل:			
		جيد جداً	جيد	مقبول	غير مقبول
	تطور مهارات الفريق				
	استخدام التقنيات المتطورة				
	الالتزام في الخطة الزمنية				
	التزامن فريق النشاط				

نشرة رقم (2-10)

تقييم الأنشطة اللاصفية

أهمية التقييم

لضمان تحقيق الأهداف المطلوبة من النشاط اللاصفي وكذلك تراكم الخبرات وتجنب الوقوع بأخطاء، مما يسهم بزيادة كفاءة التخطيط في المستقبل وتفاذي الخطأ مما يسهم بتقليل التكاليف ويضمن جودة أفضل للنشاط.

أمور يجب مراعاتها عند تقييم الأنشطة اللاصفية

- أن يتصف التقييم بالشمول للجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.
- أن يكون التقييم متكاملًا بحيث يغطي جوانب النشاط جميعها ومدتها الزمنية.
- أن يبنى التقييم على أساس ديمقراطي.
- أن يراعي التقييم الترشيح والاقتصاد في الجهد والوقت والمال.
- أن يتسم التقييم بالاستمرارية (قبل وأثناء وبعد النشاط).
- أن يحدد التقييم نواحي القوة والضعف في النشاط لتطويره.
- أن يسهم في تقييم الفريق لنفسه.
- أن يقيس إسهام النشاط في التأثير على الفئة المستهدفة.
- أن يقيس تطور المهارات عند فريق النشاط.

(شاكر، 2003: 158)



قراءات إضافية

كتاب العالم في مدينة

ملتقى القدس الثقافي 2018 عمان: ملتقى القدس الثقافي ، ط1

كتاب الطريق إلى القدس

د. محسن صالح، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط5

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2020 - 2021

د. محسن صالح، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط1

تقارير عين على الأقصى

مؤسسة القدس الدولية، بيروت: مؤسسة القدس الدولية



المصادر والمراجع:

الكتب:

- يعقوب، هشام وآخرون (2021)، عين على الأقصى، بيروت: مؤسسة القدس الدولية.
- الصندوق الهاشمي، الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة (2020)، دليل المسجد الأقصى المبارك، عمان: دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس، ط2.
- صالح، محسن (2020)، التقرير الاستراتيجي -2018 2019، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط1.
- العالم في مدينة (2018)، عمان: ملتقى القدس الثقافي، ط1.
- صالح، محسن (2018)، التقرير الاستراتيجي -2016 2017، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط1.
- الجلاد، ايهاب سليم (2017)، معالم المسجد الأقصى المبارك تحت المجهر، القدس: مركز بيت المقدس للأدب، ط1.
- صالح، محسن (2016)، التقرير الاستراتيجي -2014 2015، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط1.
- صالح، محسن (2014)، التقرير الاستراتيجي -2012 2013، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط1.
- صالح، محسن (2014)، الطريق إلى القدس، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط5.
- الأشقر، أسامة (2014)، البركة مقوماتها ومنازلها بين مكة وبيت المقدس، عمان: مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع، ط1.
- سعادة و ابراهيم، جودت وعبدالله (2014)، المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر، ط7.
- الرازي وآخرون، صالح وآخرون (2014)، المدرب التنموي، صنعاء: الصندوق الاجتماعي للتنمية.
- الأشقر، أسامة (2010)، موسوعة الصحابة على أرض فلسطين، دمشق: مؤسسة فلسطين للثقافة، ط1.
- عمر، عبد الله معروف (2010)، أطلس معالم المسجد الأقصى، عمان: مؤسسة الفرسان، ط1.
- البزم، ماهر (2010)، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، إشراف: د. صهيبي الآغا ود. فايز الأسود، غزة: جامعة الأزهر.
- العارف، عارف (2009)، تاريخ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك وملحة عن تاريخ القدس، عمان: وزارة الثقافة.
- البطوش، بسام (2007)، تاريخ الأردن وفلسطين، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1.



العارف، هشام (2004)، إتحاف الأنام بفضائل المسجد الأقصى والشام، قبرص: مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، ط1.

القزقي، سعيد (2003)، بيت المقدس في الحديث النبوي الشريف، دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

شاكرا، حمدي (2003)، النشاط المدرسي، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط2.

العلمي، مجير الدين (1522 / 1999)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل--عدنان يونس أبو تيانة، عمان: دار دنديس، ط1.

الخليلة، أحمد (1998)، الاستراتيجية الأردنية وارتباطها بالقضية الفلسطينية (جذورها- حاضرها- مستقبلها)، ط1، عمان: المطابع العسكرية.

نجم، رائف (1994)، الإعمار الهاشمي في القدس، عمان: دار البريق.

دمبر، مايكل (1992)، سياسة إسرائيل تجاه الأوقاف الإسلامية في فلسطين 1948-1988، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1.

عبدالهادي، مهدي (1992)، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية 1934-1974، ط4، بيروت: المكتبة العصرية.

سعادة واليوسف، جودت وجمال (1988)، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، بيروت: دار الجيل، ط1.

الطنطاوي، علي (1986)، أبو بكر الصديق، جدة: دار المنارة، ط3.

نجم، رائف وآخرون (1983)، كنوز القدس، عمان: مؤسسة آل البيت، ط1.

سعادة والجويوسي، يوسف ومحمد، المبادرات والمشاريع الشبابية: سلسلة أدلة منظومة العمل الشبابي العربي.



الدوريات:

- دلول، أحمد (2017)، التقيسيم الزماني والمكاني، البيان، المنتدى الإسلامي، ع 361، ص 54-56.
- الدراويش، حسين (2013)، مفهوم وأسباب القداسة والبركة للقدس من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ونصوص التوراة والإنجيل، مج4، ع9، ص1-10.
- المجالي، عبد الحميد (2011)، القدس: احتلال وتهويد ومفاوضات في طريق مسدود، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، عدد خاص، ص 165-197.
- الطرطوط، هيثم (2005)، المسجد الأقصى في الآثار القرآنية، دراسات بيت المقدس، ع6، ص1-32.

المواقع الإلكترونية:

- المسجد الأقصى المبارك وحي الشيخ جراح ما الذي حدث؟ وحدة البحث في ملتقى القدس الثقافي، شوهد في <https://bit.ly/3i1Hju5> :2022/02/14
- رعاية المقدسات، موقع جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، شوهد في 21 / 02 / 2022: <https://bit.ly/3634UYE>
- محددات الرؤية الأردنية للقدس، اللجنة الملكية لشؤون القدس، شوهد في 21 / 02 / 2022: <https://bit.ly/3CqLPMn>
- أكبر اقتحام يومي للمسجد الأقصى المبارك منذ النكسة، شوهد في 09 / 03 / 2022: <https://bit.ly/3Csin8E>
- نص الاتفاقية التي وقعها جلالة الملك عبدالله الثاني إبن الحسين والرئيس محمود عباس، والتي تؤكد أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف، موقع الديوان الملكي، شوهد في 10 / 03 / 2022: <https://bit.ly/3tMBoig>
- المنهج التكاملي وأهميته وأأسسه وأنواعه، حرر في 25 / 01 / 2022، شوهد في 22 / 02 / 2022: <https://bit.ly/3tLcOy9>



الوثائق:

وثائق معاهدة السلام الأردنية- الإسرائيلية (1994)، مجلة الدراسات الفلسطينية، مج5، ع 20، ص183.

قرار مجلس الأمن 252 لعام 1968، الوثائق الرسمية للأمم المتحدة: S/RES/242:1967

قرار مجلس الأمن 271 لعام 1969، الوثائق الرسمية للأمم المتحدة: S/RES/271 1969

الخطة الهيكلية المحلية- أورشليم القدس 2000 (2004)، بلدية أورشليم- القدس- ترجمة غير رسمية- لمركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية القدس.



أَيْنَ الْأَقْصَى؟!



في مدينة القدس عاصمة
فلسطين..
أولى قبليّ المسلمين..

”المسجد الأقصى المبارك“

و تبلغ مساحته
١٤٤ دوغماً..
و فيه مسجدان ومصليات و
قباب..
و له أسوار على الجهات
الأربع.. بها ١٤ بابّ للمسجد..

حاول أن تجمع أجزاءه معاً..
لتجد المسجد الأقصى أمام
عينيك..
ولا تنسى أنّك ستصلي فيه يوماً
إن شاء رب العالمين...

الصف الخامس / المبحث التربية الاجتماعية والوطنية ج 1

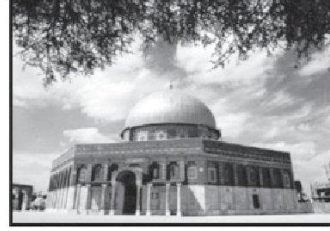
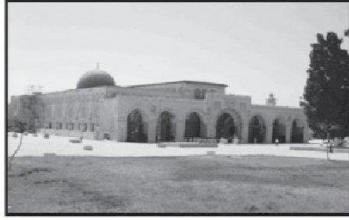
الزمن : ١٠ دقائق

النتائج:

١- تمييز المسجد الأقصى وأنه كل ما دار عليه السور.

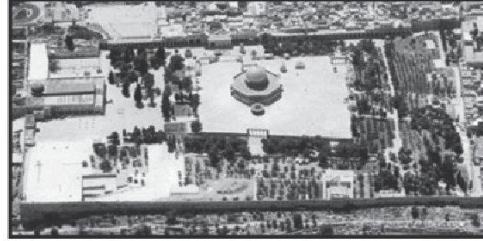
٢- التعرف إلى فضائل المسجد الأقصى.

١- اكتب اسم كل صورة :



..... انا اسمي

..... انا اسمي



..... انا اسمي

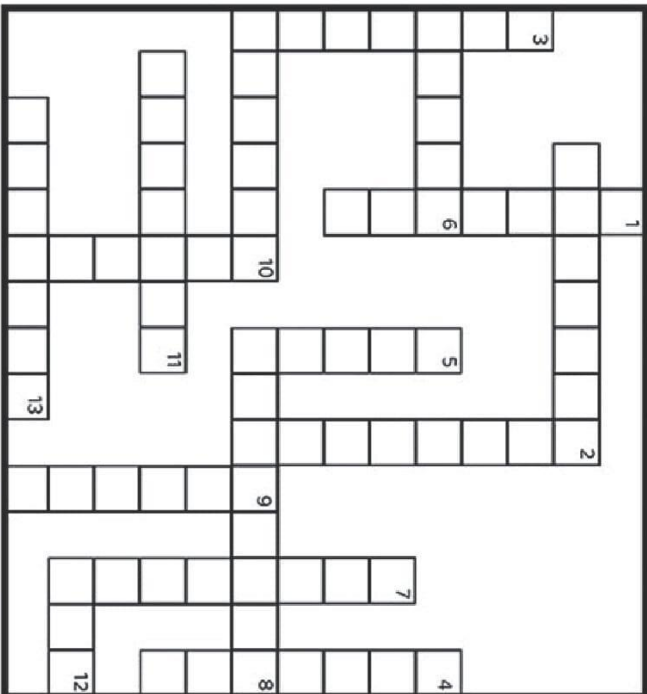
٢ - ماهي أسباب اهتمام الملك عبدالله المؤسس بالمسجد الأقصى؟

.....
.....

٣ - استنتج مكانة المسجد الأقصى عند المسلمين.

.....
.....

كلمات متقاطعة



● أفقي

- 2- أحد الأبواب التي تفتح لصلاتي الفجر والعشاء، يشرف على شارع يضم العديد من المدارس الإسلامية في القدس، وأقرب باب يوصل إلى الجامع القبلي بعد إغلاق باب المغاربة
- 6- الباب الذي دخل منه الملك فيجمل عندما زار المسجد الأقصى
- 8- أول أبواب السور الغربي من جهة الشمال يصل إلى حارة الغوانمة

- 10- باب يقع في الرواق الغربي للمسجد الأقصى بين بابي الناظر والقطاين يسمى باب أرغون بالتركي والعربية تعني الحديد
- 11- باب يقع تحت محراب الجامع القبلي بالضبط
- 12- باب يفتح على حارة السعدية يقع في السور الشمالي وهو أحد أبواب ثلاثة تفتح لصلوات المغرب والعشاء والفجر
- 13- باب في السور الشمالي، يعد المدخل الأساسي للمصلين من خارج القدس وهو مدخل وحيد لسيارات الإسعاف لارتساعه

● عمودي

- 1- باب استخدم للخروج الجناز من الأقصى إلى مقبرة الرحمة
- 2- أجمل وأضخم أبواب الأقصى يتميز برفارفه وجاربه الملونة يفضي إلى سوق القطاين
- 3- باب يقع في السور الجنوبي ليس له أثر واضحة في سور المسجد في الوقت الحاضر
- 4- باب مكون من ثلاثة محاذل متجاورة تحل على دار الإمارة والقصور الأموية القائمة جنوب الأقصى
- 5- الباب الوحيد الذي لا يفضي إلى شوارع وأرقة البلدة القديمة وإنما إلى طريق، يقود إلى مطهرة لمؤخا الرجال
- 7- باب يعتقد أن النبي قد دخل منه في حادثة الإسراء وكذلك عمر وقت الفتح وهو باب مغلق بوجه المسلمين وأقرب الأبواب للجامع القبلي
- 9- باب في السور الشرقي مغطى من داخل الأقصى بالذهب يطلق عليه الغربيون الباب الذهبي
- 10- ثلثي أبواب السور الغربي فوق المدرسة المنجية التي كانت مقرا للمجلس الإسلامي الأعلى في عهد الاحتلال البريطاني

- ١- اكتب العبارة الآتية بخط النسخ
٢- اختر اسم معلم من معالم المسجد الأقصى واكتبه بخط النسخ

الأقصى كل السور

فضائل المسجد الأقصى

الصفوف : ٧ - ١٠	اسم النشاط : فضائل المسجد الأقصى
الزمن : حصّة صفية	مكان النشاط : الغرفة الصفية

أصدقائي الأعزاء :

أنا صلاح جنت لألعب معكم ، تتبعوا الحروف في المربعات
كما هي في النص المجاور وجمعوا الحروف الزائدة
ورتبوها وساعدوني في إيجاد كلمتي الضائعة

أولي القبلتين - ثاني مسجد وضع في
الأرض - ثالث مسجد تشد إليه
الرحال - الصلاة فيه مضاعفة -
مركز البركة - لا يأتيه الدجال -
أرض المحشر والمنشر - مسرى
النبي محمد

أ	و	ل	ى	ا	ل	ق	ب	ل	ت
ش	د	إ	ل	ي	ه	ا	ل	ر	ي
ت	ل	ب	ر	ك	ة	ق	ل	ح	ن
د	ا	ح	ش	ر	و	ا	ا	ا	ل
ج	ز	م	ب	ي	م	ل	ي	ل	ث
س	ك	ل	ن	ا	ح	م	أ	س	ا
م	ر	ا	ل	ا	م	ن	ت	ا	ن
ث	م	ض	ا	أ	د	ش	ي	ل	ي
ل	ل	ر	ى	د	ص	ر	ه	ص	م
ا	ة	أ	ر	س	م	م	ا	ل	س
ث	ف	ج	ل	ا	ج	د	ل	ا	ج
ى	ع	ا	ض	م	ه	ي	ف	ة	د
ض	ر	أ	ل	ا	ي	ف	ع	ض	و

الثاني الثانوي / اللغة العربية (القدس في قلوب الهاشميين)

الزمن: ٢٥-٣٠ دقيقة

النتائج:

- ١- استنتاج أهمية الدور الأردني في حماية المسجد الأقصى
- ٢- توضيح مراحل الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى

- ١- اكتب العبارة الآتية بخط النسخ
- ٢- اختر اسم معلم من معالم المسجد الأقصى واكتبه بخط النسخ

من خلال الشكل في الأسفل أجب على الأسئلة التالية :-

- ما هو الإعمار الذي تم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ؟

- عدد أهم إنجازات الملك الحسين بن طلال - رحمه الله- في إعمار المسجد الأقصى؟

- اذكر/ي الجهة التي يتبع إليها المسجد الأقصى؟.

حتى بدأ الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك ؟

مراحل الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى المبارك		
الإعمار	السبب	أهم الأهداف والإنجازات
الإعمار الهاشمي الأول (1924م)	• سقوط الدولة العثمانية وغياب الجهة الراعية لإعمار المسجد.	• معالجة مشاكل إنشائية وتآكل في أجزاء المسجد وتحديداً المصلى القبلي وقبة الصخرة، بتمويل الشريف الحسين بن علي.
الإعمار الهاشمي الثاني (1951-1964م)	• تولي الملك الحسين سلطاته الدستورية، واستئناف الإعمار العربي السابق.	• كسوة قبة الصخرة بطبقة من الألمنيوم المذهب. • ترميم الزاوية الجنوبية الشرقية من سور المسجد.
الإعمار الهاشمي الثالث (1964-1999م)	• الحاجة إلى معالجة مشكلة الكسوة السابقة لقبة الصخرة.	• كسوة قبة الصخرة بخليط الزنك والنحاس وطبقة من الذهب بدلاً من كسوة الألمنيوم المذهب. • معالجة آثار حريق المصلى القبلي.
الإعمار الهاشمي الرابع (1999 حتى الآن)	• الحاجة إلى معالجة مشكلات إنشائية ملحّة في المسجد وأسواره.	• ترميم الأروقة الشرقية للمصلى القبلي. • تدعيم المصلى المرواني بقضبان حديدية. • ترميم فسيفساء الداخلية لقبة الصخرة. • ترميم السور الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى

الصف السابع / التاريخ (الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب)

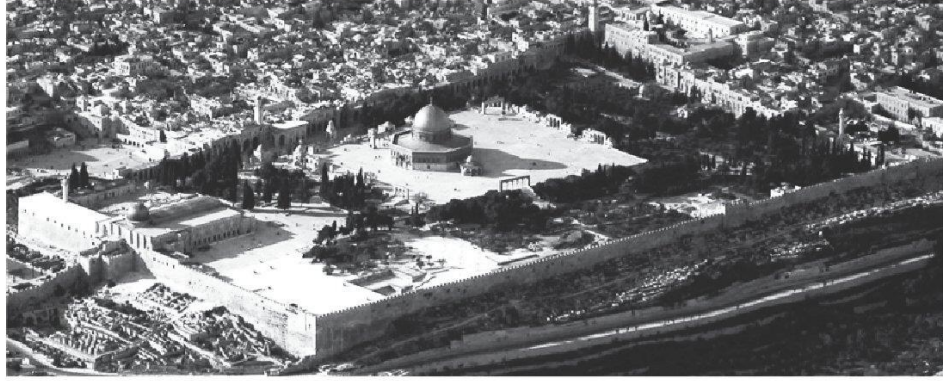
الزمن: ٢٥-٣٠ دقيقة

النتائج:

٢- تعريف مفهوم المسجد الأقصى.

٣- تعداد ستة معالم من معالم المسجد الأقصى.

تأمل /ي الشكل التالي ثم اجب / ي عما يليه من اسئلة:



- ١ - متى زار الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى؟
- ٢ - ما ذا نستنتج من زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم للمسجد الأقصى؟
- ٣- في أي مدينة يقع المسجد الأقصى؟
- ٤- ما الخطوات التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم للتمهيد لفتح مدينة القدس؟
- ٥- في عهد أي خليفة فتحت مدينة القدس؟
- ٦ - كيف كان حال المسجد الأقصى عندما فتحه عمر بن الخطاب؟
- ٧ - ما هو المسجد الذي أذن فيه بلال بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا؟
- ٨ - من الشكل السابق اذكر/ي ثلاثة معالم للمسجد الأقصى؟
- ٩ - هل تعرف أسماء معالم أخرى للمسجد الأقصى؟ اذكرها/ ي
- ١٠- من الشكل السابق عرف/ي المسجد الأقصى.

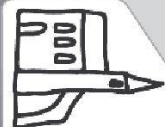
توب العيد

تأليف: د. محمد عبد الله

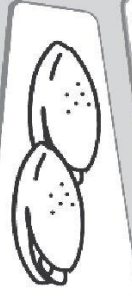
١٠ وفي الطريق
قال أخي: أنا جائع



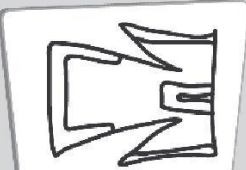
٩ بعدة مرزنا
حكيمية قديمة



١١ اشتريت ما ما لنا
سندويشات الفلافل



١٢ قلت: القدس أحلى مدينة!
فرح بابا، واشترى لي ثوبا
تبسة ببناء القدس



١٣ قلت له: سألسته في العيد!
ضحكت ما ما وضحك بابا،
وقالوا لي: عيد سعيد



١ مرحباً..
أنا مريم



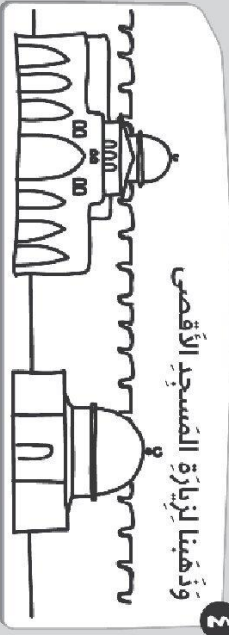
٢ في الصباح تناولنا
كعك القدس الساخن



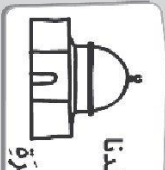
٢ زرت مدينة القدس
مع ما ما وبابا
وأخي نور الدين



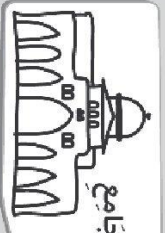
٣ وَهَبْنَا لِرِبَارَةِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى



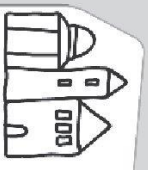
٤ وَفَافَافُنَا
فِي قُبَّةِ الصَّخْرَةِ



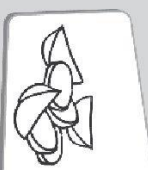
٥ صَلَّيْنَا فِي الْجَامِعِ الْقِبْلِيِّ

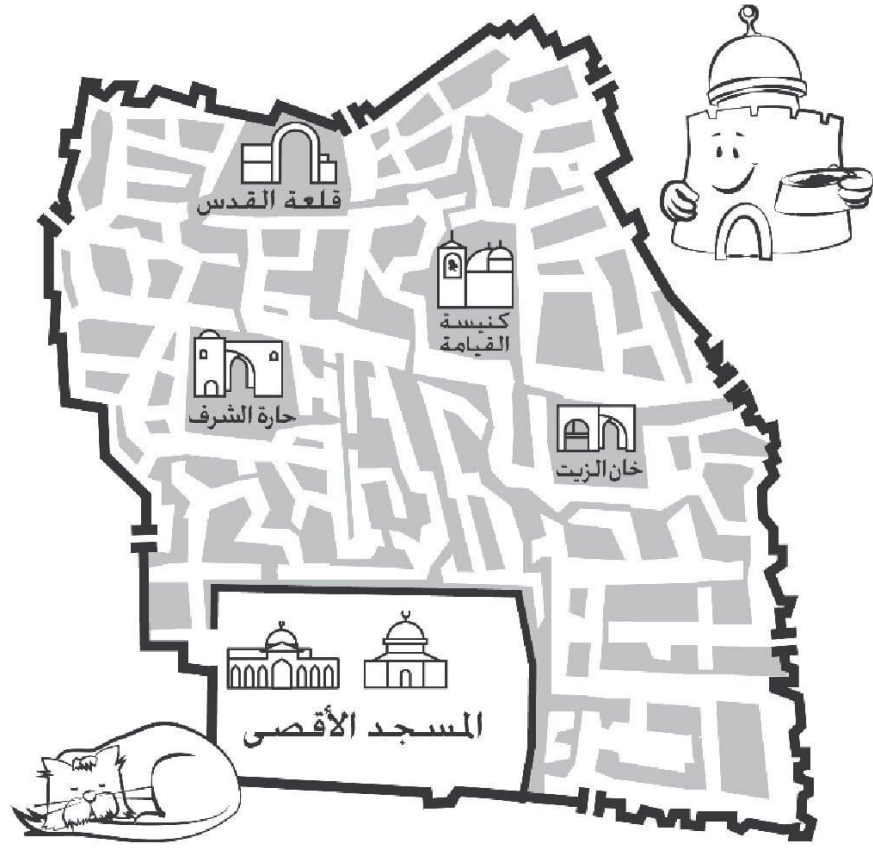


٦ مِنْ السُّوقِ الْقَدِيمِ



٧ وَاشْتَرَيْنَا
حُلُوى لِيَذِيَّةً

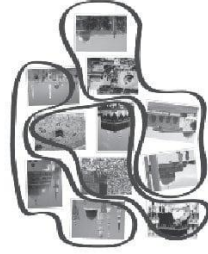
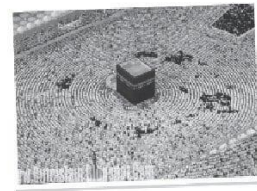
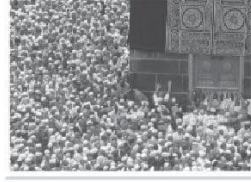
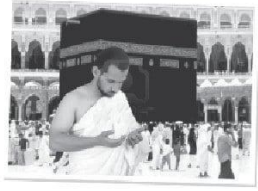




القطّة نائمة في المسجد الأقصى
قالت ماما: أين أنت يا نونو؟ تعالي لتأكليني
احذر من أي أبواب القدس تدفأ ماما لتبتد
القطّة نونو؟

من أي باب
تدفع إلى
القدس؟





عند **نور** صور للكعبة والمسجد
النبي والمسجد الأقصى، هل تستطيع
مساعدتها في تصنيف الصور ووضعها في
ألبوم الصور؟

الكعبة
والمسجد النبوي
والأقصى؟

www.multaqaquds.com

multaqaquds  

+962 6 55 60 372 
+962 6 55 62 315 
930798 الرمز البريدي 11193 
عمان 198 ش. المدينة المنورة، مجمع الخزندار، ط(2) م 201 


ملتقى القدس الثقافي
Jerusalem Cultural
Forum